غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

المفتي دريان: نُقدّر تضحيات المؤسسة العسكرية

ص٤

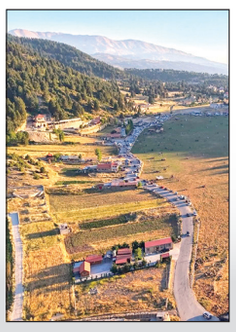

السياحة في عكار ثروات طبيعية

ص٥

سوبرة يُقيم عشاء على شرف الرئيس سلام

ص٨

الجمعة ١ آب ٢٠٢٥م □ ٧ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٠١

AL-LIWAA 1 Août 2025 - 61éme Année - No.17301

100000 L.L.

عون لحزب الله: الاستقرار أو الانهيار

لا مقاطعة شيعية لجلسة الثلاثاء.. والمجلس يقر إصلاح المصارف واستقلالية القضاء

الرئيس عون يتحدث أمام قائد الجيش وكبار الضباط في وزارة الدفاع لمناسبة عيد الجيش اللبناني

٣١ تموز ٢٠٢٥، وعشية عيد الجيش الذي يصادف اليوم، عاشت البلاد، في رحلة بالغة الحساسية، ويمكن وصفها بالمفصلية، بين مرحلة اللادولة ومرحلة الدولة، وعنوانها حصرية السلاح بيد السلطة الشرعية، في وقت كان فيه المجلس النيابي يؤدي قسطه للعلى التشريعي، بطابع العجلة، للتماهي مع متطلبات المجتمع الدولي الذي يضغط على لبنان بحجة الاصلاحات لنيل المساعدات، يقر قانون اصلاح المصارف، مع تعديلات طفيفة، وربط تنفيذه باقرار قانون الفجوة المالية، كما اقر قانون استقلالية القضاء بمادة وحيدة بالأكثرية.

خطاب الرئيس

وسط ذلك، شكل خطاب الرئيس جوزف عون في عيد الجيش اللبناني الثمانين محطة، يمكن وصفها بالتاريخية،

٦

نقطة وسطر

السلاح بين شرّين الأصغر والأكبر..!

ص ٨

كي يعود النمو

الدكتور لويس حبيقة

لا يستمر النمو الاقتصادي القوي لسنوات طويلة متتالية الا في حالات استثنائية. لكل شيء نهاية ولا بد للدورة الاقتصادية من أن تحصل. الأسباب الأساسية للنمو الاقتصادي الغربي كان لعقود زيادة عدد السكان وارتفاع الانتاجية عبر البحوث والتطوير، والاثنان متعثران اليوم. من ناحية السكان، النمو الديموغرافي ضعيف وسلبي في بعض الدول بالاضافة الى رفض هذه الدول استقبال المهجرين لأسباب غير اقتصادية في معظمها. يبقى الانسان الركيزة الأساسية للنمو حتى لو لم يعد دوره كبيرا كالماضي. جمع عوامل الانتاج في مختبر واحد هو في غاية الأهمية، اذ لا بد للانسان من أن يشترك مع رأس المال والمواد الأولية والطاقة والذكاء الاصطناعي لانتاج أهم ما تحتاج اليه المجتمعات. أسباب النمو الاقتصادي اللبناني القوي كان تدفق الاستثمارات في ظروف استقرار وهدوء نسعى للعودة اليها اليوم.

في الواقع، يتباطئ حاليا النمو في أكثرية دول العالم لأسباب مختلفة. النمو مهم جدا لتلبية الحاجات السكانية المعيشية ورفع مستوى الحياة. لا يمكن محاربة الفقر الا عبر النمو الذي ينشر الثروة في كل انحاء المجتمعات. المهم أن يتوزع النمو على المناطق والطبقات الشعبية وأن لا ينحصر في مناطق أو عند الأغنياء. هذا هو التحدي الكبير الذي تواجهه كل الحكومات المسؤولة في هذا القرن. عودة النمو يعني استقرار المجتمعات واستتباب السلم الأهلي وتحسن العلاقات بين الناس وتطوير البنية التحتية كما الفوقية.

حصة القطاعات التي كانت رائدة تاريخيا في تقدم الانتاجية تدنت حصتها في الاقتصاد العام. نقصد هنا تلك التي سببت الثورات الصناعية خاصة الثانية، بينها الكهرباء والنقل والاتصالات. الثورة الثالثة هي الرقمية والأنترنت، لا شك أنها مهمة الا أن تأثيرها على رفع الانتاجية لم يكن بحجم الثورة الثانية. أما ارتفاع حصة الخدمات

٦

نتنياهو لدويتكوف: تجزئة الحلّ تؤدي إلى نزع سلاح «حماس»

رد أميركي على التسابق الدولي للاعتراف بدولة فلسطين: عقوبات على السلطة وفتح

فرضت الولايات المتحدة أمس عقوبات على مسؤولين في السلطة الفلسطينية وأعضاء بمنظمة التحرير بدعوى انتهاك التزامات السلام من خلال السعي لتدويل الصراع مع إسرائيل وذلك في الوقت الذي تتجه فيه قوى غربية نحو الاعتراف بدولة فلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن «السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير انتهكتا التزاماتهما من خلال دعم إجراءات في المنظمات الدولية التي تتعارض مع قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وعدم امتثالهما لالتزاماتهما بموجب قانون الامتثال لتعهدات منظمة التحرير لعام ١٩٨٩، وقانون التزامات السلام في الشرق الأوسط لعام ٢٠٠٢.

وأضافت أن الجهات التي فرضت عقوبات عليها «تسعى لتدويل الصراع مع إسرائيل عبر محكمة الجنايات الدولية ومحكمة العدل الدولية»، واتهمتها بالاستمرار بدعم ما وصفته بالإرهاب، بما في ذلك التحريض على العنف وتمجيده في المناهج الدراسية، وتقديم مدفوعات ومزايا لمن وصفتهم بالإرهابيين الفلسطينيين وأسَرهم، وفق تعبيراتها.

وأضاف البيان أن هذه الخطوة تمنع المستهدفين بالعقوبات من الحصول على تأشيرات سفر إلى الولايات المتحدة، وفقاً للمادة ٦٠٤ (أ-١) من قانون التزامات السلام في الشرق الأوسط، دون تحديد هوية الأفراد.

ورأت أن «هذه الإجراءات تأتي في إطار المصالح الأمنية القومية الأميركية لمحاسبة السلطة ومنظمة التحرير على تقويض فرص السلام».

في المقابل اعتبر مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية أن القرار الأميركي يمثل «دعما وانحيازا فاضحا للاحتلال الإسرائيلي» ولحرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف إن «قرار الخارجية الأميركية يأتي في ظل شراكتها في حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة والمتواصلة منذ أكثر من ٦٦٠ يوما»، واتهم الولايات المتحدة «بدعم جرائم إسرائيل ومستوطنيها».

وأضاف أن تلك العقوبات «تأتي لدعم الاحتلال وحرب الإبادة، ومحاولة لطمس القضية الفلسطينية بعد مؤتمر نيويورك، واعتزام مجموعة من الدول الاعتراف بفلسطين والتي باتت على سلم الأولويات الدولية».

وأشار إلى أن العقوبات تستهدف أيضا «محاولة ضرب التمثيل الفلسطيني»، مضيفا أن «القرار مجرد دعم للاحتلال ليس أكثر».

٦

قال البيت الأبيض أمس إن المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف والسفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي سيتوجهان إلى غزة اليوم لتفقد سير عملية تسليم المساعدات الغذائية، وذلك في الوقت الذي يعمل فيه ويتكوف على وضع خطة نهائية لتسريع عمليات تسليمها إلى القطاع.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت لصحفيين إن المسؤولين سيتوجهان إلى غزة لتفقد مواقع توزيع الغذاء الحالية والعمل على خطة لإيصال المزيد من الغذاء إلى هناك ومقابلة سكان غزة "للاطلاع بشكل مباشر على هذا الوضع المتردي".

وأضاف البيت الأبيض في أن ويتكوف عقد اجتماعاً مثمراً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين في إسرائيل تناول مسألة إيصال الغذاء والمساعدات التي تشتد الحاجة إليها في غزة موضحا أنه سيطلع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقب الزيارة، على المستجدات للموافقة على الخطة النهائية الخاصة بتوزيع الغذاء والمساعدات في المنطقة.

٦

معاناة الفلسطينيين في الحصول على بعض المساعدات الغذائية تحت نيران الاحتلال في غزة

بوتين يستقبل الشيباني: تعاون خارج إطار التفاهمات الماضية

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في موسكو أمس، في أول زيارة يقوم بها مسؤول سوري رفيع المستوى من الحكومة الجديدة بعد الإطاحة بحليف روسيا القديم بشار الأسد في كانون الأول.

وقال لافروف إن موسكو تأمل أن يحضر الرئيس السوري أحمد الشرع قمة بين روسيا والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في موسكو في تشرين الأول.

وأضاف "بالطبع، نأمل أن يتمكن الرئيس الشرع من المشاركة في القمة الروسية العربية الأولى، المقرر عقدها في ١٥ تشرين الأول".

من جهتها ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أن بوتين استقبل الشيباني والوفد المرافق له في الكرملين، دون تقديم مزيد من التفاصيل عن اللقاء.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، قال الشيباني إن زيارته إلى موسكو تهدف إلى "بدء نقاش ضروري... بناء على دروس الماضي، لصياغة المستقبل".

وقال إنه اتفق مع لافروف على تشكيل لجنتين مكلفتين بإعادة تقييم الاتفاقات السابقة بين سوريا وروسيا.

وأوضح أن هناك فرصا كبيرة جدا لسوريا قوية وموحدة معبرا عن أمله في أن تكون موسكو إلى جانب دمشق في هذا المسار.

ووجه لافروف الشكر للسلطات السورية على ضمان أمن قاعدتين روسيتين في البلاد حيث لا تزال موسكو تحتفظ بوجود لها ودعمت رفع العقوبات عن سوريا.

بدورها ذكرت وزارة الخارجية السورية أن ما

٦

لافروف والشيباني خلال المؤتمر الصحفي في موسكو (سانا)

المجلس الأعلى للدفاع يضع الخطط اللازمة لتنفيذ الآلية

تسليم السلاح وتكليف الجيش بالمهمة امام اختبار الحكومة

قبل ايام من انعقاد جلسة مجلس الوزراء المخصصة للبحث في ملف حصرية السلاح بيد الدولة وما يستتبعه من خطوات تتصل بالجدول الزمني لتسليم سلاح حزب الله، نشطت الإتصالات على اكثر من صعيد لتأمين مناخ سليم لجلسة مفتوحة على عدة احتمالات ومنها إحالة الملف ضمن الأختصاص الى المجلس الأعلى للدفاع. وللمرة الأولى يأتي الحديث من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي قال ان من واجبه وواجب الأطراف السياسية عبر مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع ومجلس النواب اقتناص الفرصة التاريخية والدفع دون تردد على حصرية السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية دون سواها وعلى كافة الاراضي اللبنانية اليوم قبل الغد.

جاء تحديد الجلسة ليضع مجلس الوزراء مجتمعا امام مسؤولية القرار الذي سيتخذ، فهل تحسم جلسة الثلاثاء المقبل مسألة الجدول الزمني لتسليم السلاح ووفق اي موعد.

ليس في المعلومات المتداولة اي موقف نهائي للوزراء باستثناء ان الغالبية منهم أكدت موافقتها السابقة على ما ورد في البيان الوزاري لجهة بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية، وليس مستبعدا ان يصار الى تكرار هذا المبدأ مقرونا بتواريخ، ومناقشة دور كل من المجلس الأعلى للدفاع ومجلس النواب في مواكبة ما يصدر عن مجلس الوزراء.

ليست هناك ايضا معلومات عما اذا كانت الجلسة ستمر بأقل ضرر ممكن او سيكون لها تتمة لاسيما اذا لم يبت الامر في جلسة واحدة. هناك من يقول ان انعقاد الجلسة جاء حفاظا على ماء الوجه في ظل ارتفاع الضغوط الخارجية في موضوع تسليم السلاح، انما جاء موقف رئيس الجمهورية ليستبق هذا الجلسة بالحديث عن تفويض الجيش وحده حمل السلاح وحماية الحدود عنا جميعا فشرعيتنا من شرعيته وكرامتنا من كرامته.

وفي المقلب الأخر ،هناك من يعتقد ان الملف سيسلك طريقه الى الجهات المخولة في متابعته بعد صدور قرار مجلس الوزراء سواء تحفظ من تحفظ او اعترض من اعترض علما ان ما من قدرة تعطيلية في المجلس.

وترى مصادر سياسية مطلعة عبر لـ «اللواء» ان رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لم يمانع انعقاد المجلس سيحاول من خلال تواصله مع حزب الله إقناعه بأن الامور يجب ان تسلك طريقها وفق ما هو مقرر وما من رغبة بأي شكل من الأشكال تنفيذ القرار بالقوة وان هناك مراحل سيعبر بها هذا القرار وتلفت الى انه في الوقت نفسه ما من رغبة في ان يتحول المجلس الى ساحة متاريس او انقسامات يصل فيها الحال الى شرذمة الحكومة، ولذلك هناك إتصالات يتولاها رئيس الجمهورية واخرى رئيس الحكومة لصون مجلس الوزراء وتفادي الخيار المر مع العلم ان ذلك ليس سوى تكهن والوزراء يدركون انهم في حكومة اخذت على عاتقها هذا الملف.

> «مالك: لا دور لمجلس النواب سوى اخذ العلم فالسلطة التنفيذية في مجلس الوزراء»

ولكن ما دور مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع في مقاربة هذا الملف ؟

يقول الخبير الدستوري الاستاذ سعيد مالك لـ «اللواء» ان المجلس الأعلى للدفاع المنصوص عنه في قانون الدفاع الوطني، بالتالي من مسؤوليته اليوم وضع الخطة العملية من اجل نزع السلاح، يفترضُ اليوم على مجلس الوزراء اولا ان يتخذ قرارا بحل الميليشيات ثانيًا بتكليف الجيش والقوى الأمنية والعسكرية القيام بهذه المهمة ثالثاً يصار الى دعوة المجلس الاعلى للدفاع من قبل رئيس الجمهورية كونه الرئيس الفعلي للمجلس الأعلى للدفاع يطلب انعقاده والتئامه ويصار الى دراسة الخطط اللازمة والمخطط من اجل إنجاز هذه المهمة وجمع السلاح وحصره بالشرعية اللبنانية.

وردا على سؤال حول دور مجلس النواب، فأن الاستاذ مالك يشدد على ان لا دور لمجلس النواب سوى اخذ العلم كون السلطة التنفيذية هي بتصرف الحكومة ومجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية وليس مجلس النواب وبأعتبار مجلس النواب ممثل الشعب فأنه يفترض ان يكون على إطلاع بما يجري وهذا امر جيد في حال كان التوجه يسير نحو هذا الأمر،اما باقي المؤسسات فأن الحكومة هي المسؤولة اولا واخيرا والجيش هو المولج بالتنفيذ ومجلس الاعلى للدفاع هو من يضع خريطة التحرك وصولا الى هذا الهدف.

ليس أمام الحكومة خيارات متعددة فاما ان تحسم أمرها وتسير وفق جدول زمني وآلية لسحب السلاح او ترجىء البحث مرة ثانية وهنا لا بد من السؤال عن كيفية اقتناص الفرصة مرة ثانية.

كارول سلوم

همس

تجددت المخاوف من انفجار اقليمي بعد النصف الثاني من آب، وقبل اجتماعات نيويورك في أيلول.

غمز

تعرضت اقتراحات رئيس حزب يميني لانتقادات حادة في مجلس خاص، في ما خصّ كيفية ما أسماه «نزع السلاح».

لغز

لا يخفي رئيس كتلة نيابية عدم استعداده للتعاون مع المنهجية المعتمدة للعلاقة بين لبنان وبلد مجاور.

عون يكشف في عيد الجيش فحوى التعديل على الورقة الأميركية: حصرية السلاح لا تمسّ أحداً.. وليكن الرهان على الدولة وحدها

كشف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون حقيقة المفاوضات التي باشرها مع الجانب الأميركي بالاتفاق الكامل مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وبالتنسيق الدائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري التي تهدف الى احترام تنفيذ إعلان وقف النار، لافتا الى ان لبنان أجرى تعديلات جوهرية على مسودة الأفكار التي عرضها الجانب الأميركي ستطرح على مجلس الوزراء مطلع الأسبوع المقبل.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال الاحتفال الذي أقيم في مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة أمس، في ذكرى شهداء الجيش الذي يصادف في ٣١ تموز من كل عام.

وكان الرئيس عون وصل الى اليرزة عند الساعة التاسعة والنصف وكان في استقباله وزير الدفاع الوطني اللواء الركن ميشال منسى وقائد الجيش العماد رودولف هيكل حيث وضع إكليلا من الزهر على نصب شهداء الجيش، فيما عزفت الموسيقى معزوفة الجيش ومعزوفة الشهداء ولازمة النشيد الوطني. ثم انتقل الرئيس عون الى قاعة العماد جان نجيم.

وبدأ الاحتفال الذي حضره الى وزير الدفاع وقائد الجيش، رئيس الأركان اللواء الركن حسان عودة وقادة الالوية والأفواج، بالنشيد الوطني اللبناني. ثم ألقى العماد هيكل كلمة.

ثم ألقى الرئيس عون كلمة مما جاء فيها: واجبي وواجب الأطراف السياسية كافة، عبر مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع ومجلس النواب والقوى السياسية كافة، أن نقتنص الفرصة التاريخية، وندفع من دون تردد إلى التأكيد على حصرية السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية، دون سواها، وعلى كافة الاراضي اللبنانية، اليوم قبل غد. كي نستعيد ثقة العالم بنا، وبقدرة الدولة على الحفاظ على أمنها بوجه الاعتداءات الإسرائيلية، التي لا تترك فرصة إلّا وتنتهك فيها سيادتنا. كما بوجه الارهاب الذي يرتدي ثوب التطرف، وهو من الأديان براء.

نعم، لقد انتهكت إسرائيل السيادة اللبنانية آلاف المرات، وقتلت مئات المواطنين، منذ إعلان وقف إطلاق النار في تشرين الثاني عام ٢٠٢٤، وحتى هذه الساعة. ومنعت الأهالي من العودة إلى أراضيهم، ومن إعادة إعمار منازلهم وقراهم.

ورفضت إطلاق الأسرى والإنسحاب من الأراضي التي احتلتها.

وقد وقف الجيش الى جانب الأهالي بكل شجاعة، رغم كل شيء. وخسر شهداء أعزاء.

وكشف «للبنانيين، وللرأي العام الدولي ولكل مهتم ومعني، حقيقة المفاوضات التي باشرتها مع الجانب الأميركي وذلك بالاتفاق الكامل مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وبالتنسيق الدائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والتي تهدف الى احترام تنفيذ إعلان وقف النار، والذي وافقت عليه الحكومة اللبنانية السابقة بالإجماع.

وكان الجانب الأميركي قد عرض علينا مسودة أفكار، أجرينا عليها تعديلات جوهرية، ستطرح على مجلس الوزراء مطلع الأسبوع المقبل وفق الأصول، ولتحديد المراحل الزمنية لتنفيذها. وهذه أهم النقاط التي طالبنا بها:

١- وقف فوري للأعمال العدائية الإسرائيلية، في الجو والبر والبحر، بما في ذلك الاغتيالات.

٢- انسحاب إسرائيل خلف الحدود المعترف بها دولياً، وإطلاق سراح الأسرى.

٣- بسط سلطة الدولة اللبنانية، على كافة أراضيها، وسحب سلاح جميع القوى المسلحة، ومن ضمنها حزب الله، وتسليمه الى الجيش اللبناني.

٤- تأمين مبلغ مليار دولار أميركي سنويا، ولفترة عشر سنوات من الدول الصديقة، لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وتعزيز قدراتهما.

٥- إقامة مؤتمر دولي للجهات المانحة لإعادة إعمار لبنان في الخريف المقبل.

٦- تحديد وترسيم وتثبيت الحدود البرية والبحرية مع الجمهورية العربية السورية، بمساعدة كل من الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية والفرق المختصة في الأمم المتحدة.

٧- حل مسألة النازحين السوريين.

٨- مكافحة التهريب والمخدرات، ودعم زراعات وصناعات بديلة.

هذه هي أهم بنود المذكرة التي حددنا مراحل تنفيذها بشكل متوازٍ، والتي لا يمكن لأي لبناني صادق ومخلص إلّا أن يتبنّاها بما يقطع الطريق على إسرائيل، في الاستمرار في عنوانها، ويفرض عليها الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة، ويرسم حدود لبنان جنوباً وشرقاً وشمالاً، لأول مرة في تاريخه، ويضبط مراقبة هذه الحدود، ويمنع الاعتداءات ويعيد الناس الى أراضيها، ويؤمّن لهم الأموال اللازمة لبناء البنى التحتية والبيوت، ويعزّز الثقة بالدولة اللبنانية ومؤسساتها، وبالجيش أولاً، ويُعطينا فرصة لإقامة استقرار ثابت ودائم، هو الشرط الأول لازدهار الاقتصاد اللبناني، وللمضي في الاصلاحات البنيوية الضرورية، بدعم دولي وعربي».

أضاف: لقد تعبنا من حروب الآخرين وحروبنا على أرضنا، ومن رهاناتنا ومن كل المغامرات. وآن لنا أن ننهي أعذار وأطماع أعدائنا الذين يستثمرون في انشقاقاتنا وهواجسنا والذين واجهناهم أحياناً فرادى من خارج أطر الدولة، اعتقاداً من بعضنا، ولو عن حسن نيّة، بأن الدولة أضعف من أن تقاوم أو أن العدو هو في الداخل. أو أن طرفاً خارجياً يدعم أحدنا سيحارب نيابة عنه. وقد سقطت هذه الأوهام كلها. بعدما أسقطت الآلاف من شهدائنا ودمّرت قسماً كبيراً من وطننا.

لا، ليس أضمن من سلاح الجيش بوجه العدوان. جيش وراءه دولة مبنية على المؤسسات والعدالة والمصلحة العامة. فلنحتم جميعاً خلف الجيش لأن التجربة أثبتت أن سلاحه هو الأمضى، وقيادته هي الأضمن، والولاة له هو الأمتن.

وقال: ندائي الى الذين واجهوا العدوان والى بيئتهم الوطنية الكريمة أن يكون رهانكم على الدولة اللبنانية وحدها. وإلّا سقطت تضحياتكم هدراً، وسقطت معها الدولة أو ما تبقّى منها.

وأنتم أشرف من أن تخاطروا بمشروع بناء الدولة، وأنبل من أن تقدموا الذرائع لعدوان يريد أن تستمر الحرب علينا، فنستمر نحن في مأساتنا وتشرذمنا وانتحارنا. لكن هذه المرة، تكون قد تخلينا عن الدعم الدولي والعربي بإرادتنا. وخسرنا إجماعنا الوطني. وهذا ما لا تريدونه ولا نريده.

وأكد بأن حرصي على حصرية السلاح نابع من حرصي على الدفاع عن سيادة لبنان وحدوده، وعلى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، وبناء دولة تتسع لجميع أبنائها. وأنتم ركن أساسي فيها. عزكم من عزها. وحقوقكم من حقوقها وأمنكم من أمنها.

ودعا جميع الجهات السياسية، إلى مقاربة قضية حصر السلاح بكل مسؤولية، كما عهدكم لبنان دوماً عند الاستحقاقات الوطنية الكبرى فالاختلاف يبقى ضمن أطر الاحترام والتنافس، تحت سقف الميثاق والدستور. لكن المرحلة مصيرية، ولا تحتمل استفزازاً من أي جهة كانت، أو مزايدة تضرّ ولا تنفع. فتضحياتنا جميعاً مقدّسة. والخطر، أكان أمنياً أو اقتصادياً، لن يطال فئة دون أخرى.

الرئيس عون يلقي كلمة بمناسبة عيد الجيش في اليرزة

وأوضح أن حكومة الرئيس نواف سلام، قد أعطت الأولوية لستة ملفات، نظراً لحدود ولايتها الزمنية، دون أن تغفل ملفات أخرى.

وهي إعادة بناء ثقة الناس بالقضاء، وثقة القضاء بذاته، أولوية ضبط الأمن وحصر السلاح بالتوازي مع تحضير ملفات إعادة الإعمار، حقوق المودعين، إعادة هيكلة الإدارة، الانتخابات، وإعادة لبنان الى محيطه العربي والمجتمع الدولي من خلال الزيارات التي قمت بها الى عدة دول أجنبية وعربية، أعادت البحث في إحياء اتفاقيات نائمة. كما أدّت الى إعادة فتح سفارات، أو تعيين سفراء معتمدين في بيروت وعودة سياح، عرب وأجانب.

وفي هذا المجال تلقّينا مبادرة مشكورة من الأخوة السعوديين للمساعدة على تسريع الترتيبات الضرورية لاستقرار الحدود بين لبنان وسوريا. فلبنان حريص على بناء علاقات ممتازة مع الجارة سوريا، لمصلحة كلا البلدين فازدهار واحدنا هو من ازدهار الآخر. تماماً كما كل ألم مشترك بيننا.

وقال: لقد دفعت الكثير من رصيدي الشعبي، كي أجنّبك وأجنّب الشعب اللبناني حروباً أو صراعات عبثية. ولكن ساعة الحقيقة بدأت تدق. فالمنطقة من حولنا في غليان، وهي تتأرجح بين حافة الهاوية وسلّم الازدهار. فعلينا اليوم أن نختار، إما الانهيار، وإما الاستقرار.

أنا اخترت العبور معكم، بوطننا لبنان نحو مستقبل أفضل لجميع أبنائه.

معاً، لن نفرط بفرصة إنقاذ لبنان. ولن نتهاون مع من لا يعنيه إنقاذ، أو لا يهمّه وطن.

معاً، نريد حفظ كرامة كل لبناني وصون قضية كل شهيد.

معا نريد استعادة دولة تحمي الجميع.

فلا تستقوي فئة بخارج، ولا بسلاح، ولا بمحور، ولا بامتداد ولا بعمق خارجي ولا بتبدل موازين.

بل نستقوي جميعاً بوحدتنا ووفاقنا وجيشنا، وأجهزتنا الأمنية لمواجهة أي عدوان كان.

نريد استعادة دولة، هي خلاصة إراداتنا، وتجسيد لميثاقنا، وثمرة تضحياتنا. وهي وحدها التي تحمينا.

إن الاستحقاق داهم والمسؤولية شاملة. وطالما أن اللبنانيين معكم، مع صلابة إرادتكم، وحكمة قيادتكم انا واثق بأن مشروع الدولة سينتصر!

فابقَ أيها الجيش على أهبّة الاستعداد للدفاع عن لبنان وعن حياة شعبه ومصالح أهاليه. وأنا لا انتظر من المكوّنات السياسية في مجلسي النواب والوزراء، إلّا الإصطفاف خلفك في مهمتك التاريخية لكي نترحّم في عيد تأسيسك، على المؤسس الرئيس فؤاد شهاب. لا أن يترحّم علينا العالم متفرّجاً.

بعدها غادر الرئيس عون وزارة الدفاع عائدا الى القصر الجمهوري.

من جهة ثانية، استقبل رئيس الجمهورية أمس في قصر بعبدا، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال مايكل كوريلا مع وفد مرافق من قيادة المنطقة، وذلك في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت ليزا جونسون.

وجرى عرض التعاون القائم بين الجيش اللبناني والجيش الأميركي وسبل تطويره في المجالات كافة. كما تطرق البحث الى الوضع في الجنوب حيث نوّه الجنرال كوريلا بما حققه الجيش اللبناني حتى الآن بعد انتشاره في معظم البلدات والقرى الجنوبية، في انتظار أن يستكمل الانتشار بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية التي تحتلها.

وتطرق البحث أيضاً الى المواقف الثابتة للرئيس عون في ما خص حصرية السلاح وردود الفعل عليها داخليا وخارجيا. وشدّد رئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز الدعم الأميركي للجيش اللبناني المعبّر وحده عن إرادة اللبنانيين في رؤية وطنهم حرّا وسيدا ومستقلا. وتناول البحث الوضع في سوريا وتطور العلاقات بين البلدين الجارين.

السياسة اليوم

اعادة الاعمار من الخزينة وامرة السلاح لايران؟

معادلة جديدة ضمنها الامين العام لحزب الله نعيم قاسم لمواقفه، في اطلالته التلفزيونية الاخيرة ترتكز على ان، «الحزب لن يسلم سلاحه ومن يطالب بذلك يعني تسليمه لاسرائيل،وقال ان السلاح شأن داخلي، وهو لمواجهة اسرائيل حصرا، والاولوية ليست لتسليم السلاح الذي هو مصدر قوة، بل هي لاعادة الاعمار ولو من خزينة الدولة».

حاول قاسم تقليد الامين العام السابق للحزب حسن نصرالله، باعلاء منسوب لهجته عن السابق، ومستبقا جلسة مجلس الوزراء التي ستناقش ورقة الموفد الاميريكي توم براك، وعنوانها نزع سلاح حزب الله، برفع اصبع يده، مهددا ومتوعدا، اركان الدولة والوزراء، اذا اتخذوا قرارا بالموافقة على صيغة نزع سلاح الحزب، ولوكانت ملطفة، لانها تخدم مصلحة اسرائيل وتستجيب لاملاءات الولايات المتحدة الاميريكية.

تبريرات قاسم لرفض تسليم سلاح الحزب للدولة اللبنانية ،بدءا من اشارته بان الحزب نفذ مضمون القرار١٧٠١، ليست صحيحة على الاطلاق لان ماينص عليه القرار المذكور هو حصر السلاح بيد الشرعية اللبنانية دون غيرها، وقوله بأن سلاح الحزب مصدر قوة ، يتناقض كليا مع فشل السلاح وعجزه عن حماية لبنان والدفاع عنه، وحتى الدفاع عن الحزب نفسه، في حرب الاسناد التي شنّها ضد اسرائيل لدعم حركة حماس، بمعزل عن قرار الدولة اللبنانية،و استجابة لقرار ايران وانتهت بتدمير البنية السياسية والعسكرية للحزب، وتدمير عشرات الالاف من المساكن والمباني، وسقوط مئات الضحايا والجرحى، واصابة الاقتصاد اللبناني بخسائر فادحة، في حين تاكيده ان وظيفةسلاح الحزب هي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، انتهت منذ العام الفين بعد تحرير الجنوب، وجرى توظيفه بعدذلك، بالارتكابات الدمويه ومحاولات اشعال الفتنة والاطباق على الدولة ومصادرة القرار السياسي اللبناني لصالح ايران ومشروعها الفتنوي بالمنطقة، منذ اكثر من عقدين .ولعل مسلسل الاغتيالات التي ارتكبها الحزب ضد رموز سياسية وفكرية وطنية بارزة، واحتلال وسط بيروت، والهيمنة على مفاصل الدولة، ابلغ دليل على زيف تبريرات قاسم للاحتفاظ بالسلاح.

خلاصة معادلة قاسم الجديد لرفض تسليم السلاح،بأن الاولوية لاعادة اعمار ماهدمه سلاح الحزب، ولو على حساب الخزينة اللبنانية، فهذا يعني ان امرة السلاح الذي يرفض تسليمه للدولة اللبنانية هي بيد ايران، وتكلفة الدمار والخراب على لبنان وشعبه، وهذا يعني ان الحزب في مكان، وبقية اللبنانيين بمكان آخر.

معروف الداعوق

بهاء الحريري: كل الشكر والتقدير لسعادة السّفير مراد لوتيم

كتب بهاء الحريري عبر حسابه على منصة «اكس»: أجريت نقاشات مثمرة وودّية خلال مأدبة الغداء في مقر إقامة السفير التركي في بيروت.

أولي أهميّة كبيرة لمثل هذه الزيارات لا سيّما في ظل حوارنا وتعاوننا المشترك من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للبنان. كل الشّكر والتّقدير لسعادة السّفير مراد لوتيم على كرم الضيافة والاستقبال».

«الاعتدال الوطني» لحصر السلاح وتطبيق خطاب القسم

عكار - موسى موسى

شدّد تكتل «الاعتدال الوطني»، في بيان بعد اجتماعه الدوري، في حضور أعضائه النواب: وليد البعريني، محمد سليمان، عبد العزيز الصمد، أحمد رستم، سجيع عطية، أحمد الخير وأمين السر النائب السابق هادي حبيش، «على أن لبنان اليوم أمام مفترق طرق حاسم، فإما أن ينتصر أهل الدولة لسيادة الدولة ودستور «الطائف» بقرار تاريخي يحصر السلاح بيد الدولة ويحدّد خارطة طريق واضحة لتنفيذه، أو تبقى الدولة منقوصة السيادة وأسيرة سلاح غير شرعي يقاوم أي مسار لإنقاذها وإصلاحها، ويضعها مجدّداً في مواجهة الشرعية العربية والدولية».

وأكد أن لبنان لم يعد يملك ترف الوقت، ولا ترف المناورة أو المماطلة أو التذاكي على الالتزامات الوطنية والعربية والدولية، في ظل ما حملته جلسة المساءلة للحكومة والتطورات الأخيرة مع الموفدين العرب والدوليين من تصدّع في الثقة الداخلية والعربية الخارجية.

وشدّد على أن الطريق إلى الإصلاح والإنقاذ تمرُّ حكماً بتطبيق دستور «الطائف» كاملاً، وأن استعادة هيبة الدولة تبدأ بالالتزام بمسار واضح يحصر السلاح بيد جيشها الوطني، تنفيذاً لما تضمنه خطاب القسم والبيان الوزاري، وتأكيداً على التزام لبنان بما تعهد به أمام المجتمعين العربي والدولي، أما التهويل بخلاف ذلك فلا وظيفة له إلّا تضييع الفرصة المتاحة للبنان لتكريس عودته الى حضن الشرعية العربية والدولية، والانتقال الى مرحلة جديدة تضع لبنان على سكة الإصلاح والتعافي الاقتصادي وإعادة الاعمار.

وإذ نوّه بمواقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، اليوم، بمناسبة عيد الجيش اللبناني، ويتبنّى دعوته الوطنية لجميع اللبنانيين إلى الشراكة في اتخاذ «قرار تاريخي يُفوض الجيش وحده بحمل السلاح وحماية الحدود»، ويتوجه في المناسبة بتحية إكبار وإجلال للمؤسسة العسكرية وتضحياتها في الدفاع عن لبنان، مؤكداً ثقته الكبيرة والمطلقة بها وبكل الأجهزة الأمنية الشرعية كضامن وحيد لاستقرار لبنان وأمن اللبنانيين.

وأشاد بـ«إعلان نيويورك» الصادر عن المؤتمر الدولي الذي انعقد حول التسوية السلمية للصراع في الشرق الأوسط، برئاسة مشتركة من المملكة العربية السعودية وفرنسا، ويعتبره خطوة تاريخية تعبّر عن إرادة دولية في بلورة حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يقوم على حل الدولتين، وتحوّلاً مهماً يؤسّس لمرحلة جديدة نأمل أن تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وإذ ثمّن جهود المملكة العربية السعودية الدائمة في دعم القضية الفلسطينية وصون حقوقها، ويرحّب بإعلان الرئيس إيمانويل ماكرون التزام فرنسا بالاعتراف بدولة فلسطين، ويتوجه بالتحية إلى الدور الفرنسي الحريص على إيجاد حل دائم وعادل يصب في مصلحة استقرار المنطقة.

وشدّد على ان ما يشهده قطاع غزة من حرب إبادة مستمرة فاق أي وصف، ومسؤولية المجتمع الدولي اليوم باتت مضاعفة في الضغط على العدو الإسرائيلي لوقف هذه الحرب وإنهاء معاناة أهالي غزة مع القتل والحصار والتنكيل والمجاعة، كما تضمن البيان الختامي للمؤتمر.

وأكد أهمية الجلسات التشريعية التي يعقدها مجلس النواب، في هذا الظرف الدقيق، لإقرار القوانين الإصلاحية والتشريعات الملحّة التي ينتظرها اللبنانيون، ويطالب بها المجتمع الدولي، تمهيداً لاستعادة الثقة بلبنان ومؤسساته، ووضعه مجدّداً على سكة التعافي السياسي والاقتصادي.

وجدّد دعوته كل الكتل النيابية إلى مقاربة الجلسات التشريعية بروح وطنية جامعة تقوم على تغليب المصلحة العامة على أي مصلحة، لتسريع إقرار كل ما يلزم من قوانين وتعديلات تشريعية لتثبيت التزام لبنان بمسار الإصلاح الذي لا مفر منه.

البعريني: «شدّوا الأحزمة»

كتب النائب وليد البعريني، أمس، في منشور على حسابه عبر منصة «إكس»: «شدّوا الأحزمة وتحضّروا للأسوأ، كل المعلومات تدلّ على أن هناك فريقاً سيذهب للانتحار ويأخذ البلد معه، لذلك أتوجه للعكاريين واللبنانيين وأقول: «تموّنوا ولا تستهتروا، فالقادم سيئ والندم لن ينفع».

وأضاف البعريني: «في حرب الإسناد خرجنا نصف سالمين، أما في حرب الانتحار المقبلة لا نعرف كيف سنخرج من هذا النفق».

خطاب تاريخي للرئيس عون: لا شرعية لسلاح خارج الدولة

د. إبراهيم العرب

بمناسبة عيد الجيش الثمانين، وفي مشهد رمزي جمع بين الذكرى والرسالة، ألقى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون خطاباً تاريخياً من اليرزة، شكّل في مضمونه ومقاصده خارطة طريق لمرحلة جديدة في تاريخ الجمهورية اللبنانية. لم يكن الخطاب مجرد احتفاء بالمؤسسة العسكرية، بل جاء كإعلان سياسي - أمني واضح، يرسي مبادئ السيادة وحصرية السلاح، ويضع المؤسسة العسكرية في قلب المشروع الوطني اللبناني. إنه خطاب الرئيس - القائد، الذي خبرَ الميدان وذاق مرارات التضحيات، وأبَى أن يُختصر موقع الرئاسة لديه بالبروتوكول، بل أراده منبراً لحماية الدولة وصون سيادتها.

فقد استهلّ الرئيس جوزاف عون كلمته بتكريم شهداء الجيش، معبّراً عن وفائه العميق لتضحياتهم، ورافضاً كل أشكال النسيان أو المساومة على دمائهم الطاهرة. وذكّر اللبنانيين بأن الجيش اللبناني، بجنوده وجرحاه وشهدائه، هو التجسيد الحيّ لكرامة الوطن وصموده. وأكد أن الجيش لم يكن فقط مؤسسة من مؤسسات الدولة، بل كان الضامن الأوحد لوحدة البلاد واستمراريتها، لا سيما في أحلك الظروف التي مرّت بها البلاد خلال السنوات الأخيرة، من انهيار اقتصادي واهتزاز سياسي وخطر أمني متصاعد.

لقد ثبّت الرئيس عون من خلال خطابه أن الجيش يمثل نسيجاً وطنياً جامعاً، يعكس تعددية لبنان وتنوّعه، ويشكّل نقطة التقاء بين جميع اللبنانيين. فالجيش، بحسب تعبيره، «هو نسيج مصغّر عن الشعب اللبناني بأبهى حلله»، ومن هنا تأتي مشروعية الرهان عليه كضامن للوحدة الوطنية، وكحائط صدّ في وجه مشاريع الفوضى والانقسام.

وفي القسم الأهم من خطابه، شدّد الرئيس جوزاف عون على ضرورة بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وعلى أن حصرية السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية الرسمية هي المدخل الطبيعي لاستعادة هيبة الدولة وثقة المجتمع الدولي. وفي هذا الإطار، دعا الرئيس كافة القوى السياسية، من مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع إلى مجلس النواب، إلى اغتنام الفرصة التاريخية لتكريس هذا المبدأ الدستوري، الذي يشكّل حجر الزاوية في أي مشروع لبناء الدولة.

إنّ تأكيد الرئيس عون على سحب السلاح غير الشرعي، بما في ذلك سلاح حزب الله، وتسليمه إلى الجيش اللبناني، يشكّل تحوّلاً نوعياً في الخطاب السياسي الرسمي، ويعكس إرادة واضحة في الانتقال من مرحلة الدولة الملتبسة السيادة، إلى مرحلة الدولة المتماسكة، القادرة على احتكار العنف المشروع، وبسط سيادتها على الأرض والسلاح والقرار.

كما كشف الرئيس عون في خطابه عن تفاصيل المفاوضات الجارية مع الجانب الأميركي، والتي تتم بالتنسيق مع رئيسي الحكومة ومجلس النواب. حيث تضمنت الورقة اللبنانية المعدّلة مجموعة من البنود السيادية التي تعبّر عن رؤية الدولة اللبنانية لدور الجيش وحده في الدفاع عن السيادة الوطنية. ومن أبرز هذه البنود: وقف فوري وشامل للعمليات العسكرية الإسرائيلية، انسحاب إسرائيل خلف الحدود الدولية المعترف بها، إطلاق سراح الأسرى اللبنانيين، دعم الجيش والقوى الأمنية مالياً وتقنياً، وإقامة مؤتمر دولي لإعادة إعمار لبنان.

كما طالبت الدولة اللبنانية برعاية أميركية – دولية لعملية ترسيم الحدود البرية والبحرية مع الشقيقة سوريا، ومعالجة ملف النزوح السوري، ومكافحة التهريب، لا سيما تهريب المخدرات، كشرط أساسي لاستقرار البلاد. وقد نوّه الرئيس عون بالدور الإيجابي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في هذا المسار، من خلال مبادرتها لترسيم الحدود الشرقية والشمالية للبنان، وإعادة إدماج بيروت في عمقها العربي.

كذلك، في مشهد مؤثر، استحضر الرئيس عون بطولة الشهيد المقدم محمد فرحات، الذي واجه المحتل الإسرائيلي وجهاً لوجه، قبل أن يرتقي شهيداً بقصف جوي غادر. وقال إن هذا الشهيد هو رمز لكل جندي لبناني اختار الكرامة على المساومة، والسيادة على الخضوع، والوطن على الذات. وأعلن أن الجيش اللبناني أوكلت إليه مهمة تطبيق وقف إطلاق النار في الجنوب، وقد نجح بالفعل في بسط سلطته على مناطق واسعة من جنوب الليطاني، وجمع الأسلحة غير الشرعية، رغم محدودية الإمكانات، مما يدلّ على الجدّية والاحترافية التي يتمتع بها الجيش الوطني.

وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية تسعى حالياً إلى تطويع أكثر من ٤٥٠٠ جندي إضافي، لتأمين التغطية الأمنية اللازمة في الجنوب وسائر المناطق، مؤكداً على الدعم الشعبي الواسع الذي تلقاه هذه الخطوات من أبناء الجنوب، الذين أثبتوا مجدّداً أنهم جنود في الميدان وشركاء في السيادة.

وقد جاء خطاب الرئيس جوزاف عون ليؤكد أن الرهان على الخارج، أو على السلاح غير الشرعي، لم ولن يحقق للبنان سوى المزيد من الانقسامات والخسائر. فالردّ على الاعتداءات لا يكون بالخروج على مؤسسات الدولة، بل بتحصين هذه المؤسسات، وفي طليعتها الجيش اللبناني. وهو ما لخّصه الرئيس بعبارته اللافتة: «لا، ليس أضمن من سلاح الجيش بوجه العدوان... فلنحتمِ جميعاً خلف الجيش».

إنه خطاب دولة بكل ما للكلمة من معنى، خطاب يتبنّى خيار الدولة الواحدة، ذات القرار الواحد، والسلاح الواحد، والمؤسسة الواحدة.

وبالختام، يمثّل خطاب الرئيس جوزاف عون في اليرزة، لحظة فارقة في تاريخ الجمهورية اللبنانية، إذ جاء متزامناً مع احتفال الجيش اللبناني بعيده، وفي ظل عهد رئاسي جديد يُبشّر بعودة هيبة الدولة وسيادتها. وقد عبّر الخطاب بوضوح عن رؤية متكاملة للبنان: دولة قانون ومؤسسات، جيش وطني محترف، سلاح شرعي واحد، وعدالة شاملة لا تستثني أحداً. والكرة اليوم في ملعب مجلس الوزراء في مطلع الأسبوع المقبل، الذي عليه أن يرتقي إلى مستوى التحدّيات، ويستجيب لهذه الفرصة التاريخية الفريدة، لتجنيب لبنان حروب الآخرين ومغامرات الداخل. فبغير التزام حقيقي بنزع السلاح غير الشرعي في مهلة زمنية محدّدة، وبغير دعم فعلي للجيش الوطني، ستبقى الدولة اللبنانية عرضة للانهيار، وسيبقى الشعب اللبناني أسير أزمات لا تنتهي. فثمة بصيص أمل... ومَن يرعاه هو رئيس مغوار أقسم على الوفاء لشهداء الوطن، ولا ولن يقبل بسلاح في دولته إلّا سلاح الجيش الوطني والقوى الأمنية الشرعية.

مجلس النواب يقر اصلاح المصارف واستقلالية القضاء بمادّة وحيدة بالأكثرية

كتب حسين زلغوط

مجلس النواب والحكومة وقوفا دقيقة صمت حدادا على روح زياد الرحباني (طلال سلمان)

أقر مجلس النواب في جلسة أخذت طابع العجلة تماهيا مع متطلبات المجتمع الدولي الذي يضغط على لبنان بحجة الاصلاحات لنيل المساعدات، قانون اصلاح المصارف وفقا للصيغة المحالة من لجنة الموازنة مع بعض التعديلات الطفيفة وربط تنفيذه باقرار قانون الفجوة المالية.

كما أقر قانون استقلالية القضاء بمادّة وحيدة بالأكثرية، واقتراح قانون يهدف إلى تعديل بعض أحكام القانون رقم ١١ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠٢٥، والمتعلق بإيجارات الأماكن غير السكنية مع ادخال تعديلات طفيفة وذلك بموافقة ٦٥ صوتا ومعارضة ٢١ غالبيتهم من تكتل «لبنان القوي» وامتناع ١٥. كما اقر اعطاء تعويض ادارة لمديري المدارس الرسمية وأحال إلى لجنة الصحة اقتراح يتعلق بتعديل مزاولة مهنة الصيدلة لجهة المتممات الغذائية، قانون يرمي إلى تعديل أحكام القانون رقم ٧٣ الصادر في ٢٣ نيسان ٢٠٠٩ وتعديلاته، والمتعلق بشروط منح تعويض الإدارة لمديري المدارس الرسمية.

وكان لافتا محاولة بعض النواب التشويش والكلام من دون إذن فكانت مطرقة الرئيس نبيه بري لهم بالمرصاد ، حيث ادار الجلسة بحنكته المعهودة، وهو اتخذ خطوة مميزة تجاه الراحل زياد الرحباني من خلال الطلب من النواب مع بداية الجلسة الوقوف دقيقة صمت عن روحه.

وقائع الجلسة

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح الجلسة التشريعية في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة، في حضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء والنواب.

بداية الجلسة، قال بري: فقد لبنان أرزة كبيرة وطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الراحل الكبير زياد الرحباني.

{ يعقوبيان: بعدها تحدثت النائبة بولا يعقوبيان، وتطرقت فيه الى «موضوع الانتخابات النيابية ومشروع قانون الانتخابات. وطلبت الحديث في السياسة وفق الاوراق الواردة».

{ ابي رميا: كنا تقدمنا باقتراح قانون حول النازحين السوريين. وطالب بجلسة مخصصة لبحث هذه المسألة.

تصحيح خطأ

وتم تصحيح خطأ مادي في قانون أقر في الجلسة الماضية حول إعفاء جميع المكلفين من تضرر العدوان الاسرائيلي.

حمدان: «التعديل حول رسوم المياه والكهرباء والهاتف الثابت وضعنا معيارا الاقضية الحدودية. وهذه الاقضية دمرت بيوتها. تقدمت بالتعديل وصار هناك خطأ مادي في موضوع المكلفين والمتضررين.

قانون الايجارات

وتلي اقتراح القانون المتعلق بالايجارات للاماكن غير السكنية. وقد أقر وفق التعديلات التي رفعتها لجنة الادارة والعدل .

عدوان: هذا الاقتراح مدروس بدقة كبيرة. نتمنى ان نأخذه كما هو.

بري: المرة الماضية كان نقاش حوله.

بو صعب: إذا أردنا ان ندخل بالتعديلات ربما لا يمشي.

عون: ربما المستأجر سيتعرض لظلم. هناك شروط لبعض المهل ومنها الصيدليات ومحطات الوقود واقترح ان تكون شروط المساحة للنصف.

كرامي: المستأجرون في المناطق الشعبية في طرابلس غير قادرين على النسبة الواردة في المشروع. اما الموضوع العشر سنوات نراها عادلة وترضي الجميع.

بري: هذا المشروع عملية تسوية. وتم النقاش بمسؤولية.

سعد: هناك جانب يجب ايضاحه هو مسألة «الخلوات». هناك مواد تتعارض مع قانون المؤسسة التجارية.

عون: موضوع «الخلوات» تمت معالجته في الفئات. وهناك تناقص التعويض الذي يحق على المستأجر ويجب اضافة هذا التعديل.

وقالت يعقوبيان: من الملاحظات. التعديل يحتاج لدرس أكثر ومر بسرعة في لجنة الادارة. لم يحل هذا الاقتراح على الحكومة، لم نسمع رأي الحكومة في هذه التعديلات. هذا الاقتراح يجب ان يذهب الى اللجان لمزيد من الدرس.

عبدالله: أتمنى وضع موضوع عشر سنوات للمدة.

خلف: المشكلة إن أي تعديل يحتاج الى توازن ووصلنا الى التوازن.

عطلله: القانون الذي أقر، نحن نوافق على مسألة النسبة، اما الزيادات والاضافات لا تجوز.

عقيص: موضوع النسبة أشبع درسا وطالب بحصر النقاش في الصياغة التشريعية.

{ علي حسن خليل: لن نصل ولا مرة الى قانون مثالي. أتمنى ان نعتمد التناقص بالتعويض وفقا للسنوات. اما بالنسبة للصيدليات فنحن نضعه لمرة واحدة. ونتمنى اقرار الاقتراح وطرح الاقتراح على التصويت. بالمناداة بالاسماء، مع معارضة نواب «تكتل لبنان القوي» ونواب «التغيير» وامتناع نواب الكتائب. والحصيلة هي موافقة ٦٥ - معارضة ٢١ - امتناع ١٥. فصدق الاقتراح.

مزاولة مهنة الصيدلة

وطرح اقتراح القانون المتعلق بتعديل مزاولة مهنة الصيدلة.

عبدالله: اقترح ان يحال المشروع الى لجنة الصحة قبل البت به.

وزير الصحة: هناك بعض الاقتراحات من منظمة الصحة العالمية. نحن في المبدأ لسنا ضده لكن لمزيد من الدرس والمناقشة مع وزارة الصحة.

حمادة: بعض المحطات التلفزيونية تخالف حول اعلانات منع التدخين، هناك قانون.

بو صعب: هذا القانون يعالجها، يجب الاستحصال قبل نشر اي اعلان على موافقة مسبقة، اقترح طرحه على التصويت .

البستاني: اقترح ان يحال الى لجنة الصحة.

الصادق: أتمنى إقرار هذا الاقتراح.

شري: أتمنى أن ندرسه في لجنة الصحة بالتشاور مع وزارة الصحة.

{ وزير الصحة: أؤيد أن يكون هناك مزيد من النقاش مع لجنة الصحة.

وطرح الاقتراح فصدق، باحالته الى لجنة الصحة.

تعويض مديري المدارس الرسمية

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تحديد شروط اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة.

وبعد المناقشة أقر بمادة وحيدة.

القضاء العدلي

وطرح مشروع القانون الرامي الى تنظيم القضاء العدلي وشرح رئيس لجنة الادارة والعد النائب جورج عدوان المشروع والملاحظات عليه. وسأل عن اقتراحات وزير العدل، ونحن متجاوبون كليا. اذا هناك تحسن.

وزير العدل: هناك مواد إما ان يؤخذ بالمشروع او بالاقتراح. هناك عدد من المواد لدي اعتراض عليها، اقترح ان نتداول، وأنا على ان الاستعداد للتداو في هذه الامور مع رئيس لجنة الادارة والعدل.

الصمد: «كل شيء قابل للنقاش في الهيئة العامة».

واقترح النائب حسين الحاج حسن ان ندخل في النقاش.

صليبا: هذه التشريعات مهمة ونثني على جهود لجنة الادارة وأتمنى مناقشة المشروع مادة مادة.

خلف: دعا لاعادة المشروع ان لجنة الادارة لاتمام الملاحظات لاسبوعين لا اكثر.

ودعا النائب حسن فضل الله للبدء بمناقشته.

عبدالله: بعد نقاش ست سنوات وتبادل الآراء. اعتقد اننا وصلنا الى صيغة، مع اكثرية رأي اللجنة الدخول في نقاش البنود سيؤدي الى عدم إقراره مع تحفظاتنا. أتمنى ان نقر هذا الاقتراح بمادة وحيدة.

حنكش: من الواضح ان هناك ملاحظات لوزير العدل لا نستطيع ان نقرها فهناك ٦٨ مادة أتمنى سحبه.

باسيل: أصبح اسمه قانون التنظيم العدلي وليس إستقلالية القضاء. وابدى ملاحظاته على المشروع.

عقيص: كنا نتمنى أن يصدر أفضل قانون واعتقد انه يخلق جوا ضد هذا المشروع. في الهيئة العامة أرسينا مبدأ الانتخاب ونفاذ التشكيلات القضائية. اذا كان هناك مجال لاصلاح بعض الامور التي لا تعيدنا الى نقاش ، بما يحفظ اصول التشريع والتعاون المطلق مع وزارة العدل هذه نسخة احسن من الوضع الحالي. لنر كيف نستطيع ان نوفق.

رئيس الحكومة: من أجل دمج بين المشروع والجهد وإرسال مشروع القانون، اقترح ان نعمل على دمج هذين المشروعين مع بعضهما البعض في فترة بعد الظهر ونعود وندرسهما. اي دمج اقتراح القانون ومشروع القانون، لننجز الان ونعود في جلسة بعد الظهر باقتراح القانون ومشروع القانون.

بري: للعودة الى هذا المشروع في تمام الساعة الخامسة والنصف. ورحل الى الساعة الخامسة والنصف.

مشروع قانون المصارف

وطرح مشروع القانون المتعلق باصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

مطالعة كنعان

وتحدث رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان وقدم مطالعة في بداية نقاش قانون اصلاح المصارف في الجلسة التشريعية في مجلس النواب، لفت فيها الى اننا «أمام قانون منتظر منذ سنوات. والانهيار المالي الذي حصل كان يلزمه مبادرات سريعة. والخطط الحكومية المتعاقبة من حكومتي حسان دياب ونجيب ميقاتي لم تتضمن أي ذكر للانتظام المالي واسترداد الودائع»، وقال: «المرة الأولى التي سمعنا فيها عن الانتظام المالي، كانت في ٣٠ حزيران ٢٠٢٠، يوم شارك الرئيس نجيب ميقاتي في جلسة لجنة المال والموازنة، واعلن تعديل الخطة الحكومية لأخذ قانون الانتظام المالي بالاعتبار مع هيكلة المصارف، وقد تعهد بالاحالة من الحكومة في أقرب فرصة وهو ما لم يحصل حتى اليوم. وحكومة الرئيس نواف سلام أحالت إعادة الهيكلة بشكل مجتزأ، لعدم تضمنه الانتظام المالي».

اضاف: «لقد اصدرنا توصية في لجنة المال واحلناها عبر رئاسة مجلس النواب الى الحكومة في ٧ أيار ٢٠٢٥ تطالبها بضرورة الاسراع باحالة مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع ليدرس مع اصلاح المصارف، وهو ما لم يحصل».

واوضح اننا «بتنا أمام واقع ان المجتمع الدولي يطالب بصورة جدية بالاصلاح، والحكومة متأخرة بالفجوة المالية. في حين ارسينا تعديلات عدة في لجنة المال، فبات للمودع ممثل في لجان التصفية وباتت له حقوق يمكن استردادها من اي حساب يملكه في اي مصرف ولو في عدة مصارف. واكدنا انه لا يتم امتصاص الخسائر من الودائع الا بعد صدور قانون الانتظام المالي. علما انني كنائب وكمحامي، اعتبر ان المادة ٣٧ المحالة من الحكومة تتضمن خللا تشريعيا. لكننا اضفنا في المادة ٢ من القانون ان المواد ١ الى ٣٦ لا تطبق الا بعد صدور استرداد الودائع».

جابر

وزير المال: أريد ان اشكر لجنة المال وكل من شارك فيها. وهناك اهتمام كبير في هذا القانون هذا المشروع مهم ومطلوب ورسالة تعبر عن أن لبنان سائر في الموضوع الاصلاحي واصلاح المصارف يعتبر أساسي. لا اقتصاد يزدهر وينمو من دون جهاز مصرفي فاعل وموثوق. وما حصل ادى بنا الى وضعنا على اللائحة الرمادية، وعلينا ن نضع نظاما مصرفيا موثوقا للخروج من هذه اللائحة. ونحن لا نستهدف اي مصرف. من عليه ان يستمر في العمل المصرفي نحن علينا ان نوافق وعلينا التأكد ان هذه المصارف موثوقة والعمل سيبدأ بزخم بالنسبة لاسترداد الودائع وهناك فريق عمل جيد في مصرف لبنان سيبدأ بكل التحضيرات اللازمة لينجز في اسرع وقت ممكن لنبدأ بصياغة القانون ونضع الاسس لموضوع الفجوة المالية واعادة الاموال لاصحابها هو من الاولوية. هناك بعض المواد تحتاج الى تعديلات طفيفة.

فياض: لا نستطيع ان ننتظر الفراغ المطلوب من رئيس الحكومة ان يلتزم بتاريخ لاحالة قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع. نحن مطالبون ان نتعاطى مع هذا الموضوع باعلى درجات الجدية وان يعلن رئيس الحكومة التزامه باحالة هذا القانون الذي يتصل بالانتظام المالي.

بري: لنبدأ بمناقشة المشروع مادة مادة.

باسيل: نحن وكأننا نقر قانونا معدا للطعن. والواقع هو يجب تحديد الخسائر وتوزيعها نحن نقر فقط لنقول للمجتمع الدولي. أما أموال المودعين ستشطب وهم يتحملون الخسائر وماذا عن استرداد الاموال من الخارج، هذا مشروع بالنسبة لنا لا يمر وهو قابل للطعن بتعليق مادة تشريعية لم يصدر بعد.

وبوشر بمناقشة المشروع مادة مادة والذي يقع في ٣٦ مادة.

وقرابة الثانية والنصف، رفع الرئيس بري الجلسة التشريعية الى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء .

وفي الجلسة المسائية اقر المجلس بعد نقاش قانون اصلاح المصارف وفقا للصيغة المحالة من لجنة الموازنة مع بعض التعديلات الطفيفة وربط تنفيذه باقرار قانون الفجوة المالية.

كما أقر قانون استقلالية القضاء بمادّة وحيدة بالأكثرية.

في ذكرى عبد الغني سلام

المحامي عمر زين*

تمرُّ الذكرى السنوية لرحيل الأستاذ عبد الغني سلام، ويبقى اسمه حاضراً في ذاكرة الوطن، ليس فقط كإعلامي بارز من جيل الكبار، بل كأحد الأصوات الصلبة التي رفضت الانكسار أمام جبروت السلطة، وتمسّكت برسالة الصحافة كفعل مقاومة، لا كأداة تزيين أو تبرير.

لقد كان الراحل رجلاً جمع بين الإيمان العميق برسالة الكلمة وبين الشجاعة الأخلاقية في قولها. فحين ارتضى الكثيرون الصمت، أو اختاروا الاصطفاف خلف الأقوياء، ظلّ عبد الغني سلام وفيًا لمبادئه، غير عابئ بالمكاسب أو المخاوف، يُسطّر كلماته كما يسطّر المحامون دفوعهم في وجه الظلم، وكما يكتب القضاة أحكامهم باسم الشعب اللبناني، لا باسم الأهواء السياسية.

لم تكن الصحافة عند عبد الغني سلام مجرّد مهنة، بل رسالة وطنية وأخلاقية متجذّرة في أعماقه. جريدة «اللواء»، التي أسّسها وأدارها لعقود، لم تكن مجرد وسيلة إعلام، بل كانت منبراً حرًا، يُعبّر عن آمال الناس، ويُدافع عن القيم، ويكشف الفساد، ويقف إلى جانب قضايا المظلومين.

لم يكن هدفه إثارة الجدل أو صناعة «العناوين الصاخبة»، بل كان يسعى إلى بناء وعي جماهيري حقيقي، من خلال الكلمة الدقيقة، والتحليل الرصين، والموقف المبدئي، حتى وإن كلّفه ذلك خسارة إعلانات أو علاقات أو امتيازات.

كان يدرك أن مهنة الإعلام، كالقانون، تقوم على أمانة الحقيقة، وأن التفريط بهذه الأمانة خيانة، سواء صدرت من صحفي أو من محام أو قاضٍ.

ما يميّز عبد الغني سلام عن كثيرين ممن اشتغلوا في الإعلام، هو أنه لم يكن يوماً صدىً للسلطة، ولا مرآة للنافذين. لم يسعَ لنيل رضا أحد، بل وضع ضميره مرجعاً، ومصلحة الوطن ميزاناً. لذلك، وجدناه دائماً إلى جانب قضايا الشعوب، لا الحاكمين، وفي صفّ المقهورين، لا المتسلّطين.

لقد اختار الوقوف إلى جانب فلسطين في وقت تهاوت فيه المواقف، وناصر قضايا الحريات في العالم العربي، حين كان ثمن الموقف الحقيقي قد يكون النفي أو السجن أو الطمس الإعلامي. لكنه لم يتراجع، لأنه، كما المحامي الجريء، يدرك أن العدالة لا تتحقق دون مواجهة، وأن الكلمة مثل الدعوى: إن لم تُرفع بوجه الظالم، فلا قيمة لها.

ولي، في سيرة عبد الغني سلام ما أستلهمه. فقد آمن بدور المحاماة، لا كوظيفة دفاع تقليدية، بل كجزء من مشروع نضال أوسع من أجل الإنسان. فتح صفحات جريدته لقضايا الموقوفين تعسّفاً، ولقصص المعتقلين المنسيين، وفضح ممارسات التعذيب في السجون، وساند كل صوت نادى بالعدالة والمساءلة.

لقد كانت كلماته امتداداً لمرافعة قانونية، وكتاباته أقرب إلى دفوع تُقرأ في قاعات المحاكم. لم يهادن في قضايا الكرامة الإنسانية، بل خاض فيها معاركه كما يخوضها محام شريف لا يقبل الصلح على حساب الحق، ولا التفاوض على حساب الحرية.

في زمن صار فيه الدفاع عن حقوق الإنسان ترفاً، كان عبد الغني سلام رائداً في تحويل الإعلام إلى منصة للدفاع، والتضامن، والعدالة.

الثبات على المبدأ هو العملة النادرة في زمن التحوّلات والانهيارات. وقد امتاز عبد الغني سلام بهذه العملة، فبقي وفيًا لقيمه، رغم تبدّل الحكومات، وتغيّر التحالفات، واشتداد الضغوط.

لم يبدّل خطابه بحسب الظروف، ولا زاد في المديح حين أغرته المناصب، ولا خفّف لهجته حين ضاقت المساحات. ظلّ يكتب كما يُصلّي، بثقة، بخشوع، وبيقين أن الكلمة الحرّة لا تموت، وإن حاصرها الخوف.

وفي الختام، نفتقدك اليوم، لا فقط لأنك غبت جسداً، بل لأن حضورك كان ركيزة في زمن اهتزّت فيه الثوابت. نفتقد فيك القلم الشجاع، والموقف الحر، والانحياز الصادق إلى الناس. نفتقدك لأنك كنت، في كل ما كتبت، شاهداً على الحقيقة، وحارساً لأمانة الصحافة، ومناصراً لعدالة لا تسقط بالتقادم.

رحمك الله يا أستاذ عبد الغني، وجعل ذكراك حيّة في نفوسنا، ودربك نبراساً نقتدي به، نحن المحامون، في معاركنا من أجل الحق، كما كنت دائماً في معاركك من أجل الكلمة.

* أمين عام اتحاد المحامين العرب (سابقاً)

عبد الغني سلام: العقل يعشقُ قبل العين أحياناً...

عبد الفتاح خطاب

شرّفني الأستاذ صلاح سلام بتكليفي مُهمّة الإعداد والمتابعة لإصدار كتاب «عبد الغني سلام، مسيرة وفاء» عام ٢٠١٥، وبذلك تسنّى لي الاطّلاع على مقالات عميد «اللواء» من الفترة ١٩٦٣ إلى ٢٠٠٥.

وقد فوجئت بهذا المحيط الواسع من الفكر والرأي والمواقف، وكنت كلما غرفت منها وقرأت، كلما عرفته أكثر... هو البيروتي العريق صاحب المناقب الحميدة. والسُنّي الوسطي المعتدل المنفتح المتسامح، والحريص على تقديم صورة الإسلام المُشرّفة، والمُتميّز في العمل على رفع الغُبن عن المسلمين في البلد. واللبناني الوطني البعيد عن التعصب والعصبية والفئويّة. والعروبي الأصيل القابض على جمر الالتزام بقضايا أمّته، والذي واكب حركات التحرر العربي وتفاعل معها وساهم في إطلاق بعضها.

وأيضاً هو حامل هموم الناس بامتياز. ومُناضل شجاع دخل السجن أكثر من مرة، ولم ينحنِ ولم يركع أو يلين ويُساوم، ولم ينفع معه ترغيبٌ ولا ترهيب. والإعلامي صاحب القضية الذي حوّل صحيفته منبراً للحقّ والخبر الصادق، وجعل صُدقيّة صحيفته شأنه الدائم. والناشط السياسيّ المُتمسّك بالثوابت والقِيَم. والنقابي الصلبّ الفذّ حسّ التنظيم. والمُبادر الطليعي الخلّاق.

شجّع في مقالاته مبادرات عمل الخير وكان القُدوة والمثال، فمدّ يد العون إلى الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والإنسانية والتربوية، وكان من أوائل من أطلق «موائد الرحمن» في شهر رمضان المبارك.

ورغم ما مرّ به لبنان من أعاصير، وما مرّ به شخصياً من تهديد ومحن، ومرّت به جريدة «اللواء» من أخطار وتفجير وتعرّض حياة أسرة تحريرها للخطر، فقد أَبَى امتشاق أي سلاح سوى سلاح الموقف والكلمة الطيّبة.

قالت العرب قديماً «لكل امرئ من اسمه نصيب»، ولا شكّ أن الأستاذ عبد الغني كان غنياً بمحبّة الناس والتفافهم حوله، واحترامهم لمواقفه وتقديرها، وغنياً بعطاءاته، وغنياً بقيمه. كما كان حمامة السلام بين الأفرقاء المتخاصمين المتنافرين محلياً وفلسطينياً وعربياً، يسعى لتقريب وجهات النظر، ويحاول قدر المُستطاع أن يوفقّ بينهم.

أنجزتُ المُهمّة الموكلة إليّ بكل همّة وحماس، وكانت حماستي تتضاعف كلما اطّلعت على المزيد من كتابات الأستاذ عبد الغني سلام، ولقد أُعجبت بمسيرة حياة هذا الرجل، وشخصيته، وعصاميته، ومناقبيته، ونضاله، وفكره، واستراتيجيته.

للأسف الشديد، لم تُتح لي ظروف العميد الصحيّة أن أتعرّف عليه عن كثب، ومع ذلك يُمكنني القول بكل ثقة: العقل يعشق قبل العين أحياناً!

في الذكرى الثامنة لرحيلك أقول: قُرّ عيناً أيها العميد، واطمئن، فإن «لواءك» في أيدٍ أمينة، هي «لواء» كل اللبنانيين في عُهدة أسرتها ورفيق دربك الأستاذ صلاح سلام.

سوريا المُقسّمة.. إسرائيل تُخطّط، وأميركا تراقب

سحر ضو

في ظل تصاعد الضربات الجوية الإسرائيلية على سوريا، شكّل قصف محيط القصر الرئاسي في دمشق نقطة تحوّل فارقة. لم يكن الاستهداف الأخير لمجرد مواقع تابعة لإيران أو حزب الله، بل رسالة مباشرة إلى رأس النظام السوري نفسه:

«نستطيع الوصول إليك متى نشاء... فإما الرضوخ أو الفوضى».

رغم غياب الخسائر البشرية، إلّا أن الرسالة السياسية كانت مدوّية. فالنظام السوري الذي يسعى إلى ترميم هيبته على المستويين المحلي والدولي، تلقّى ضربة معنوية بالغة أمام حلفائه وخصومه في آنٍ واحد.

لكن، ما خلفية هذه الضربات؟

ولماذا الآن؟

بعيداً عن الاستعراض العسكري، يبدو أن ما تخشاه إسرائيل ليس النظام السوري الحالي، بل إمكانية عودة سوريا كدولة مركزية موحّدة.

والسبب؟ الجولان.

أي نظام قوي في دمشق، ولو بعد سنوات، قد يُعيد إحياء ملف استرجاع الجولان المحتل. في المقابل، سوريا المُنهكة والمقسّمة تمنح إسرائيل ما تصفه بـ«الهدوء الاستراتيجي» على حدودها الشمالية.

السويداء... استثمار إسرائيلي في الخاصرة الطرية

جنوباً، تبدو السويداء ساحة اختبار لتكتيك جديد: دعم غير مباشر للمجموعات الدرزية غير التابعة للنظام، في مشهد يطرح تساؤلاً جوهرياً:

هل تحمي إسرائيل الدروز أم تستثمر فيهم؟

الجواب يكمن في الامتداد العائلي - الاجتماعي للطائفة الدرزية داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والجولان.

وبذلك، يُعدّ دعم دروز سوريا وسيلة لـ«حماية ناعمة» لأمن إسرائيل، بل وربما مدخلاً لتوسيع نفوذها داخل النسيج السوري من دون احتلال مباشر.

هل تضغط إسرائيل فعلاً نحو التقسيم؟

وفقاً لمحللين غربيين وإسرائيليين، لم يعد سيناريو التقسيم مجرّد فرضية، بل خياراً استراتيجياً قيد التفعيل يخدم مصالح إسرائيل عبر ثلاث نقاط رئيسية:

١. إضعاف الدولة المركزية، وبالتالي إقفال ملف الجولان نهائياً.

٢. التوسّع الأمني في الجنوب، تحت غطاء «مساعدات إنسانية» أو «دعم للأقليات».

٣. تقليص الحضور الإيراني وعرقلة خطوط دعم حزب الله، مما يعزز أمن الجبهة الشمالية الممتدة من بيروت إلى دمشق.

الخليج وتقسيم سوريا:

لاعبٌ صامت أم مستفيدٌ ذكي؟

في هذا المشهد المتشظّي، لا يمكن القول إن دول الخليج تدفع صراحةً نحو تقسيم سوريا، لكنها بالتأكيد ليست خارج المعادلة.

ما نشهده اليوم هو «تقسيم وظيفي» بحكم الأمر الواقع: مناطق نفوذ تتوزّع بين قوى محلية ودولية، وكل جهة توظّف هذا الواقع بحسب مصالحها.

السعودية تسعى إلى تحجيم النفوذ الإيراني في الجنوب والشرق السوري، خشية تشكّل ممر بري من طهران إلى بيروت.

الإمارات تنظر بقلق إلى الوجود التركي في الشمال، خصوصاً مع تعاظم دور الإسلام السياسي الذي تعتبره تهديداً مباشراً.

قطر تُبقي على مصالحها مع المعارضة وبعض الفصائل المدعومة تركياً، ولو أن مشروع الإخوان تراجع كثيراً.

الأهم أن الخليج ينظر إلى إعادة الإعمار كساحة نفوذ سياسية واقتصادية.

الدخول إلى هذه الساحة يتطلّب بيئة «مستقرة» حتى ولو كانت مفككة. بل إن بعض الدول الخليجية ترى في «الدولة الضعيفة - الوظيفية» حلاً مثالياً لضمان مصالحها من دون تهديد التوازن الإقليمي.

وفيما يخص التقسيم كأداة تفاوض؟ يقول جواد الصايغ، الكاتب والمحلل السياسي المختص بالسياسات الأميركية والشرق أوسطية، بإن فهم مشروع التقسيم الإسرائيلي لا يمكن أن يتم بمعزل عن التطورات في السويداء:

قبل الخوض في الحديث عن سعي إسرائيل لتقسيم سوريا أو خلق كيانات طائفية، لا بدّ من فهم دينامية التدخّل الإسرائيلي في الجنوب، وتحديداً في السويداء. فإسرائيل، في المرحلة الأولى، دخلت لحماية الأقلية الدرزية هناك، وهو ما تعتبره جزءاً من أمنها الاجتماعي والاستراتيجي.

المثير فعلاً أن الشرع لم يعارض هذا التدخّل بل ذهب أبعد من ذلك: تفاوض مع الإسرائيلي وبدأت بعض القوى بتقديم تنظيمات تتعاون معه، في محاولة لاستثمار هذا الرضا الإسرائيلي لتطويع مكوّنات الداخل السوري، سواء الدروز، أو الأكراد، أو حتى بعض السنّة المعتدلين.

وبالتالي، قبل أن نتحدث عن «تقسيم» أو «انفصال»، علينا أن نفهم كيف تحوّلت بعض القوى المحلية إلى أدوات تفاوض مع تل أبيب، وليس مجرد ضحايا لسياساتها.

الأخطر، كما يرى الصايغ، أن سيناريو «٧ أكتوبر» لا يزال حيّاً في الذاكرة الإسرائيلية، خصوصاً مع التمرّدات الأخيرة داخل سوريا، سواء من العشائر أو من بعض تشكيلات الجيش.

هذا القلق الإسرائيلي يدفع نحو تقسيم جزئي أو تفتيت وظيفي لسوريا، كوسيلة وقائية لضمان الأمن ومنع تكرار سيناريو غزة.

من إعلام العدو

نتنياهو لهدم كامل لغزة ولو تعرض الاسرى للخطر

يانيف كوكوفيتش

أوضح الجيش للحكومة أن توسيع القتال في قطاع غزة- الذي تدفع به- سيجبره على العمل في مناطق يُحتمل، بدرجة كبيرة، وجود أسرى فيها، وهو ما سيعرّض حياتهم للخطر، وذلك في الأساس بسبب الفترة الزمنية المطلوبة لإتمام العملية. وخلال اجتماع المجلس الوزاري المصغّر (الكابينيت)، طالب الوزيران بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير الجيش بتقديم خطة لاحتلال مدينة غزة بالكامل وتدميرها، حيث يعيش نحو ١,٢ مليون نسمة، وكذلك تدمير الأنفاق تحتها. وقال ممثلو الجيش إن هذه العملية ستستغرق شهوراً على الأقل، وستتطلب زيادة كبيرة في حجم القوات، إمّا من خلال تمديد الخدمة الإلزامية، وإمّا بتجنيد واسع لقوات الاحتياط. ووفقاً لمصادر مطّلعة على النقاش، لم يستبعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخطوة التي يروّجها الوزيران.

أمّا رئيس الأركان إيال زمير، فقال خلال اجتماع إن الجيش الإسرائيلي احتل ودمّر ٧٥٪ من مساحة القطاع، وبذلك أنهى عملية «مركبات جدعون». وفي الأيام المقبلة، من المتوقع أن يعلن الجيش انتهاء العملية على الرغم من أن أهدافها، وهي حسم المعركة مع حركة «حماس» وخلق ظروف مريحة لصفقة تبادُل الأسرى، لم تتحقق. وبحسب زامير، فإن الطريقة الوحيدة التي يمكن للجيش العمل وفقها الآن، من دون الإضرار بالأسرى، هي فتح محاور تمنحه سيطرة عملية على الأرض، مثلما فعل مؤخراً. وأضاف أنه إذا اتّخذ قرار بشأن المناورة في مدينة غزة، أو في مخيمات اللاجئين في وسط القطاع، فعلى المستوى السياسي التوضيح أن إعادة الأسرى هدف ثانوي فقط في الحرب. حتى الآن، لا تريد الحكومة إعطاء تعليمات واضحة بهذا الشأن.

قبل نحو أسبوعين، دعت وزيرة الاستيطان والمهمات الوطنية أوريت ستروك إلى توسيع القتال، ليشمل جميع حدود قطاع غزة، حتى لو مات فيه أسرى ما زالوا في قيد الحياة. وقالت ستروك في مقابلة مع إذاعة «كول برماه» ما يلي: «هناك منطقة كاملة حددها الجيش الإسرائيلي بأنها منطقة لا يُسمح المساس بها، لأنه يوجد فيها أسرى. بهذه الطريقة، لا يمكن حسم الحرب.» وأضافت: «هذا غير منطقي وغير مقبول، نحن لا نعمل في هذه المنطقة، وهي في الواقع تجمّع "للإرهاب"، فوق الأرض وتحتها.» وعندما سُئلت عمّا إذا كان هذا لا يعرّض الأسرى للخطر، أجابت: «عندما يطلقون النار على مستوطناتنا الآن، هل هذا يعرّض أحداً للخطر، أم لا؟ لا أعرف كيف أقوم بحساب كهذا للدماء، حيث تكون حياة شخص ما أكثر أهميةً من حياة شخص آخر. سنحاول كثيراً ألّا يتضرروا، لكن قد يحدث ذلك».

هذا الأسبوع، نُشر في صحيفة «هآرتس» أن نتنياهو ينوي تقديم خطة للكابينيت بشأن ضم أراضٍ في قطاع غزة، في محاولة لإبقاء سموتريتش في حكومته. وبحسب الخطة، ستعلن إسرائيل أنها تمنح «حماس» بضعة أيام للموافقة على وقف إطلاق النار، وإلّا ستبدأ بضم أراضي القطاع.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

المفتي دريان التقى وفدي «لقاء نهضة لبنان» و«حركة التغيير»: نُقدّر تضحيات المؤسسة العسكرية في مواجهة العدو والإرهاب

هنأ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اللبنانيين بعيد الجيش اللبناني، وقدّر دور المؤسسة العسكرية قيادة وضباطا وأفرادا على ما بذلوه من تضحيات ولا زالوا لمقاومة العدو الإسرائيلي والتصدي للإرهاب ولتعزيز الأمن والاستقرار في لبنان.

واستقبل في دار الفتوى وفدا من «لقاء نهضة لبنان»ضم: المهندس الفرد ماضي، حسان قطب، اياد مرعي. جاد الأخوي، والسيدتين يسرى التنير، وريما سعد.

وقدم الوفد له الوثيقة الصادرة عن اللقاء والأسباب الموجبة للمذكرة القانونية، التي تؤكد على ان الوضع الداخلي لم يعد يحتمل، ولا حل للوضع الذي نعيشه ولا لموضوع السلاح ولا لبناء دولة، طالما السلاح موجود.

وطالب الوفد بان يتم تطبيق الفصل السابع بقرار دولي لإنقاذ لبنان من الأزمة الوجودية التي يعيشها.

واستقبل وفدا من» حركة التغيير» برئاسة إيلي محفوض الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا بلقاء سماحته وشددنا على اهمية الخطوات التي قام بها، واثنينا على دور دار الفتوى وتحديدا على دوره المميز في درء الفتنة لأننا كنا على قاب قوسين أو أدنى من أن تصل إلينا بعض التداعيات مما حصل في السويداء وغيرها، لكن الواضح بأن مواقفه والحكمة التي يتمتع بها وسلسلة الاتصالات التي قام بها جنبت لبنان أي انعكاس عليه، واكتشفنا اكثر واكثر بأن اللبنانيين لديهم وعي اكثر بأنه مهما حصل بمحيطنا، بالاقليم، وحتى في أي مكان في العالم لا يجب أن يستجر إلى الداخل اللبناني.

وأضاف:«اليوم سمعنا خطاب فخامة رئيس الجمهورية بذكرى عيد الجيش اللبناني من قلب وزارة الدفاع، وهذا الخطاب نوعي جديد لا يمكن إلا أن نتوقف أمامه بشكل إيجابي، لأول مرة نسمع كلام سيادي حقيقي قانوني وطني، رجل دولة بامتياز على لسان جوزاف عون، ونأمل هذا الخطاب أن يترجم من خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوع القادم لبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني، والواضح أن فخامة الرئيس كان يملك المعطيات وجاد وجدي بما أدلى به عندما قال أنه نحن عدلنا بالورقة التي سلمناها للجانب الأميركي حول الأزمة في لبنان».

اضاف:«نستبشر خيرا لأننا متمسكون نحن أولا بالطائف الذي يجمع كل اللبنانيين، ثانيا، نحن متمسكون بمبدأ التكاملية الإسلامية المسيحية الدرزية، ثالثا، يوجد عندنا دستور وعندنا قانون الجميع يجب أن ينتظم تحته، لا أحد يطلب من أحد أن يخضع لشروط حزبية أو طائفية، كلنا نخضع لشروط الدولة ونتظلل تحت سقف الدستور. الناس تعبت من كل الذي حصل، والآن كنا نتكلم مع سماحته، من غير المعقول أن الدول التي نراها ونرى مدى تقدمها وحتى جيراننا في سورية، الاستثمارات التي تصل، ونحن ما زلنا اليوم مختلفين على جنس الملائكة، فإما أن يكون هناك دولة أو لا يكون، مصطلح نصف دولة ما بقى تركب، لذلك على أمل أن يشهد الأسبوع القادم صعود الدخان الأبيض من مجلس الوزراء، وأن يقتنع الجميع بأنه لا أحد يريد غلبة أحد، وشعار «لا غالب ولا مغلوب» في لبنان ،كبار القوم الذين اطلقوه منذ عقود، ونعود للقول حتى أن تسليم السلاح للدولة اللبنانية لا يكون لفريق ولا لطائفة، يكون تسليم بالدستور اللبناني، بالقانون اللبناني، ونحن بانتظار بلورة الخطاب التاريخي الذي ألقاه فخامة الرئيس اليوم ليترجم ببيان وزاري سيصدر يتضمن قرار تاريخي حول عملية الانتقال من اللادولة إلى الدولة الحقيقية خاصة وأن العهد ما زال في أوله، أمامنا مشوار طويل سنعيد ترميم كل ما تهدم خلال السنوات السابقة».

المفتي دريان مستقبلاً وفد حركة التغيير

العدو يواصل اعتداءاته ويكثف غاراته على الجنوب والبقاع واليونيفيل تكشف عن ذخائر غير منفجرة من آثار الحرب

الغارة على البقاع

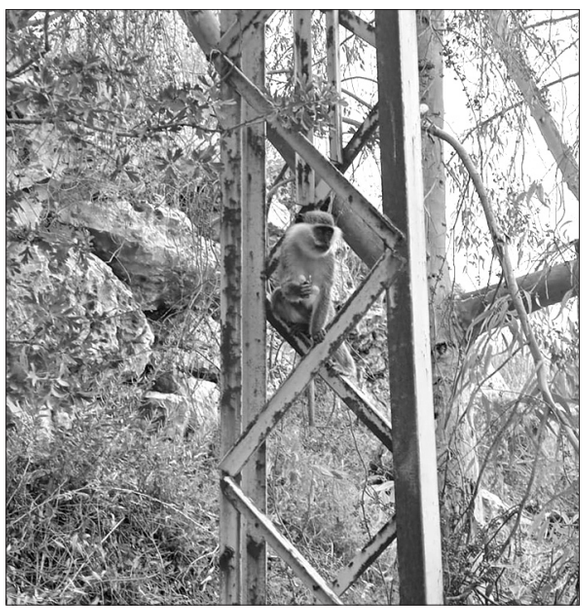
القردة الاسرائيلية المتسللة الى لبنان

واصل العدو اعتداءاته على لبنان في ظل صمت رسمي دولي من الدول الراعية لاتفاق اطلاق النار، فشن غارات عند السادسة من مساء امس على البقاع مستهدفاً المنطقة الواقعة بين سرعين والنبي شيت ومنطقة بريتال، واستهدف منزلاً غير مأهول في محيط جبانة عيتا الشعب كانت استهدفت غارة معادية سابقاً.

كما ألقى جيش العدو الإسرائيلي قنبلة مضيئة بإتجاه بلدة الناقورة بهدف إشعال الحرائق.

هذا وحلّقت مسيّرة اسرائيلية على علو منخفض في أجواء منطقة مرجعيون.

من جهة اخرى، سُمِعت أصوات انفجارات مصدرها السلسلة الشرقية، تبين أن سببها تدريبات يجريها الجيش اللبناني في حقول الرماية شرقي بعلبك.

ورصد اهالي في بلدة راميا الحدودية في قضاء بنت جبيل ، تسلل عدد من القردة من الجانب الإسرائيلي إلى الاطراف الجنوبية من البلدة.

ويأتي ذلك بعد اقل من شهر على دخول قطيع من الابقار الاسرائيلية الى اطراف بلدتي راميا وعيتا الشعب، وذلك بسبب ثغرات في السياج الفاصل على الحدود والتي احدثها الجيش الاسرائيلي ويتسلل منها جنوده ليلا ايضا الى داخل الاراضي اللبنانية

أدرعي

وكتب المتحدث بإسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على "أكس": "في مثل هذا اليوم قبل عام قضى جيش الدفاع على الارهابي المدعو فؤاد شكر الذراع اليمنى للارهابي المدعو حسن نصرالله".

وأضاف أدرعي:"ومنذ ذلك الحين؟ بدأت احجار الدومينو في حزب الله تسقط الواحدة تلو الأخرى حتى وجهنا ضربة قاتلة له والقيادته التي جرت لبنان إلى هذه الحرب لإسناد دواعش حماس المجرمين".

وتابع: "منذ تلك اللحظة – تغيّر كل شيء".

وختم:"رسالة العملية كانت مدوية انذاك مثل اليوم - إسرائيل لن تتردد في حماية امن مواطنيها. من يهدّد أمن مواطني إسرائيل – لن يجد مأوى آمنًا في الشرق الأوسط حتى لو استغرق الأمر وقتًا – سنصل إليه".

اليونيفيل» ترصد ذخائر غير منفجرة

وأكد القطاع الغربي في «اليونيفيل» في بيان، أن «سلامة وأمن السكان المدنيين في جنوب لبنان، لا تزال أولوية مطلقة بالنسبة إلى القطاع الغربي من القوة الموقتة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، الذي يواصل العمل بعزم تام، ووفقًا لما ينص عليه قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٧٠١».

وأشار الى أنه «خلال الأشهر الستة الماضية، نفذ حفظة السلام في القطاع الغربي أنشطة تهدف إلى الحد من المخاطر على السكان، حيث تمكنوا من رصد والإبلاغ عن ٧٣ ذخيرة غير منفجرة (UXO). وتم إبلاغ الجيش اللبناني (LAF) على الفور بكل حالة اكتشاف، لتتمكن وحداته المختصة من التدخل السريع وتنظيف وتأمين المناطق الخطرة المحتملة».

وأوضح ان «هذه العمليات تجري بشكل مستقل أو بالتنسيق مع الجيش اللبناني، ما يعكس التزامًا مشتركًا حماية المجتمعات المحلية ومنع وقوع حوادث قد تهدد حياة المدنيين، خصوصًا الأطفال والمزارعين الذين غالبًا ما يكونون عرضة للمخاطر الكامنة في الأرض».

أضاف «خلال أحدث العمليات الميدانية، قدّم حفظة السلام دعمهم للجيش اللبناني في عمليات تفتيش وتأمين المناطق التي تحتوي على ذخائر غير منفجرة، مثل الألغام والذخائر المهجورة. وقد سمح هذا التعاون بإزالة التهديدات المحتملة وإعادة أجزاء من الأراضي لاستخدامها الآمن من قبل السكان».

وأشار الى أن قائد القطاع الغربي في اليونيفيل العميد نيكولا ماندوليسي، وجه نداءً إلى سكان جنوب لبنان، قال فيه: «من الضروري التذكير بأنه في حال العثور على أجسام مشبوهة من حيث الشكل أو الحجم أو المواد التي قد تكون مرتبطة بذخائر أو مكونات متفجرة، يُمنع منعًا باتًا لمسها أو العبث بها. فهذه الأجسام قد تكون شديدة الخطورة. ويجب إبلاغ الجيش اللبناني فورًا ليتمكّن خبراء المتفجرات من التدخل وضمان سلامة المنطقة».

وختم «تؤكّد اليونيفيل - القطاع الغربي استمرار تعاونها الوثيق مع الجيش اللبناني، والتزامها الثابت حماية المدنيين، من خلال أنشطة يومية تشمل الوقاية والمراقبة وإزالة المخاطر، بهدف مشترك يتمثل في تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في جنوب لبنان».

مواقف مهنئة بعيد الجيش
بري: ثمانون عيداً من عمر المؤسسة الوطنية الجامعة

تواصت المواقف والتصريحات المهنئة بعيد الجيش الثمانين.

وتوجه رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، عشية عيد الجيش، مهنئاً، وقال: «ثمانون عيداً من عمر هذه المؤسسة الوطنية الجامعة وهي تعمُد أعيادنا بالوفاء، وتصون السيادة بعظيم التضحيات، وتحمي الوحده بشرف الإنتماء».

أضاف: «للجيش اللبناني قيادة وضباطاً ورتباء وجنود وشهداء وجرحى، تحية إعتزاز وتقدير، هو الرهان ومحط آمال اللبنانيين في الأمن والأمان والدفاع عن الارض والانسان وصنع قيامة لبنان».

الرئيس تمّام سلام

واجرى الرئيس تمّام سلام اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد رودولف هيكل هنأه فيه بعيد الجيش ، متمنياً للمؤسسة قادة وعناصر «دوام النجاح في الذود عن المواطنين والوطن لما فيه خير وامان لبنان».

وديع الخازن

أبرق الوزير السابق وديع الخازن إلى قائد الجيش العماد رودولف هيكل مهنئاً بعيد الجيش، ومثنياً على جهود وتضحيات المؤسسة العسكرية في هذه الظروف المصيرية التي يعيشها الوطن. وممّا جاء فيها البرقية: «أتوجّه، بمناسبة عيد الجيش اللبناني، بالتحية والتقدير إلى المؤسّسة العسكرية، قيادةً وضباطاً وأفراداً، سائلاً الله أن يعيده عليكم وعلى وطننا الحبيب لبنان وأهلنا بالأمن والسلامة، موجّهاً التحية إلى شهداء الجيش اللبناني الذين سقطوا دفاعاً عن وحدة الوطن وإستقلاله ومقدّرين كل الجهود والتضحيات التي تبذل في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وحماية الحدود.

وإننا، إذ نعتزّ بمناقبيّتكم يا سيادة العماد، نرفع لكم التحية في عيد الجيش الوطني، آملين أن تستمرّوا بعزيمتكم الدائمة التي لا تلين في وجه كل من يتآمر على الوطن، وقد اثبتم في كل الأزمات أنكم على مستوى التضحيات والمسؤولية.

المركز الإسلامي – عائشة بكار

وفي السياق، وجه رئيس المركز الاسلامي - عائشة بكار المهندس علي نور الدين، برقية تهنئة باسمه وباسم اعضاء المركز، إلى قائد الجيش العماد رودولف هيكل، قال فيها :»إننا في هذا اليوم الوطني المجيد، نستذكر بكل فخر واعتزاز التضحيات الجليلة التي قدمها رجال الجيش اللبناني في سبيل حماية وحدة الوطن وسيادته وتثبيت الأمن والاستقرار في وجه التحديات كافة».

أضاف :»لقد كنتم، وما زلتم، صمام الأمان للبنان، وحصنه المنيع، ورمز وحدته الوطنية التي نحرص جميعا على صونها وتعزيزها».

وختمت البرقية بالدعاء إلى «الله تعالى أن يحفظ الجيش اللبناني، ويسدد خطى قيادته، وأن يعيد هذه المناسبة على لبنان بمزيد من العزة والاستقرار والطمأنينة.

العلامة فضل الله

توجّه العلامة السيد علي فضل الله بالتهنئة إلى الجيش اللبناني في عيده، مشيرا إلى «أنه يمثّل سياجًا لهذا الوطن، ودعامة أساسية من دعائمه، ومظهرًا من مظاهر الوحدة فيه، وعنوانًا لقوته ومنعته. وهو الذي قدّم التضحيات الجسام في سبيل الوطن، ولم يبخل بها كلما توافرت له الظروف والإمكانات، سواء في مواجهة العدو الصهيوني أو الإرهاب».

وأضاف: «إننا ندعو في هذه المناسبة إلى تعزيز الجيش على كل الصعد، ليتمكّن من القيام بالدور المطلوب في حماية حدود الوطن، ومنع كل من تسوّل له نفسه العبث بأمنه واستقراره أو المسّ بوحدته».

لجنة المتابعة للإفراج عن العقيد حمود: توقيفه يشير الى استغلال القضاء لتنفيذ أجندات سياسية وانتقامية

لجنة المتابعة خلال اجتماعها

عقدت لجنة المتابعة للإفراج عن العميد المتقاعد عميد حمود اجتماعًا موسعًا في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، وذلك للبحث في تطورات تحويل قضيته إلى المحكمة العسكرية، بعد إعادة فتح ملفات تعود إلى أكثر من ١٥ عامًا، تتعلق بأحداث التبانة–جبل محسن، وهي ملفات سبق أن تم التحقيق فيها قبل نحو عشر سنوات، وانتهت حينها بمنع المحاكمة عن عميد حمود.

واكدت اللجنة في بيان لها إن «توقيف العميد حمود بحجة إدارة مركز طبي غير مرخّص لم يكن إلا ستارًا وتمهيدًا لإحالته إلى المحكمة العسكرية بتهم تتعلق بمكافحة الإرهاب وتشكيل خلايا مسلحة، ما يشير إلى استغلال القضاء، بشقيه الجنائي والعسكري، في تنفيذ أجندات سياسية وانتقامية». إن إعادة فتح ملفات قديمة، ثم إغلاقها ضمن خطط حكومية سابقة، ليست سوى محاولة مكشوفة لإثارة الفتنة مجددًا في طرابلس، وزرع التوتر في المدينة. إن العودة إلى التحقيق في قضية سبق أن نُظر فيها، من قبل واتخذت الإجراءات القضائية اللازمة، يؤكد أن لا أدلة حقيقية ضده، ويُظهر بوضوح الطابع الكيدي لهذه الملاحقة».

اضاف البيان: «بات من الجلي أن قضية العميد حمود تأتي في سياق حملة ممنهجة لإستجرار فوضى وقلاقل أمنية في مناطق بعينها، عبر فبركات أمنية وقضائية تهدف إلى إشغال هذه المناطق وجرّها نحو التطرف، لتحقيق مآرب معينة. إن وقف هذه المهزلة القضائية–الأمنية يقع بالدرجة الأولى على عاتق فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء، وتشكل هذه القضية اختبارًا حقيقيًا لمصداقية العهد في التزامه بالعدالة، وبسط الأمن والاستقرار».

وفي الختام اكدت اللجنة إبقاء اجتماعاتها مفتوحة، لمواكبة الجهود التي يبذلها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، «في سبيل إنهاء هذا الملف الكيدي، حفاظًا على الوحدة الوطنية، وترسيخًا لمبدأ الدولة العادلة التي يتساوى فيها جميع المواطنين أمام القانون».

«مؤسسات الرعاية الاجتماعية» والإسكوا تدشّنان مشروع طاقة شمسية في لبنان لخدمة الأطفال والتنمية الريفية

خلال حفل التدشين

دشّنت مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الأيتام الإسلامية، نظام طاقة شمسية كهروضوئية موّلته ونفّذته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجمّع النبراس للرعاية والتنمية في منطقة خربة روحا في البقاع الغربي. وحضر الحفل الرسمي ممثلون عن الجانبين وعدد من الفعاليات والجهات المحلية.

ويهدف المشروع، الذي يشمل نظاميْ طاقة شمسية مستقلّيْن في كلّ من المركز الزراعي والمركز الرعائي داخل المجمّع، إلى تقليل اعتماد هذا الأخير على مولّدات الديزل الملوّثة والمكلفة، وتعزيز التحوّل نحو الاستخدام الإنتاجي للطاقة المتجددة في تشغيل مختلف الخدمات الأساسية التي يقدمها المجمّع لـ ٢٥٠ طفل وناشئ من الأيتام ولحالات الاجتماعية الصعبة. وتشمل هذه الخدمات الرعاية الشاملة من غذاء، وملبس، وتقديمات صحية وصحة نفسية، ودعم اجتماعي، وتوفير للأنشطة الوطنية والدينية والثقافية والترفيهية، إلى جانب التعليم والتدريب المهني والأنشطة الزراعية والإنتاجية كزراعة الخضار والفاكهة، وتربية المواشي، وتصنيع الأجبان والألبان.

ويُعدّ هذا المشروع مثالًا عن نماذج العمل التي تطوّرها الإسكوا وتنفّذها في إطار «المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية» (ريجند)، التي تهدف إلى تعزيز التنمية الريفية الشاملة والمستدامة من خلال الطاقة المتجددة. ويرتكز نموذج عمل هذه المبادرة على مقاربة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، ويولي اهتمامًا خاصًا لتمكين المرأة والشباب وخلق فرص عمل محلية في المجتمعات المهمّشة.

ويتكوّن إجمالي المشروع من ٢٥٢ لوحة شمسية عالية الكفاءة بقدرة إجمالية تبلغ ١٥٥ كيلوواط ذروة، إلى جانب بطاريات ليثيوم بسعة تخزين ١٥٥ كيلوواط ساعة، مع نظام تحكم ورصد عن بُعد، وعقد صيانة دورية يضمن استدامة التشغيل. ومن المتوقع أن يُنتج النظام حوالي ٢٣٠ ميغاواط ساعة سنويًا، ما يوفّر نحو ٦٠,٠٠٠ دولار أميركي سنويًا من تكاليف الكهرباء.

اجتماع موسع في مقر إطفاء بيروت عرض لمطالب رجال الفوج

استوجب الخبر الذي نشرته جريدة «اللواء» عن الاضراب المفتوح الذي سينفذه رجال فوج اطفاء بيروت تحركاً من القيمين في بلدية بيروت.

فقد عُقد لقاء موسعاً صباح امس في المقر العام لفوج اطفاء بيروت في الكرنتينا ضم: محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان واعضاء لجنة الاطفاء والحرس في المجلس البلدي، قائد فوج الاطفاء العميد ماهر العجوز وضباط الفوج.

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة المطالب التي تضمنتها اللائحة المطلبية التي نشرتها «اللواء» والموقعة من ضباط الفوج.

وعلمت «اللواء» من مصادر متابعة للاجتماع ان المحافظ عبود ورئيس المجلس زيدان اكدا لقيادة الفوج ان بلدية بيروت ماضية في اقرار المطالب التي تعتبرها محقة وهي بالفعل أقرت بعض المطالب، وتدرس توفير وتحقيق المطالب المتبقية ضمن المسار الاداري، مع التأكيد على السير بتوجيهات وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار الذي يتابع هذا الملف.

واوضحت المصادر المتابعة لـ «اللواء» انه وأثر انتهاء الاجتماع انتقل المحافظ عبود ورئيس المجلس الى وزارة الداخلية حيث ألتقيا الوزير الحجار لمتابعة الملف.

اوساط رجال الاطفاء ثمّنت خطوة وقوف جريدة «اللواء» الى جانب مطالبهم المحقة، مؤكدين ان الوعود التي تلقوها على مدى سنين طويلة لم تأخذ طريقها للتنفيذ، وان المطلوب الخروج من دائرة الوعود الى رحاب التنفيذ وبناء جسور الثقة بين ادارة البلدية وابناءها في الفوج تحت مبدأ «ان اردت ان قطاع فأطلب المستطاع»، فرجال الاطفاء لم يعد يستطيعون الاستمرار في ظل ضياع الحقوق وسط الضائقة الاجتماعية والمعيشية وغياب الخدمة الطبية خصوصاً، مناشدين الوزير الحجار تصويب الامور بما يخدم بيروت واهلها وسكانها.

المفتي سوسان بحث ومنسق عام «تيار المستقبل» في صيدا والجنوب الأوضاع العامة

صيدا - ثريا حسن زعيتر

استقبل مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الإفتاء في صيدا، منسق عام «تيار المستقبل» في صيدا والجنوب مازن حشيشو، الذي قدّم له التهنئة بمناسبة تجديد تكليفه برئاسة دائرة أوقاف صيدا.

وتخلّل اللقاء بحث في الأوضاع العامة والمستجدات على الساحة اللبنانية عموماً، وفي مدينة صيدا والجنوب بشكل خاص، في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الدقيقة التي تمر بها البلاد.

كما كانت المناسبة فرصة لتوجيه التحية إلى المؤسسة العسكرية، قيادةً وضباطاً وعناصر، بمناسبة عيد الجيش اللبناني في الأول من آب، حيث أكد الجانبان على الدور الوطني الكبير الذي تضطلع به هذه المؤسسة، معتبرين أنها تبقى الضمانة الأساسية لحماية الكيان والدولة، وتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

وشدّد الطرفان على أهمية التمسك بالثوابت الوطنية وتعزيز مناخات الحوار والتلاقي بين مختلف المكونات اللبنانية، في سبيل الخروج من الأزمة الراهنة وتحصين الساحة الداخلية.

وديع الخازن: سيادة لبنان وقراره الحر ليسا موضع مساومة

حذر الوزير السابق وديع الخازن في بيان، «من محاولات فرض حلول تنسف أسس الوساطة وتنحاز للمعتدي الإسرائيلي، في ضوء ما نُقل عن تشدد أميركي مرتقب تجاه الرد اللبناني السيادي والمتوازن».

وقال:«الطرح اللبناني جاء حريصًا على وقف العدوان، وتحرير الأراضي والأسرى، وضبط ملف السلاح ضمن مؤسسات الدولة وبمبادرة واضحة من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة. أما التسريبات التي تتحدث عن استياء أميركي، وتلويح بانسحاب من الوساطة، فتشكّل تصعيدا خطيرا لا يمكن القبول به».

تابع:«في هذا السياق، فإنّ ما يُتداول عن احتمال استقالة وزراء أمل وحزب الله من الحكومة، إذا استمر الضغط على لبنان الرسمي، يضع البلاد أمام أزمة سياسية مفتوحة سيكون لها تداعيات بالغة الخطورة».

وختم:«نرفض كل أشكال التهديد والإملاء، ونؤكّد أن سيادة لبنان وقراره الحر ليسا موضع مساومة أو خضوع، وأن اللبنانيين لن يسمحوا بتمرير أي مشروع يُفصّل على قياس الخارج، ولو كلف ذلك المواجهة السياسية الشاملة».

شقير: الجيش نبض الوطن الذي لا يخبو

كتب المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، في افتتاحية مجلة الامن العام عدد ١٤٣ شهر آب ٢٠٢٥:

في الاول من آب نعيّد معا تلاوة قسم الولاء الذي لا يقال مرة واحدة، بل يعاش كل يوم. ثمانون عاما من عمر جيش لبنان هي في حقيقتها عمر من الثبات على القسَم، وعمر من الحضور الدائم في كل مفترق من مفترقات الوطن، وعند كل مفصل من مفاصل كيانه، حيث يكون الجيش أول من يصل وآخر من يرحل... وابدا لا يرحل.

ثمانون عاما، كتبت خلالها سطور الوطن بالحبر والدم، بالرجولة والصمت، بالانضباط والشجاعة. جيشنا لم يكن يوما متفرجا على الالم، بل كان دائما في قلب النيران، في مواجهة المحن، في مواجهة الإرهاب والعدوان والانقسام. هو الحاضر في اصعب اللحظات، وهو الواقف عند حدود الارض وحدود الكرامة.

ليس الجيش اللبناني مجرد مؤسسة عسكرية، بل هو العمود الفقري للاستقلال، والدرع الواقية في وجه العواصف. فيه اجتمعت القيم الوطنية، وتكونت الدولة، وتشكلت الهوية، وترسخت السيادة. هو الجيش الذي لم يغب عن أي معركة دفاعا عن وحدة لبنان وشعبه... .

لعل ما يميز جيشنا في عيده الثمانين انه لم يتغير جوهره على مر العقود، رغم تبدل الظروف وتعاظم الازمات. بقي مؤسسة جامعة، تقف على مسافة واحدة من الجميع...في لحظات القلق الكبرى، حين تترنح المؤسسات، يبقى الجيش هو الثابت الذي لا يتزعزع، والمؤسسة الأم التي تستظل بها بقية المؤسسات الامنية.

عيد الجيش الثمانين ليس مجرد محطة زمنية، بل هو مناسبة لتجديد الثقة واليقين بأن لا دولة من دون جيش، ولا سيادة من دون سلاحه الشرعي، ولا أمن من دون حضوره في الارض والوجدان. وعلى الرغم من الصعوبات التي يعيشها لبنان ومهما طال ليل الازمات، يبقى الجيش شمعة مضيئة في عتمة الطريق، ودليلا الى وطن لا يستسلم.

ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي في قطاع التأمين

في إطار مواكبة التحوّلات الرقمية العالمية، نظّمت نقابة وسطاء التأمين في لبنان / LIBS بالتنسيق والتعاون مع اتحاد وسطاء تأمين البحر الأبيض المتوسط / FMBA بتاريخ ٣٠ تموز ٢٠٢٥، ورشة عمل بعنوان «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في قطاع التأمين وهي الورشة الأولى من نوعها في لبنان، برعاية وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، الذي اشار الى انه في إطار العمل الحكومي الأوسع على تنفيذ إصلاحات جذرية في مختلف القطاعات وفي طليعتها الإصلاح الاقتصادي تتولى وزارة الاقتصاد والتجارة مسؤوليات أساسية في عدد من الملفات المحورية، وعلى رأسها ملف التأمين. وانطلاقًا من هذا الدور، نولي هذا القطاع أهمية خاصة، لما له من تأثير مباشر على الاستقرار المالي والاجتماعي، وعلى ثقة المواطنين بالمؤسسات. نحن لا نرى في هذا القطاع قطاعًا ثانويًا، بل نعتبره عنصرًا أساسيًا في أي اقتصاد منتج وآمن.

وشدد على التزام وزارة الاقتصاد والتجارة الكامل بتهيئة بيئة تنظيمية واقتصادية تمكّن قطاع التأمين من النمو والازدهار. نحن لا نلعب دور المراقب، بل نعتبر أنفسنا شركاء فعليين في تحديث الأطر القانونية، وحماية المستهلكين، وترسيخ الثقة العامة التي يقوم عليها هذا القطاع.

السياحة في عكار ثروات طبيعية وإهمال رسمي

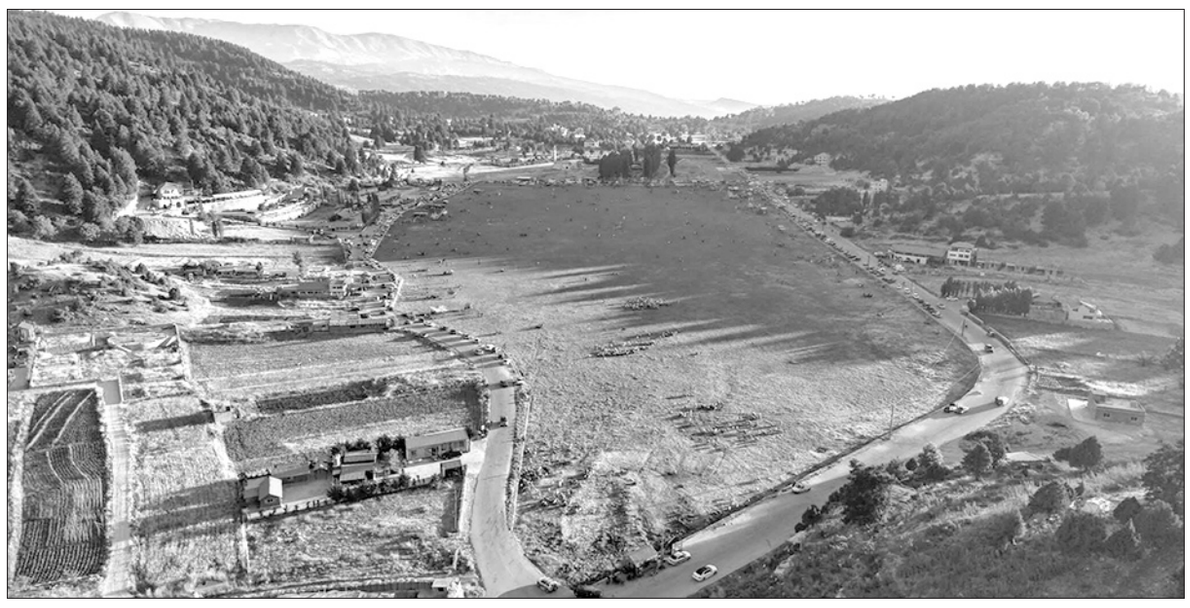
سهلة القموعة

تتمتع محافظة عكار بجملة مكوّنات سياحية طبيعية في عدة مجالات، فمن السياحة الروحية، الإسلامية والمسيحية، الى البحر والأنهار والجبال والأودية والغابات والعادات والتقاليد الساحلية والجردية والعشائرية المترامية من نهر البارد وحتى النهر الكبير ومن البحر حتى جبال الثلج...

ويتميّز الجرد العكاري بسياحة شتوية وصيفية وروحية دينية، فمن وادي جهنم أعمق الأودية في لبنان حيث يمتلك أكبر فارق ارتفاع بين عمق الوادي حيث ملتقى النهرين: موسى والبارد، الى قمة الجبال المطلّة عليها، وفي الوادي يجتمع سحر الطبيعة الخلّابة بالأساطير والروايات في آن واحد، وبين الجمال والغرابة غُرابة تبدأ من اسمه أصلاً، فهو وادي «جهنّم». الى سهلة القموعة فخر المناطق السياحية في لبنان في غاباتها المعمّرة التي ترتدي في كل فصل من السنة لوناً مغايراً يعلمك بأنك في موسم الصيف أو الخريف أو الربيع والشتاء. وطقسها البارد حتى في عز الصيف، ومواقعها الأثرية وسهولها التي تتحوّل الى قطب ثلجي ثم بحيرة تسبح المراكب فيها شتاء وصيفا هي سهلا كالمطار...

وقبلها غابة أشجار العزر التي تمتد على آلاف الكيلومترات. وتكمن ميزتها باحتوائها على أكثر من ٥٠ ألف شجرة معمرة من نوع العذر. كما ينبت فيها ٥٦ صنفاً من الأزهار والنباتات والفطريات.

ورغم كل تلك الثروات الطبيعية لا تزال المنطقة ترزح تحت نير الفقر وتناضل لاستقبال سائح ينعش المنطقة بإطلالته الإنمائية وإقامته، ما ينافس باقي المناطق السياحية اللبنانية.

وفي إطار السعي لتحسين ظروف المنطقة وتسليط الضوء على أبرز مشاكلها تحدث عدد من المعنيين حول الموضوع..

البعريني

أوضح رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع المحامي محمد البعريني ان سياحتنا تذهب هدرا كما المياه التي تصب بالبحر، ذلك ان وزراة السياحة غائبة كليا عن مناطقنا الخلّابة والجذابة، وهناك عدة عناصر تجعل استثمارنا للسياحة ضعيفا أهمها سوء الطرقات المؤدية الى معالمنا السياحية المتميّزة عالميا ومنها وادي جهنم والقموعة وغابة العذر والينابيع والأنهر وغيرها، فالسائح الضيف يجد صعوبة في قيادة سيارته على طرقاتنا وخاصة الطريق الجديد الذي اهمل إنجازه بين القرنة والقموعة إضافة الى غياب القوى الأمنية الرسمية، فالدولة موجودة بالمخفر فقط وعناصره لا تكفي لحجم المنطقة الواسع في حين اننا نحتاج لمخفر في كل منطقة، وهنا نرسل ندائنا عبر جريدتكم الزاهرة لوزارة السياحة وكل وزارات الدولة والجمعيات السياحية والبيئية لترعانا وتجبي ضرائبها المالية من مناطقنا فنحن نريد أن ندفع لهم بدل رعايتهم لهذه المناطق التي من شأنها دعم الخزينة اللبنانية وبنفس الوقت نستفيد نحن بكل قرانا من رعاية الدولة لمرافقنا السياحية.

قمر الدين

وأوضح رئيس بلدية مشمش محمد حنظل قمر الدين ان أبرز ما يعيق السياحة في منطقة جرد القيطع عدم استكمال الأوتوستراد الذي يربط بيت أيوب بالقموعة مرورا ببلدة مشمش. وقلّة الاستثمارات الكبيرة في مجال الفنادق والملاهي، والوضع الأمني الذي لم يكن يوما مستقرا في أرجاء الجرد كله حتى وقت قريب، ثم البنى التحتية التي أصبحت قديمة ولا تتماشى مع النمو السكاني. وأضاف قمر الدين ان العلاجات تكمن في إنجاز الأوتوستراد وتعبيد الطرق الداخلية في البلدات وجلب الاستثمارات ووضع خطط آنية ومستقبلية لصيانة وإنشاء بنى تحتية تراعي التزايد السكاني وتلحظ حاجات البلدات الضرورية بالإضافة الى توسيع صلاحيات البلديات لتتمكّن من إنجاز مشاريع تنمويه دون عرقلتها بسبب الروتين.

مرعي

وقال نور الدين مرعي ان سياحتنا تقوم على الإنسان العكاري الجردي الأصيل، فكما مناطقنا ساحرة وجميلة كذلك فنحن أبنائها نتميّز بكرمنا وحسن استقبالنا وضيافتنا فترانا نتسابق لمساعدة سيارة متوقفة لإصلاح دولاب مثلا، وقمنا باستثمار تعب العمر بالملاهي والشاليهات والمقاهي والمطاعم لتحسين ظروف المنطقة، وكل مرفق سياحي في القموعة وسواها هو إنجازنا الخاص وكأننا في غير دولة فالدولة تهملنا حتى في الطبابة وقد تعوّدنا على الإنتاج والاكتفاء الذاتي وتكيّفنا مع واقعنا وتغلّبنا على مشاكلنا، فأهلا وسهلا بكل من شرّفنا ويشرّفنا ضيفا عزيزا من وادي جهنم وحتى القموعة.

رئيس بلدية حرار محمد هزيم

وقال رئيس بلدية حرار محمد هزيم ان بلدة حرار تقع في منتصف جرد عكار وطقسها متوسط صيفاً وشتاءً، وهي ملتقى لغالبية القرى المجاورة وهي تشكّل مدينة صغيرة يتوفر فيها كل الخدمات وتعتبر موقعاً سياحيا يتطوّر سنوياً وهو الأفضل حالياً على مستوى المنطقة، ووادي جهنم هو جزء من بلدة حرار إضافة الى عدة مواقع سياحية وأثرية، ووادي جهنم يحتضن عدة ينابيع يتشكّل منها نهر البارد، كما يحتوي الوادي على عشرات الأشجار الحرجية والأعشاب البرية ويتمتع بالهدوء والمناظر الخلّابة والتنوّع البيئي، يتوّج هذا الوادي قمة تُسمّى القلة تشرف على أغلب المناطق الساحلية اللبنانية والسورية لتصل الى مشارف جرد الهرمل شرقاً. وتابع هزيم ان الاصطياف في بلدة حرار هو مقصد لكل قرى الجوار وطرابلس ومقصد للمغتربين ورواد الطبيعة الهادئة والآمنة. هذه هي حرار باختصار شديد لأن الشرح يتطلّب الكثير لتعداد المواصفات السياحية والجمالية والبنى التحتية والخدماتية التى تهمّ المواطن والسائح، فأهلاً بكم في حرار.

تحقيق: موسى موسى

المحامي محمد البعريني

محمد حنظل قمر الدين

نور الدين مرعي

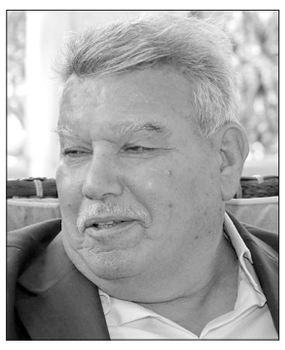
محمد هزيم

تكريم وزاري وتنويه أولمبي بـ «الامارات»

جلخ بعد تقديم الدرع للمكرمين المرزوقي والقعسماني وبدا قبلاوي

وسيم صبرا:

كرّمت نورا بيرقدريان وزيرة الشباب والرياضة، عدداً من الرياضيين الذين مثلوا لبنان خارجياً، وحاوزا على ميداليات أو مراتب أولى في الألعاب الجماعية أو الفردية، خلال شهريّ نيسان وأيار ٢٠٢٥، وهو ما سيتكرر تباعاً في الأشهر المقبلة.

واستقبلت بيرقدريان منتخبيّ كرة القدم للبراعم دون ١٤ سنة، والناشئات دون ١٧ سنة، و٧ من أبطال ألعاب القوى، و٦ من أبطال الجودو، و٤ من أبطال التايكواندو، وبطلة الترلج على الثلج سارة زيدان، وقالت أن المكرمين تحدّوا وتحضّروا واستعدّوا على الرغم من كل الظروف الصعبة، لعبوا ونافسوا وفازوا ورفعوا اسم وطنهم عالياً، مُقدّرة لكل رياضيّ أنجز أم لم يُنجز أنه يسعى باللحم الحيّ، شاكرةً للاتحادات عملها وجهودها التطوعية لتحقيق إنجازات تضع الوطن دائماً على الخارطة الدولية.

هذا وشهدت اللجنة الأولمبية اللبنانية بمواكبة رئيسها الدكتور بطرس جلخ، تنظيم ورشة عمل لصقل وقدرات الحكّام والقضاة الإتحاديين لرياضة المواي تاي بحضور نائب رئيس اللجنة رئيس الإتحاد اللبناني للمواي تاي الغراند ماستر سامي قبلاوي والأمين العام للإتحاد قاسم النونو وقدّم لمحاضراتها رئيس لجنة الحكّام العرب الإماراتي عمر المرزوقي وعاونه مواطنه الحكم الدولي محمد المحضار.

وشارك بالدورة ٧٢ حكماً ومدرباً من محافظات بيروت وجبل لبنان والجنوب ورئيس لجنة الحكام اللبنانيين والعرب سابقاً الحكم الدولي حسن القعسماني، ةأقيمت في قاعة المحاضرات للجنة الأولمبية في بعبدا.

وكانت كلمة لرئيس اللجنة الأولمبية بالمناسبة فشكر المرزوق على جهوده وللكوادر من الحكّام العرب على مشاركتهم ما شكّل عامل أساسي في إنجاح أعمال الورشة وخصوصاً حكّام دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على ما أبدوه من إحترافية عالية وروح أخوية في نقل غنى خبراتهم ومهاراتهم للمدربين والقضاة اللبنانيين.كما تقدّم جلخ بأسمى وأصدق تحيات الإكبار والتقدير والعرفان إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الشيخ محمد بن زايد آل نهيّان على دعمه الدائم للبنان وللرياضة العربية وعلى كل ما تقدّمه الإمارات من نموذج مشرّف في تطوير الرياضات القتالية عموماً والمواي تاي خصوصاً داعياً بأن يحفظ الله دولة الإمارات قيادة حكيمة وشعباً أصيلاً وأن يزيدها رفعة وإزدهاراً .وبعدها قدّم درع اللجنة لكل من المرزوقي والقعسماني وشهادات مشاركة على الجميع.

الجيش اللبناني يتوج ببطولة التجذيف

رستم وعيتاني يتوسطان المكرمين بالتجذيف

نظم الاتحاد اللبناني للتجذيف حفل توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين ببطولة لبنان للتجذيف داخل الصالة للعام ٢٠٢٤، في مركز التدريب التابع للاتحاد في حوض مرفأ بيروت برعاية عمر عيتاني رئيس مجلس إدارة مدير عام استثمار مرفأ بيروت وأعضاء الاتحاد ورؤوساء وأعضاء الأندية المنضمة إلى الاتحاد.

بداية النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة رئيس الاتحاد العميد المتقاعد حسان رستم الذي شكر فيها عيتاني على دعمه لنشاطات الاتحاد وأعلن أن التمارين في الماء ستبدأ في ١٨ الجاري بعد إقامة بطولة لبنان للتجذيف داخل الصالة بتاريخ ١٦ منه، في النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي القرعون.

ثم ألقى عيتاني كلمة شكر فيها الاتحاد على جهوده في إعادة تنظيم مركز التدريب بعد التدمير الذي حصل للمركز بسبب انفجار المرفأ في ٤ آب ٢٠٢٠. وهنأ الفائزين وطلب منهم المثابرة على التمارين والمنافسة معلناً أن «نادي موظفي وعمال مرفأ بيروت» سيبدأ المشاركة هذه السنة ضمن بطولات ونشاطات الاتحاد اللبناني للتجذيف.

ثم وزعت الميداليات على الفائزين والكؤوس على المراكز الثلاث الأولى على صعيد الفرق: المركز الأول الجيش اللبناني، الثاني نادي أسامة الرياضي والثالث النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي القرعون.

خوري طرح حلولاً مرحلية للودائع المحتجزة في المصارف

عقد الرئيس السابق لنقابة موظفي المصارف في لبنان أسد خوري مؤتمراً صحافياً بحضور رئيس اتحاد موظفي المصارف في لبنان جورج حاج وأعضاء المجلس التنفيذي في الاتحاد، طرح خوري خلاله حلولاً مرحلية للودائع المحتجزة في المصارف.

وطلب من الحاكم كريم سعيد بإضافة تعديل على هذا التعميم أو إصدار تعميم آخر يقضي بالسماح لأصحاب الودائع دفع بوالص تأمين الطبابة والاستشفاء عبر تحويل القيمة المحددة للبوليصة إلى شركات التأمين حصراً مما يؤمن التغطية والأمان الصحي للمودعين، وهذا يمثل أكبر الهواجس التي تقض مضجع كل مواطن ناهيك عن أن هكذا إجراء يخفف أعباء جمة عن وزارة الصحة التي قد يلجأ إليها العديد لعدم تمكنهم من شراء بوالص تأمين بحكم احتجاز ودائعهم.

إنه وبعد إعطاء صفر فائدة على هذه الودائع ، وحيث أنه بحكم احتجازها قسراً أصبحت بالمفهوم المصرفي حسابات نائمة مما يضاعف العمولات عليها بالمقارنة مع الحسابات الأخرى ، المطلوب من مصرف لبنان ضبط هذا الفلتان الاستنسابي للعمولات على الودائع المحتجزة ، خاصةً وأنه لا مصاريف عليها من احتساب فوائد مثلاً وما إلى هنالك ، فهي أرقاماً نائمة بانتظار الحلول، وعليه نطالب المركزي الايعاز إلى جمعية المصارف وبصرامة لوقف هذه الاجراءات ، فيوم كانت المصارف تستقطب وتتنافس في الاغراءات لجلب المودعين من الداخل وعبر البحار واستجاب لها العديد ، عليها اليوم حفاظاً على سمعتها وأدبياتها أن تقلع عن هكذا تصرف خاصةً وأنه تقع عليها مسؤولية عدم التزامها برد الحق لأصحابه كونها هي المسؤولة عن عدم دراسة مخاطر توظيفاتها ، كما وعلى حاكمية مصرف لبنان مسك هذا الملف والتدخل وبشكل فوري لتصحيح هذا المسار ووضع حد لهكذا تصرف وفرملة الاستفراد بالقرارات الجائرة بحق المودعين كما يحلو لها بانتظار الحلول التي يجب الاسراع بها قبل ذوبان قيمها بعامل العمولات والتضخم وتدني القوة الشرائية .

- ثالثاً: الحوالات الخارجية ومسؤولية المصارف

وطلب من حاكمية مصرف لبنان ودوائره ذات الصلة بإجراء التدقيق اللازم والتعاون إذا لزم الأمر مع الجهات القضائية والمالية وشركات تدقيق مستقلة لتحديد كل التحويلات التي حوّلت إلى الخارج بعد هذا التاريخ، ومساءلة المصارف التي نفذتها باستثناء بعض الحالات المبررة مثل الاعتمادات المستندية السابقة والحوالات الموثقة التي تندرج تحت إطار التزامات قانونية أو تعاميم من مصرف لبنان.ودعا الى إلزام المصارف التي لجأت إلى تنفيذ هكذا تحويلات الى إعادة ٨٥٪ من قيمة كل تحويل خارج الاستثناءات ليتم استفادة كافة المودعين من قيمها حيث انه انطلاقاً من مبدأ العدالة والمساواة.

واعتبر إنه ظلم ما بعده ظلم وعليه فإننا نطالب استيفاء كافة الرسوم والضرائب والمثقفات والفواتير العائدة للدولة وللمؤسسات العامة (نذكر على سبيل المثال لا الحصر : المياه - الهاتف- الكهرباء - ضريبة الاملاك المبنية - الميكانيك - إصدار وتجديد جوازات السفر وما إلى هنالك من رسوم وضرائب لكافة الوزارات والمؤسسات العامة والتي لا مجال لتعدادها الآن) من المكلفين إذا كانوا من أصحاب الودائع المحتجزة من حساباتهم لدى المصارف بالدولار المصرفي (أي ما سمي باللولار) واحتسابه على سعر السوق أي ٨٩٥٠٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد حالياً وذلك عبر بطاقة ائتمان أو شيك أو أي وسيلة أخرى، فمن غير المعقول والمقبول أن تعمد الدولة والتي هي مدينة لمصرف لبنان وبالتالي للمصارف واستطراداً للمودعين إلى استيفاء ديونها على سعر السوق فيما المودع المكلف لا يستطيع تحرير وديعته إلا بسعر ١٥٠٠٠ ليرة لبنانية للإيفاء بالتزاماته ، وهنا نطالب وبإلحاح وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان اشتراع الحلول في القريب العاجل».

نقابة موظفي «كهرباء لبنان» تحذّر وتسأل: إلى متى الإهمال؟

أهابت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان «بوسائل الإعلام توخي الدقة في موضوع الجباية في مؤسسة كهرباء لبنان، إذ تذكّر بأنها رفعت الصوت مراراً وتكراراً بإعادة الجباية الى كنف المؤسسة من خلال جباة يعملون تحت إشرافها، وليس عبر شركات مقدمي خدمات التي أوصلتنا إلى ما وصلت إليه من أخطاء وما شابه وتكلفة مالية على المؤسسة».

وعقدت النقابة اجتماعاً اليوم، أصدرت على أثره البيان الآتي:

«بمناسبة الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت في ٢٠٢٠/٨/٤ تستذكر النقابة الشهداء الذين سقطوا في هذا اليوم وخاصة شهداء المؤسسة (أحياء وأموات).

إذ تتساءل بعدما تم اصلاح ما تهدم وتتدمر بمحيط مبنى مؤسسة كهرباء لبنان!

لماذا يبقى مبنى المؤسسة على حاله كعلامة فارقة في محيطه؟ فإلى متى سيبقى المبنى على حاله ويبقى الموظفون يعملون في المستوعبات وبظروف صعبة لا تليق بهم؟

هل إن مراوغة ملف الطبابة عام ٢٠٢٤ سيتكرر في ملف تلزيم المبنى! أو هل من أسباب أو أهداف وراء هذا التأخير؟

تهيب النقابة بوسائل الإعلام توخي الدقة في موضوع الجباية في مؤسسة كهرباء لبنان، إذ تذكّر بأنها رفعت الصوت مراراً وتكراراً بإعادة الجباية الى كنف المؤسسة من خلال جباة يعملون تحت إشرافها، وليس عبر شركات مقدمي خدمات التي أوصلتنا إلى ما وصلت إليه من أخطاء وما شابه وتكلفة مالية على المؤسسة».

سليمان ناقش الملفات الانمائية مع محافظ عكار

عكار- موسى موسى

زار النائب محمد سليمان محافظ عكار عماد اللبكي في مكتبه في سرايا حلبا الحكومي، في حضور عدد من رؤساء البلديات، حيث جرى خلال اللقاء بحث في عدد من الملفات والشؤون البلدية والإدارية التي تهم القرى والبلدات العكارية، وسبل تعزيز التعاون بين الإدارات الرسمية والسلطات المحلية لما فيه مصلحة أبناء المنطقة.

دورية لـ «الريجي» تتعرض لإطلاق نار وتوقف ثلاثة مهرّبين

ضبط كميات من السجائر المهرّبة والمعسل المزور

تعرّضت دورية من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» لإطلاق نار ردّت عليه بالمثل خلال تنفيذها عملية دهم في مخيم البص في صور اسفرت عن ضبط كميات من السجائر المهرّبة والمعسل المزور وتوقيف ثلاثة مهرّبين.

وأصدرت «الريجي» بيانا افادت فيه «توضيحا لما صدر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية» بأن جهازها لمكافحة التهريب نفّذ عملية الدهم في مخيم البصّ «في إطار جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزورّة».

وسُطّر محضر ضبط بالمخالفين ينظر فيه القضاء المختص.

«التحولات الإقليمية والدولية: الواقع والمآلات» ندوة لمركز «ن» مع ٣ باحثين بالشأن العام

أقام مركز «ن» مساء في مركز طبارة في بيروت، ندوةً حوارية بعنوان: «التحولات الإقليمية والدولية: الواقع والمآلات»،وذلك بمشاركة عدد من الأكاديميين والمهتمين بالشأن العام.

وشارك في الندوة كل من: الكاتب والباحث السياسي عامر جلّول، الباحث والمختص في الشؤون الإيرانية الدكتور خالد الحاج، الناشط السياسي عبد الرحمن اسكندراني.

وافتتح السيد عامر جلّول اللقاء بكلمة تعريفية حول مركز «ن»، مشيرًا إلى أنه مبادرة شبابية فكرية تهدف إلى سدّ الفراغ الفكري والسياسي الذي تعيشه مدينة بيروت. ولفت إلى أن المركز سيعمل على تنظيم سلسلة من الندوات الفكرية والاستراتيجية من أجل رفع منسوب الوعي العام، في ظل الأحداث المتسارعة والانزلاقات الخطيرة التي تهدد الكيان المجتمعي والوطني.

ثم استهلّ الدكتور خالد الحاج مداخلته بعرض تحليلي لنتائج الحرب الإسرائيلية – الإيرانية الأخيرة، معتبرًا أن هذا الصراع ليس معزولًا، بل هو جزء من صراع عالمي أوسع بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة، والصين وروسيا من جهة أخرى، في سياق الصراع على طرق الطاقة والممرات البحرية والتوازنات الدولية.

أما الأستاذ عامر جلّول، فقد تناول في مداخلته محور الهويات في خضم التحوّلات الجارية، معتبرًا أن الهوية الوطنية التقليدية فشلت في دمج الهويات الفرعية وصهرها ضمن مشروع جامع. وأكد أن أزمة الهوية في المنطقة هي أزمة استعمارية مصطنعة، وليست وليدة السياق الشرقي الأصيل، حيث أن مفاهيم مثل «الأقليات» و«الأكثريات» هي مفاهيم دخيلة فُرضت إبّان الاستعمار، ولم تكن جزءًا من البنية الثقافية الشرقية.

من جهته، شدّد الناشط عبد الرحمن اسكندراني على أن الفكر هو ضرورة في العمل السياسي، وهو مفتاح أي نهضة أو تفاعل حضاري. وتناول في مداخلته مفهوم الرُشد في القرآن الكريم، معتبرًا أن هذا الرشد يجب أن لا يبقى حبيس التجربة الفردية، بل أن يتحول إلى رشد جماعي يُترجم لاحقًا إلى رشد سياسي ومؤسساتي، أي إلى دولة رشيدة وعادلة تُعبّر عن طموحات الشعوب وهوياتهم الحقيقية.

يامال يحقق حلمه بالرقم ١٠ مع برشلونة

قال مهاجم برشلونة، لامين يامال بعدما افتتح سجله التهديفي بالقميص رقم «١٠» في المباراة التي خاضها «البلوغرانا» أمام سيول (٧-٣) في أول مباراته الودية بكوريا الجنوبية إن «التسجيل بهذا القميص وهذا الرقم حلمٌ تحقق، إنه لأمرٌ مميز».

وسجّل جناح برشلونة اثنين من أصل سبعة أهداف سجلها البارسا في اللقاء الذي أقيم الخميس، وسط أجواء رائعة في ملعب كأس العالم بالعاصمة الكورية الجنوبية، الذي امتلأ بجماهير برشلونة في الدولة الآسيوية.

وأشار يامال إلى شعوره بالامتنان إزاء حماس المشجعين الذين يهتفون دائماً للفريق الإسباني «في كل بلد» يلعب فيه، كما حدث الخميس الماضي في اليابان، في المباراة الودية ضد فيسيل كوبي (٣-١).

وفي هذا الصدد، قال النجم الشاب: «شكراً جزيلاً لكم على دعمكم، نأمل أن يكون هذا الموسم ناجحاً للغاية وأن نفوز بالعديد من الألقاب».

وتقدم برشلونة بهدف مبكر بتوقيع نجمه البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة الثامنة، فيما أضاف لامين يامال الهدف الثاني في الدقيقة ١٤، غير أن تشو يونغ ووك قلص الفارق بتسجيله الهدف الأول للفريق الكوري الجنوبي في الدقيقة ٢٦، فيما أحرز زميله يزن العرب هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول.

وعاد يامال لهز الشباك من جديد، مسجلا الهدف الثالث لبرشلونة وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع للشوط الأول، ثم أحرز زملاؤه أندرياس كريستنسن وفيران توريس وغافي الأهداف من الرابع إلى السادس في الدقائق ٥٥ و٧٤ و٧٦على الترتيب.

وأحرز جونغ هان مين الهدف الثالث لسيول في الدقيقة ٨٥، فيما سجل فيران توريس الهدف السابع لبرشلونة وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٨٨.

هذا وحقق توتنهام هوتسبير الفوز بهدف نظيف على غريمه التقليدي أرسنال بالمباراة الودية التي أقيمت بين الفريقين في هونغ كونغ ضمن استعدادات الناديين لانطلاق الموسم الجديد.

وأحرز النجم السنغالي باب ماتار سار هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ٤٥ من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب كاي تاك سبورتس بارك.

وسدد لاعب توتنهام الكرة من منتصف الملعب، حيث وضعها ساقطة بطريقة رائعة، مستغلا التقدم غير المبرر للإسباني ديفيد رايا، حارس مرمى أرسنال، لتسكن شباكه.

لامين يامال

متفرقات رياضية

□ لا نصاب سلوي

ارجئت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة التي كانت مقررة في سنتر دميرجيان بالنقاش الى الخميس المقبل لعدم توافر النصاب القانوني، على أن يكون النصاب فيها النصف زائد واحد، وبحال عدم توافره لمرة ثانية ترجئ الى الخميس التالي على ان يكون النصاب الثلث، وفي كلمة هاجم اكرم الحلبي رئيس الاتحاد الأندية المعارضة، وقال: «كان لدينا الجرأة لطرح إلغاء لائحة النخبة، ولكن لسنا من يقرر بل الاندية من خلال الجمعية العمومية، واليوم هناك من الاندية من يؤيدها وهناك من يعارضها وادعو الطرفين لاجراء المشاورات مع الاندية داخل الجمعية العمومية لحشد التأييد، فهكذا تسير الامور وليس بالتهويل والتهديد».

□ مهرجان بلدة السكسكية

رعى رئيس اتحاد الجنوب الفرعي بكرة القدم إبراهيم دبوق افتتاح مهرجان «دورة شهداء بلدة السكسكية وفقيد الشباب سليمان عامر» بكرة القدم، وافتتحت بمباراة انتهت بفوز «السكسكية» على نادي «شباب أنصارية» ٣-١.

□افتتاح دورة عدلون

افتتح نادي عدلون الرياضي دورة شهداء بلدة عدلون بحضور رئيس اتحاد الجنوب الفرعي لكرة القدم إبراهيم دبوق، وافتتحت بمباراة جمعت فريقي عدلون والعهد صيدا انتهت بثلاثية مقابل لا شيء.

عون لحزب الله: الاستقرار أو الانهيار

(تتمة المنشور ص١)

عندما دعا حزب الله الى ان يكون رهانه على الدولة اللبنانية وحدها، وإلّا سقطت تضحياتكم هدراً، وسقطت معها الدولة أو ما تبقى منها.

وأنتم أشرف من أن تخاطروا بمشروع بناء الدولة، وأنبل من أن تقدموا الذرائع لعدوان يريد أن تستمر الحرب علينا، فنستمر نحن في مأساتنا وتشرذمنا وانتحارنا. لكن هذه المرة، تكون قد تخلينا عن الدعم الدولي والعربي بإرادتنا. وخسرنا إجماعنا الوطني. وهذا ما لا تريدونه ولا نريده.

وأكد بأن حرصي على حصرية السلاح نابع من حرصي على الدفاع عن سيادة لبنان وحدوده، وعلى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، وبناء دولة تتسع لجميع أبنائها. وأنتم ركن أساسي فيها. عزكم من عزها. وحقوقكم من حقوقها وأمنكم من أمنها.

ودعا جميع الجهات السياسية، إلى مقاربة قضية حصر السلاح بكل مسؤولية، كما عهدكم لبنان دوماً عند الاستحقاقات الوطنية الكبرى فالاختلاف يبقى ضمن أطر الاحترام والتنافس، تحت سقف الميثاق والدستور. لكن المرحلة مصيرية، ولا تحتمل استفزازاً من أي جهة كانت، أو مزايدة تضرّ ولا تنفع. فتضحياتنا جميعاً مقدّسة. والخطر، أكان أمنياً أو اقتصادياً، لن يطال فئة دون أخرى.

وفي كلمة جامعة وجريئة وشفافة وصريحة، كشف رئيس الجمهورية جوزف عون عن التعديلات التي ادخلها لبنان على ورقة المطالب الاميركية والتي سيناقشها مجلس الوزراء في جلسته يوم الثلاثاء. وهي تتناغم الى حد كبير مع مطالب حزب الله بإلزام لاحتلال تنفيذ وقف اطلاق النار وتُطمئن كل الاطراف الداخلية الى جدية قرار الدولة بحصرية السلاح. لكنه لم يتحدث في كلمته عن مهلة زمنية لتنفيذ الورقة اللبنانية، والتي رفضها الاحتلال الاسرائيلي والجانب الاميركي لأنها تفرض متربت على الاحتلال لا يريد تنفيذها.

وقال الرئيس عون: أمام مسؤوليتي التاريخية، وانطلاقا من صلاحياتي الدستورية المنصوص عليها في المادة ٥٢ من الدستور، واحتراما لليمين الذي حلفته، ولخطاب القسم، أرى من واجبي اليوم، أن أكشف للبنانيين، وللرأي العام الدولي ولكل مهتم ومعني، حقيقة المفاوضات التي باشرتها مع الجانب الاميركي، وذلك بالاتفاق الكامل مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وبالتنسيق الدائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. والتي تهدف الى احترام تنفيذ إعلان وقف النار، والذي وافقت عليه الحكومة اللبنانية السابقة بالإجماع. وكان الجانب الاميركي قد عرض علينا مسودة أفكار، أجرينا عليها تعديلات جوهرية، ستطرح على مجلس الوزراء مطلع الأسبوع المقبل وفق الأصول، ولتحديد المراحل الزمنية لتنفيذها. وهذه أهم النقاط التي طالبنا بها:

- وقف فوري للأعمال العدائية الإسرائيلية، بما فيها الاغتيالات.
- انسحاب إسرائيل خلف الحدود المعترف بها دوليًا، وإطلاق سراح الأسرى.- بسط سلطة الدولة وسحب سلاح كل القوى المسلحة، ومن ضمنها حزب الله، وتسليمه للجيش.
- تأمين دعم سنوي بمليار دولار لعشر سنوات للجيش والقوى الأمنية من الدول الصديقة.
- عقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار لبنان في الخريف المقبل.
- ترسيم الحدود مع سوريا بوساطة أميركية وفرنسية وسعودية وأممية.
- حلّ أزمة النازحين السوريين.
- مكافحة التهريب والمخدرات ودعم الزراعة والصناعة البديلة.

وأضاف أن هذه البنود تُمثّل فرصة لبناء استقرار دائم واستعادة أراضي لبنان، وإعادة الناس إلى منازلهم، وترسيخ دور الدولة والجيش في آن معاً، داعياً إلى إنهاء «رهانات الماضي وأوهام أن المقاومة قد تكون خارج الدولة».

وقال: للمرة الألف أؤكد لكم، بأن حرصي على حصرية السلاح، نابع من حرصي على الدفاع عن سيادة لبنان وحدوده، وعلى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، وبناء دولة تتسع لجميع أبنائها. وأنتم ركن أساسي فيها. عزكم من عزها. وحقوقكم من حقوقها. وأمنكم من أمنها.

وأكد الرئيس عون: نحتاج الى اقرار تاريخي يقضي بتفويض جيشنا الوطني وحده حمل السلاح عنا جميعاً، وحماية الحدود عنا جميعاً، فشرعيتنا من شرعية جيشنا وكرامتنا من كرامته، فالعيد لن يكتمل الا باكتمال التحرير وانجاز الترسيم وبحصرية السلاح والمباشرة بالاعمار لتصالح لبنان مع دوره ورسالته.

وأوضح أن حكومة الرئيس نواف سلام، قد أعطت الأولوية لستة ملفات، نظراً لحدود ولايتها الزمنية، دون أن تغفل ملفات أخرى.

وهي إعادة بناء ثقة الناس بالقضاء، وثقة القضاء بذاته، أولوية ضبط الأمن وحصر السلاح بالتوازي مع تحضير ملفات إعادة الإعمار، حقوق المودعين، إعادة هيكلة الإدارة، الانتخابات، وإعادة لبنان الى محيطه العربي والمجتمع الدولي من خلال الزيارات التي قمت بها الى عدة دول أجنبية وعربية، أعادت البحث في إحياء اتفاقيات نائمة. كما أدّت الى إعادة فتح سفارات، أو تعيين سفراء معتمدين في بيروت وعودة سياح، عرب وأجانب.

وفي هذا المجال تلقّينا مبادرة مشكورة من الأخوة السعوديين للمساعدة على تسريع الترتيبات الضرورية لاستقرار الحدود بين لبنان وسوريا. فلبنان حريص على بناء علاقات ممتازة مع الجارة سوريا، لمصلحة كلا البلدين فازدهار واحدنا هو من ازدهار الآخر. تماماً كما كل ألم مشترك بيننا.

وقال: لقد دفعت الكثير من رصيدي الشعبي، كي أجنّبك وأجنّب الشعب اللبناني حروباً أو صراعات عبثية. ولكن ساعة الحقيقة بدأت تدق. فالمنطقة من حولنا في غليان، وهي تتأرجح بين حافة الهاوية وسلّم الازدهار. فعلينا اليوم أن نختار، إما الانهيار، وإما الاستقرار.

أنا اخترت العبور معكم، بوطننا لبنان نحو مستقبل أفضل لجميع أبنائه.

معاً، لن نفرط بفرصة إنقاذ لبنان. ولن نتهاون مع من لا يعنيه إنقاذ، أو لا يهمّه وطن.

معاً، نريد حفظ كرامة كل لبناني وصون قضية كل شهيد.

وتوقعت المصادر السياسية عند المعطيات التالية:

١ - ان الرئيس عون اعاد النظر ببعض مقاطع الخطاب بعد عودته من الجزائر، وبعد خطاب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، الذي رفض فيه تسليم السلاح قبل سلسلة من الخطوات المطلوبة من اسرائيل.

٢ - تجاهل الرئيس عون بأمان طرحه عن استراتيجية الامن الوطني او الاستراتيجية الدفاعية، لاسباب يسعى البحث للحصول على اجابة عنها.

٣ - بدا الرئيس عون ذاهباً الى النهاية في خياراته، بالاتفاق مع الرئيس نواف سلام والتنسيق الذي تم مع الرئيس بري.

وفي المعلومات ان حزب الله قرر التحرك، بايفاد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الى بعبدا، ورئيس وحدة الارتباط وفيق صفا الى اليرزة للقاء قائد الجيش، يشار الى ان رعد التقي الرئيس بري.

وفهم ان لا اتفاق مع الرئيس عون حول الجلسة، على ان تستمر الاتصالات في الايام الاربعة المقبلة، قبل الثلاثاء.

وعلى الرغم من البرودة لدى وسائل اعلام الثنائي من الخطاب، الا ان وزير الصحة ركان الدين اكد على المشاركة في جلسة الثلاثاء، وأن وزراء الثنائي الشيعي ليسوا في وارد مقاطعة الجلسة.

وعلمت «اللواء» ان الاتصالات ما زالت قائمة بين القوى المشاركة في الحكومة للتوافق على الصيغة التي ستخرج بها الحكومة بشأن مناقشة موضوع حصرية السلاح.

الى ذلك، استقبل الرئيس عون أمس في قصر بعبدا، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال مايكل كوريلا مع وفد مرافق من قيادة المنطقة، وذلك في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت ليزا جونسون.

وجرى عرض التعاون القائم بين الجيش اللبناني والجيش الأميركي وسبل تطويره في المجالات كافة. كما تطرق البحث الى الوضع في الجنوب حيث نوّه الجنرال كوريلا بما حققه الجيش اللبناني حتى الآن بعد انتشاره في معظم البلدات والقرى الجنوبية، في انتظار أن يستكمل الانتشار بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية التي تحتلها.

وتطرق البحث أيضاً الى المواقف الثابتة للرئيس عون في ما خص حصرية السلاح وردود الفعل عليها داخليا وخارجيا. وشدّد رئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز الدعم الأميركي للجيش اللبناني المعبّر وحده عن إرادة اللبنانيين في رؤية وطنهم حرّا وسيدا ومستقلا. وتناول البحث الوضع في سوريا وتطور العلاقات بين البلدين الجارين.

اقرار قانوني اصلاح المصارف والقضاء

عقدت عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس، الجلسة العامة التشريعية لدراسة ومناقشة مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الاعمال، برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري.وتضمن جدول الاعمال البنود الخمسة التالية:

- إقتراح القانون الرامي إلى تعديل بعض أحكام القانون رقم١١ الصادر بتاريخ ١٢/٦/٢٠٢٥ (الإيجارات للأماكن غير السكنية)..
- إقتراح القانون الرامي إلى تعديل الفقرة (ب) من المادة ٣٧ من القانون رقم ٣٦٧ الصادر في الأول من أب سنة ١٩٩٤ (مزاولة مهنة الصيدلة).
- إقتراح القانون الرامي إلى تعديل بعض أحكام القانون رقم ٧٣ تاريخ ٢٣/٤/٩??? وتعديلاته (تحديد شروط إعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض إدارة)
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٣١٥ تنظيم القضاء العدلي.
- مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٩٣المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

وأقر المجلس إقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام القانون رقم ١١ المتعلق بالايجارات للاماكن غير السكنية ولكن معدّلاً. والقانون الرامي إلى التعديل بعد أحكام القانون رقم ٧٣ تاريخ ٢٣/٤/٢٠٠٩ وتعديلاته (تحديد شروط إعطاء مديري المدارس الرسميه تعويض إدارة) بمادة وحيدة. واعاد إقتراح القانون الرامي الى تعديل فقرة من قانون مزاولة مهنه الصيدلة الى لجنة الصحة النيابية.

وقال الرئيس بري وقبل المباشرة بمناقشة البندين الباقيين المتعلقين بتنظيم القضاء العدلي واصلاح المصارف: القانونان المتبقيان هما على عاتقنا «وبدي خلصهم اليوم».

ولكن بعد البدء بدرسه، تم تأجيل البت بقانون تنظيم القضاء العدلي إلى الجلسة المسائية بناءً على اقتراح رئيس الحكومة لمزيد من الدرس بهدف المواءمة بين إقتراح لجنة الإدارة والعدل ومشروع الحكومة.

واستأنف المجلس جلسته عصراً،وأ قر قانون إصلاح المصارف بأغلبية مواده كما ورد من لجنة المال والموازنة مع بعض التعديلات الطفيفة ولكنه ربط تنفيذه باقرار قانون الفجوة المالية.

ثم اقر مجلس النواب قانون استقلالية القضاء بمادّة وحيدة بأكثرية ٥٧ نائبا ومعارضة ١٤ وامتناع ٤ عن التصويت.

واستأنفت الجلسة النيابية عند الخامسة والنصف، وكان على جدول اعمالها مشروعا قانونين يتعلقان بتنظيم القضاء العدلي والاصلاح المصرفي، بانتظار انجاز مشروع قانون الفجوة المالية.

وأقر قانون اصلاح المصارف وفقا للصيغة المحالة من لجنة الموازنة مع بعض التعديلات الطفيفة، وربط تنفيذه باقرار قانون الفجوة المالية.

وكان لافتا محاولة بعض النواب التشويش والكلام من دون إذن فكانت مطرقة الرئيس نبيه بري لهم بالمرصاد ، حيث ادار الجلسة بحنكته المعهودة، وهو اتخذ خطوة مميزة تجاه الراحل زياد الرحباني من خلال الطلب من النواب مع بداية الجلسة الوقوف دقيقة صمت عن روحه.

عدوان جوّي ضاغط على لبنان

وبدءاً من بعد ظهر امس، بدأت الطائرات والمسيرات الاسرائيلية المعادية بتنفيذ غارات في الجنوب، ما لبثت ان امتدت الى البقاع، فقصف الطائرات مناطق الجرمق والمحمودية امتداداً الى جبل الريحان والعيشية ووادي برغز.

وتركز القصف في البقاع، على مناطق قريبة من بعلبك وسلسلة جبال لبنان الشرقية.

واستهدفت غارة معادية فجرا، منزلا غير مأهول ومستهدف سابقا في محيط جبانة عيتا الشعب. العدو يستهدف للمرة الرابعة في غضون ساعتين محيط جبانة عيتا الشعب. تلاها دوي انفجار سمع في بنت جبيل ناتج عن قصف مدفعي على عيتا الشعب.كما ألقى الجيش الإسرائيلي قنبلة مضيئة بإتجاه بلدة الناقورة بهدف إشعال الحرائق.

وبعد السادسة مساء نقل الاحتلال عدوانه الى البقاع، فشن غارات متتالية على جرد بريتال محلة النبي سريج، وعلى تلال بلدة جنتا عند الحدود اللبنانية– السورية شرقاً قرب بلدة النبي شيت. تلتها غارة رابعة على السلسلة الشرقية استهدفت الناصرية - محلة تلة الصندوق، وجرد بلدة ماسا.

وذكر جيش الاحتلال الاسرائيلي لاحقا انه «قصف منشآت كبيرة جدا تابعة لحزب الله في البقاع اللبناني كانت مخصصة لتصنيع المسيرات التي كانت تهدد أمن إسرائيل،وهاجمنا موقعا تحت الأرض لإنتاج الصواريخ وتخزين وسائل قتالية».

وتباهى وزير الاسرائيلي يسرائيل كاتس باعتداءات جيشه قائلاً: ستستمر سياسة فرض أقصى العقوبات ضد حزب الله وأي محاولة من الحزب لإعادة تأهيل نفسه ستقابل بقوة لا هوادة فيها.و استهدفنا أكبر منشأة لإنتاج الصواريخ الدقيقة لحزب الله في الجنوب.والحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية منع حزب الله من خرق اتفاق وقف إطلاق النار».

رد أميركي على التسابق الدولي

(تتمة المنشور ص١)

من جهته رحب وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، أمس بالعقوبات الأميركية .

وشكر في منشور عبر حسابه على منصة إكس، وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ووزارته على ما وصفه بوضوحهم الأخلاقي في فرض العقوبات.

وشدد ساعر على أن السلطة الفلسطينية يجب أن تدفع ثمنا لسياستها المستمرة، مشيرا إلى أن «هذه الخطوة من إدارة الرئيس دونالد ترامب تكشف الانحراف الأخلاقي لبعض الدول التي سارعت إلى الاعتراف بدولة فلسطينية افتراضية، بينما تغض الطرف عن دعم السلطة الفلسطينية للتحريض».

وتأتي هذه العقوبات في وقت تعهدت فيه كندا وعدد متزايد من الدول الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول المقبل.

ورغم أن العديد من حلفاء واشنطن يتخذون خطوات لرفع مكانة المسؤولين الفلسطينيين في المجتمع الدولي، فإن الخطوة الأميركية تهدف إلى عزلهم. ولم يتضح ما إذا كانت العقوبات ستمنع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أو مسؤولين كبارا آخرين من السفر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة،

وقال آرون ديفيد ميلر، الباحث البارز في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي والمستشار السابق لعدد من وزراء الخارجية الأميركيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري: «إنها خطوة استعراضية، لكن توقيتها ليس مصادفة».

(الوكالات)

بوتين يستقبل الشيباني

(تتمة المنشور ص١)

وصفته بـ»اللقاء التاريخي بين الرئيس فلاديمير بوتين ووزير الخارجية أسعد الشيباني أكد انطلاق مرحلة جديدة من التفاهم السياسي والعسكري بين البلدين تقوم على احترام سيادة سوريا ودعم وحدة أراضيها».

وأضافت أن بوتين شدد خلال اللقاء «على رفض روسيا القاطع لأي تدخلات إسرائيلية أو محاولات لتقسيم سوريا وأكد التزام موسكو بدعمها في إعادة الإعمار واستعادة الاستقرار».

كما ذكرت أن الشيباني أكد «التزام سوريا بتصحيح العلاقات مع روسيا على أسس جديدة تراعي مصالح الشعب السوري وتفتح آفاق شراكة متوازنة».

(الوكالات)

كي يعود النمو

(تتمة المنشور ص١)

في الاقتصادات فأضعف نمو الانتاجية لأن الخدمات طبيعيا لا تستوعب كما الصناعة التقدم التكنولوجي الكلاسيكي.

يحصل التباطؤ الاقتصادي الحالي بالتزامن مع زيادة فجوتي الدخل والثروة بين طبقات المجتمع. يؤثر هذا التزاوج على نفسية العمال وحتى على أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة. التصحيح واجب وصعب عبر الضرائب والمنح والخدمات. تشير الاحصائيات أيضا الى أن حصة الأرباح من الانتاج تزداد على حساب حصة العمل، وهذا يؤثر على المناخ في المجتمع وعلى رغبة العمال في العمل أكثر لمؤسساتهم. للعولمة فوائد كبيرة، الا أن احدى مساوئها الرئيسية توسيع الفجوة بين رأس المال والعمل.

تكلم الاقتصادي الأميركي «روبرت غوردون» في كتابه «النمو الأميركي» عن «الركود البنيوي» حيث يصعب اليوم في رأيه العودة الى النمو القوي بسبب تغير أسس وركائز المجتمعات والاقتصادات. يحتاج العالم الى أفكار جديدة وتقنيات فاعلة بدأ من الذكاء الاصطناعي تغير نمط الحياة وتسمح للانسان برفع انتاجيته. واقعا وبالرغم من وجود بحوث كبيرة وقيمة تصدر عن الجامعات والمراكز والشركات، لم يعد تأثيرها أو عائدها على المجتمعات كالماضي. الاكتشافات في مراحلها الأولى تؤثر كثيرا، الا أن الاضافات تؤثر أقل وهذا طبيعي.

في القطاع الطبي مثلا، بين سنتي ٢٠٠٤ و ٢٠١٤، ارتفعت قيمة البحوث والتطوير العالمية السنوية من ٨٨ مليار دولار الى ١٣٨ مليار دولار أي ٢٠٪ من موازنة القطاع دون أن تكون الاكتشافات بالمستوى نفسه، أي العائد العلمي ضعيف. بلغ مجموع الانفاق خلال ال ١٠ سنوات ١٢٠٠ مليار دولار أي ما يفوق مجموعة كبيرة من اقتصادات دول العالم. في الحقيقة، أصبحت البحوث تقنية أكثر والأمراض التي تهدف الى معالجتها معقدة أكثر مما يفسر ضعف الاداء البحثي. في البحوث كما في القطاعات الأخرى، يستسهل الانسان أحيانا الطرق الحالية ويمتنع عن تجربة طرق جديدة تغير مسار العمل.

في واقع البحوث، خفت قدرة العامل على التحكم بانتاجه لأن مساهمة رأس المال التقني أصبحت أكبر بكثير وبالتالي كفاءة العامل لم تعد بالأهمية نفسها. دور الانسان الآلي في الانتاج يتطور بشكل مدهش في الطب والصناعة وحتى في مختلف الزراعات والخدمات. حقوق العمال مهمة جدا لكن تكلفتها تخطت في بعض الدول الحدود المبررة اجتماعيا. في فرنسا مثلا حيث ينعم العامل بحقوق لا نحلم بها في دولنا العربية، نرى أن النقابات تقرر الاضرابات الطويلة والتظاهرات العنيفة لأسباب أحيانا لا يمكن الدفاع منها منطقيا بدأ من عمر التقاعد الى عدد العطل السنوية وكافة التعويضات.

بالرغم من تقدم العلوم، لم تعد القوى العاملة جاهزة فكريا للانتاج كما كانت سابقا. ربما مستوى الثقافة العامة ارتفع، الا أن العلم التقني تدنى أو خف انتشاره لرغبة السكان في الحصول على التعليم الفكري أو الذهني أو الأكاديمي. في لبنان مثلا، لدينا عشرات الجامعات التي تدرس كل شيء بمستويات مختلفة من «المضر» الى «الجيد جدا» دون أن تكون هنالك ولو مجموعة قليلة من المدارس المهنية والتقنية الجيدة. يسبب هذا الواقع خللا في أسواق العمل حيث نجد ألوف المهندسين والأطباء والمحامين والاقتصاديين، ولا نجد عددا قليلا من التقنيين الجيدين.

أخيرا تكمن خطورة تباطؤ النمو في تأثيره القوي مع الوقت على البحبوحة الاقتصادية وبالتالي على استمرار المجتمعات بالحصول على الرفاهية المطلوبة. ان رفع الانتاجية عبر التعليم والاستثمار في قطاعات واعدة ضروري، كما لا بد من عودة الروح الى الصناعة. فالانتاجية الصناعية لم تخف، الا أن حصة الصناعة في الاقتصادات ضعفت وبالتالي تأثير انتاجيتها على الاقتصاد ككل أصبح أضعف. أما تحول العمالة من القطاعات ذات الانتاجية الضعيفة الى الأخرى ذات الانتاجية المرتفعة، فيتطلب تغييرا في الطلب والعرض. في الطلب يجب أن تتعزز القطاعات التي تتفوق في الانتاجية، أما في العرض فيجب أن تتطور العلوم كي تتأقلم مع الحاجات الجديدة المؤثرة على النمو المستقبلي.

الدكتور لويس حبيقة

منبر اللواء

ستّ الدنيا!

جانب مجلس الوزراء اللبناني،
جانب محافظ بيروت،
جانب مجلس بلدية بيروت،
جانب نواب بيروت،

أيها السادة المحترمين، أدعوكم بكلمتي هذه الى السير على الأقدام في شوارع بيروت مع أولادكم وأحفادكم. إن السير في أحياء بيروت سوف يدفعكم الى إتخاذ مقرّرات وقرارات، أنظمة وقوانين عديدة لإجراء تحسينات ضرورية تخفيفا من مخاطر يواجهها المواطنون والمقيمون في تنقّلاتهم اليومية والتي سوف ترونها وتشعرون بها لدى تنقّلكم كمواطنين عاديين مع أحبائكم وليس كمسؤولين!

لا بدّ لكم أن تشعروا بالانزعاج لدى مروركم أنتم وأحبائكم سيرا على الأقدام أمام حاويات النفايات فترون النكاشين يمزقون الأكياس في الشوارع كي يفرزوا أمام المارة النفايات ويعبأوا أكياسهم ليس من باب الجوع إنما من باب مهنة دفعهم إليها البعض غير آبهين بتدهور المستوى البيئي الذي يفرضونه على الناس.

كذلك لا بدّ أن تخجلوا من وضع المسبح الشعبي في منطقة الرملة البيضاء، أكان لجهة وضعية الشاطئ بمجمله لناحية الحديد المتصدّي الموجود أو الألعاب المكسورة الباقية أم لجهة التحذير من مخاطر التيارات المائية المرفوعة في اللغة الأجنبية دون العربية.

أما الكارثة فهي لدى وصولكم لبضعة أمتار من الشاطئ الرملي وترون المياه الراكدة وقد تعرفون مصدرها لدى المرور بها!

أيها المسؤولون سيروا على الأقدام في شوارع بيروت، انظروا الى الكابلات التي قد تقفز الأعين والأوجه ولا من يهتم.

نبّهوا أحبائكم، خشية وقوعهم في فتحات عديدة لا غطاء عليها، وكذلك نبّهوا صغاركم كي لا يصيبهم إسهال أو توعك صحي، بعدم شراء قناني المياه وغيرها من المأكولات المعروضة تحت الشموس والمتعدّية على الأرصفة خلافا لقرارات البلدية وللقوانين والأنظمة.

قد يلفت نظركم لدى تنقّلكم في شوارع بيروت عمّا نراه اليوم في شوارع سكنية مختلفة من «café rue» وعدم الاكتفاء بـ «café trottoir». لا ندري ان كان هذا الأسلوب الجديد الذي نراه في شارع خلفي لشارع الحمراء، وبربور، وخلف حديقة الصنائع مرخصا من البلدية أم دون ترخيص. في الحالتين كلتيهما، الأمر مستغرب في شوارع مكتظة بالسيارات في قلب العاصمة.

أيها السادة، يا ليتكم تأخذون صغاركم الى ما يسمّى بواجهة بيروت البحرية حيث يذهب الشباب والعائلات للسير بالقرب من البحر لممارسة رياضة المشي أو اللعب وقيادة الدراجات الهوائية. اذهبوا كي تروا كيف تضطر العائلة لحمل عربة صغيرها فوق بلوكات الأسمنت الموضوعة على الطريق بشكل يمنع وصول الأفراد بسهولة الى الشارع المنوي الوصول إليه والى المشروع القائم لاستئجار دراجات هوائية.

أيها السادة، بيروت بحاجة لمسؤولين يتجوّلون في أحيائها على أقدامهم، يأخذون أولادهم وأحفادهم فيخافون عليهم لدى تجاوز طريق ما، أكانت فرعية أم أساسية، بسبب عدم احترام البعض لأصول القيادة أكانوا يقودون دراجة نارية أم سيارة.

أيها السادة لا تجعلوا صغارنا يعتبرون انّ البيئة التي يعيشونها هي بيئة جيدة صحية طبيعية!

رلى منيمنة

تربية

نقابة المعلمين: للإسراع في إعداد مرسوم الاعتماد لمصلحة صندوق التقاعد

طالب المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في بيان اثر اجتماعه الدوري، بمشاركة رؤساء الفروع، «وزير المالية ياسين جابر بالإسراع في إعداد مرسوم الاعتماد اللازم بقيمة ٦٥٠ مليار ليرة لبنانية لمصلحة صندوق تقاعد أفراد الهيئة التعليميّة في المدارس الخاصة، وإحالته إلى مجلس الوزراء، تمهيدا لإقراره في مجلس النواب».

ولفت المجلس الى أن «هذه الخطوة تأتي استجابة لطلب معالي الوزير نفسه، ولا سيما أن المنحة صدرت بقانون، لكن لم يُدرج الاعتماد لها ضمن الموازنة العامة ولم يتم اعتماده رسميا حتى تاريخه، لذلك من الضروري إقرارها من جديد بقانون في أسرع وقت ممكن».

وأعلن أنه «بناء على تعديل الحد الأدنى الرسمي للأجور إلى ٢٨ مليون ليرة لبنانية، تقرر تحديد رسمَي الانتساب والتجديد للنقابة على النحو الآتي: ٣٠ دولارا سنويا رسم الانتساب، و٢٥ دولارا سنويا رسم التجديد».

ورأى المجلس أن «المبلغ الجديد يعتبر منسجما مع الحد الأدنى الجديد للأجور، إلا أنه حرصا على الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، قرر الاستمرار بالرسوم القديمة حتى ٣٠ أيلول ٢٠٢٥، على أن يطبق الرسم الجديد بدءا من ١ تشرين الأول ٢٠٢٥».

وأشار البيان الى أنه «تم الاتفاق مع شركة متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، على حضور الاجتماع المقبل للمجلس التنفيذي، لعرض برنامج تعليمي حديث حول دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج المدرسية، في إطار سعي النقابة إلى مواكبة التطورات التربوية المستجدة».

ولفت الى أن «المجتمعين ناقشوا ملفات الأساتذة المصروفين من عملهم قسرا في المدارس الخاصة، وتوقفوا عند المسارات القضائية المتعلقة بكل حالة، مؤكدين أن النقابة تتابع هذه الملفات حتى تحقيق العدالة واستعادة الحقوق».

بروتوكول تعاون أكاديمي بين «اللبنانية» وقوى الأمن الداخلي

خلال توقيع بروتوكول التعاون

وقّعت الجامعة اللبنانية ممثلة برئيسها الدكتور بسام بدران بروتوكول تعاون أكاديمي مع قوى الأمن الداخلي ممثلةً بالمدير العام اللواء رائد عبد الله، وتَم التوقيع في مبنى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – الأشرفية، بحضور عدد من عمداء كليات الجامعة اللبنانية وأساتذتها ومجموعة من ضباط قوى الأمن الداخلي.

يتيح البروتوكول (مدته سنتان قابلة للتجديد) لطلاب الماستر في اختصاص العلوم الجنائية في كليّة العلوم التدرّج في قسم المباحث العلمية التابع لقوى الأمن الداخلي، وفق الآتي:أولا - في مكتب المختبرات الجنائية، علم السموم (التوكسيكولوجيا)، الباليستيات، تحليل الحمض النووي، مختبر الوثائق، الكيمياء الجنائية

في مكتب التحقق من الهوية، وتكون مشاركة الطلاب من خلال:المساعدة في استقبال الطلبات من الأفراد الراغبين في أخذ بصماتهم لتقديمها للجهات المختصة، المساعدة في أرشفة آثار بصمات المضبوطات، التعاون في فرز وتصنيف بصمات الأشخاص، المساعدة في دعم جهود تطوير تقنيات بصمة الوجه، المساعدة في مقارنة الرسوم الخاصة بالوجوه، المساعدة في التحقيق حول القيود السابقة للأشخاص المعنيين، المساعدة في إعداد استمارات عرض الرسوم على الضحايا

في مكتب الحوادث المركزي، وتكون مشاركة الطلاب من خلال: المساعدة في أخذ البصمات العشرية والرسوم الفوتوغرافية للموقوفين والمشتبه بهم، المساعدة في الكشف على مسارح الجريمة المختلفة وفق شروط محددة مسبّقًا

شدد الرئيس بدران على أن هذا البروتوكول سيتيح لطلاب ماستر العلوم الجنائية فرصة فريدة للتدرب والبحث داخل مركز المباحث العلمية في قوى الأمن الداخلي، وستمنحهم هذه التجربة رؤية مختلفة لآليات العمل الميداني ليصبحوا كوادر وطنية قادرة على مواجهة العدالة الجنائية بأعلى درجات الكفاءة والاحتراف.

بدوره، شدّد اللّواء عبد الله على أن" توقيع هذا البروتوكول يأتي تتويجًا لرؤيةٍ واضحةٍ ومن ضمنها أن التحدّياتِ الأمنيةِ الحديثةِ لا يمكنُ التصدّي لها بالوسائلِ التقليديةِ فقط، وإنّما تتطلّبُ دمجَ العلم بالواقعِ والتقريبَ بين المعرفةِ والميدانِ، وربطَ الخبرةِ الأكاديميةِ بالاحترافِ العملي".

قضائيات

نصّار: إقرار قانون استقلالية القضاء محطة مفصلية

كتب وزير العدل عادل نصار على حسابه عبر منصة «اكس»: «يسرّني أن أشارك الشعب اللبناني، المتقاضين والقضاة، خبر إقرار قانون استقلالية القضاء، بعد أكثر من عشر سنوات من الانتظار. هذا القانون من الأهداف الأساسية التي وضعتها عند تسلّمي وزارة العدل، ويشكّل اليوم محطة مفصلية من مسار ترسيخ قضاء مستقل، يحمي حقوق المواطنين ويعزّز ثقتهم بالمؤسسات.

أتوجّه بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا الاستحقاق، وأجدّد التزامي بمواصلة العمل لتحقيق عدالة أكثر متانة واستقلالاً، وتحقيق كل الأهداف التي وضعتها في هذا السياق.»

... وبعيدة المنال!

رأى نادي قضاة لبنان، في بيان، انه «بعد مسار طويل من النقاشات والتجاذبات بين وزارة العدل ولجنة الادارة والعدل، ها هو اقتراح القانون المحال إلى الهيئة العامة لمجلس النواب تحت مسمى اقتراح قانون تنظيم القضاء العدلي، يبصر النور ليكرس الطائفية مرة جديدة وليجدد التدخل السياسي في القضاء ، ويؤكد حرمان المجلس الأعلى للقضاء من أية استقلالية إدارية كانت أو مالية».

وقال: «بعد أن كان المجلس الأعلى للقضاء يتألف من ثلاثة أعضاء حكميين، أمسى اليوم ومع اقتراح القانون الجديد، مؤلفاً من أربعة أعضاء حكميين بذريعة الحفاظ على التوازن الوطني، ما يفتح الباب أمام محاصصة طائفية جديدة تحت عناوين رنانة لا تمت الى دولة القانون بأية صلة، هذا من ناحية».

تابع:»من ناحية أخرى، وبدلاً من أن يكرس القانون الاستقلالية المالية والإدارية التي تضمن بدورها الاستقلالية القضائية، جاء هذا الاقتراح ليكرس صدور التشكيلات عن المراجع السياسية، مؤكداً دورها المركزي في هذا الخصوص، كما حرم المجلس الأعلى للقضاء من تقرير ميزانيته التي تشكل أبسط الحقوق للسلطة القضائية».

واضاف: «الأخطر من كل ما تقدم، أن اقتراح القانون الجديد جاء بصياغة غير مترابطة، إن لم نقل متناقضة في بعض مواده، وتجاهل ملاحظات لجنة البندقية التي سبق لوزارة العدل أن كلفتها ابداء ملاحظاتها في هذا الخصوص، كما تجاهل الملاحظات البنوية التي قدمها نادي قضاة لبنان التي تتناغم مع ملاحظات لجنة البندقية، والتي سبق وأن أبلغت من جميع المعنيين بالموضوع».

وختم داعيا النواب الى «مقاربة اقتراح القانون الجديد بروح تشريعية خلاقة، لا تقليدية، فتبتعد عن النماذج التي كرست تسييس القضاء، وتفتح الباب أمام عدالة لا تكون مجرد شعار، بل ممارسة راسخة ومؤسسة حقيقية. فالاصلاح لا يقاس بعدد الصفحات، بل بجرأة الرؤية وصدق الارادة».

وزير سابق شاهد بملف «بيت أرابيا» وكازينو لبنان

ادلى وزير السياحة السابق وليد نصار، في قصر العدل في بعبدا، بإفادته كشاهد، وبصفته احد وزيري الوصاية في الاتحاد مع وزير المال السابق يوسف الخليل؛ في ملف «بيت ارابيا « وكازينو لبنان . ووكان نصار زار سابقًا، القاضية دورا الخازن إذ إنّه ادلى بافادته امامها. ويُذكر أنّ توقيع العقد مع كازينو لبنان تم بناء على قرار صادر عن مجلس للوزراء ومن وزيري الوصاية اي المالية والسياحة.

تشدد في المطار وتكتم في المرفأ!

أفادت مصادر إعلامية أن «مطار بيروت يفرض إجراءات تفتيش مشدّدة لمنع تهريب أي أموال.

الى ذلك، تشهد دوائر الجمارك في مرفأ بيروت حالة ارتباك غير مسبوقة، على خلفية تحقيق تجريه المديرية العامة لأمن الدولة بسرية تامة وتكتّم رسمي شديد. بانتظار ما ستكشفه الأيام المقبلة من معطيات وتفاصيل إضافية.

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن المحكمة الشرعية السنية
في بيروت
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ عبد العزيز الشافعي
إلى مجهول المقام
هيثم محمد موسى ارباب

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من روزا عباس غوشو بمادة تفريق للنزاع والشقاق برقم ٢٠٢٥/١٥ تبادل لوائح فعليك تعيين مق

في ذكرى رحيل فقيه لبنان المفتي الشيخ خليل الميس

هامة من الهمم العالية التي نفتخر بها في لبنان وفي العالم الإسلامي، يعود إليه الفضل في تنشئة جيل من المشايخ الذين تربّوا على حب المطالعة والاهتمام بالثقافة والإنفتاح على كافة الآراء والأفكار.

كأنه الإمام أبو حنيفة في مجلسه، يناقش، يحاور، يقنع، يرد، يشجّع طلابه على الحوار، يمدح من أصاب منهم دون أن يجرح من يخطئ. إن جلست في مجلسه سيفاجئك بنظراته وحركاته الدؤوبة من أجل إكرامك وإشعارك بأنك صاحب الدار وأنه الضيف لديك.

عندما عاد من دراسته الأزهرية في القاهرة، عيّنه سماحة المفتي الأكبر الشهيد حسن خالد مديراً لأزهر لبنان في العام الدراسي ١٩٦٨/١٩٦٩، ولعمري كم أصاب سماحته في هذا التعيين وكأنه يعلم بأن من أراد الإصلاح في الجهاز الديني عليه أن يبتدأ من النواة وهم طلبة العلم الشرعي.

في أول لقاء معه دخلت الى مكتبه وقد تجاوزت بقليل العشر سنوات فإذا به يجلس بمقربة من الشهيد المفتي الشيخ حسن خالد، بادرني المفتي ببشاشته المشهودة وبحنان أبوّته المعهودة عن اسمي ودراستي وعن سبب رغبتي في الدخول إلى الأزهر، لم يجبه لساني وإنما رقرقة دموعي كانت كفيلة بقبولي. أثناء دراستي في الأزهر لم أكن رغم هدوئي الذي جبلته الطبيعة في شخصيتي إلّا ثائراً منتفضاً، فكان الشيخ خليل الميس يقابل ثورة الشباب المنتفضة بداخلي، بزرع محبة القراءة لديّ، فسرعان ما حثّني وزملائي في الدراسة إلى شراء مجموعة كتب عباس محمود العقاد، فأقبلنا عليها بنهم حتى انطبع فينا أسلوب العقاد في البحث والقراءة والكتابة، ولكي يخفّف اندفاعنا الجيّاش الثائر أحالنا إلى مجموعة الكتب التي ألّفها اللواء الركن محمود شيت خطاب، وما ان انتهينا من قراءتها وكتابة الأبحاث في مواضيعها خلال العطل الصيفية، أحالنا إلى مجموعة أخرى من كتب الدكتور محمد البهي وزير الأوقاف المصري قديما.

طموحه الكبير اصطدم بروتينية المرجعية المركزية، فلم يرضَ أن تغلُ يداه بانتظار قرارات طال أمد توقيعها فأنشأ أزهر البقاع وصندوق الزكاة وإذاعة القرآن الكريم، وابتدأت منذ ذلك الوقت ورش البناء والتأسيس والتجديد في المؤسسات الدينية في البقاع. ما زالت كلمته المشهورة تسمع صداها في بهو دار الفتوى عندما قال: «أنا في البقاع لست تابعاً لأحد ولا أطيع فوق سماء البقاع إلّا الله تعالى».

عندما تم إبعادي إلى محكمة شتورة الشرعية (لمواقفي وانتقاداتي للمرجعية السابقة)، كان يتردد إليّ بعض السفراء الأجانب، ووفود من أوروبا ومقدمو برامج تلفزيونية من فرنسا وسويسرا وإسبانيا، فكنت أحرص على لقائهم بسماحة المفتي الشيخ خليل في مكتبه في أزهر البقاع، وكانوا يتفاجأون في كل مرة بترحيبه بهم بحفاوة لم يعتادوا عليها في بلادهم وبدعوته الإلزامية لهم لتناول الغداء معه.

شخصيته القيادية قادتني الى ما سبق وكتبته بهذا الموضوع عن شخصية الشهيد المفتي حسن خالد. كنت أتساءل فيما كتبته عن صفات القائد بما فيها القائد الديني لمعرفة فيما لو كان فن القيادة لا تستدعي من هذه الشخصية أن تولد بقدرات استثنائية، بل تصقل مهاراتها وتطوّر نفسها وتطوع الظروف التي تحيط بها فتتصرف بحكمة في الأوقات الصعبة وتنشد المصلحة العامة التي لا تحمل حقداً على أحد ولا تبتغي انتقاماً أو حبكاً لمؤامرات خبيثة، بعيدة في تصرفاتها وأفعالها عن الأطماع الشخصية، والصفقات المشبوهة المزيفة، والأشغال الوهمية المفضوحة، أو تبطئها لتجعل منها أمْيل الى السكوت والركود حين تستدعي الأحداث المتلاحقة الاستنهاض وشحذ الهمم. لم يكن بذهني الوقوف على هذا القدر من السؤال بل لأثب منه الى سؤال آخر عن احتمالية أن تضاف الى مهارات القيادة للقدرات الاستثنائية التي يحملها القائد في جيناته، أو التي تصقل شخصية القيادة لديه في التجارب وتشدّ عزمه في تراكم المهارات وتدفعه الى التطور والحكمة في أفعاله وأقواله، أن تكون أيضاً من خلال الهيئة والمظهر الخارجي والتي قد يتصف بها القائد من خلال صفات جسدية معينة ونظرات ثاقبة متقدة وقامة ممشوقة في الوقوف والمشي والجلوس، وبما تستتبعها من صفات التعبير بالصوت براحة وسهولة في الكلام والإفهام وتعابير مهدئة ومطمئنة أو مستنهضة في اشارات اليدين عند المخاطبة وإعلان المواقف.

الأبحاث التي قام بها ابتداء من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الطبيب الإيطالي Marco Ezechia Lombroso أهم مؤسسي علم الإجرام في إيطاليا، أفضت الى القول بأن هناك أشكالاً إجرامية يتشارك فيها المجرمون من شكل الجبهة والرقبة والأنف، فهل هناك أيضاً أشكال للقيادة الناجحة. لا توجد إجابة محددة واحدة لمعرفة فيما إذا كانت السمات الجسدية مرتبطة بالشخصية القيادية. ومع ذلك فقد أظهرت الأبحاث أن بعض الخصائص الجسدية من المرجح أن ترتبط بالقيادة أكثر من غيرها، مثل طول القامة أو تناسقها، والتواصل البصري، والوقوف باستقامة، والإيماءات بشكل أكثر تعبيراً وامتلاك أصوات أعلى وأكثر ثقة فيبدون أكثر موثوقية وإقناعاً. من مؤيدي المظهر الجسدي للشخصية القيادية البروفيسور أوغوز علي أكار، من كلية كاس للأعمال، فهو من خلال هذه النظرية يميل الى تحديد ما إذا كان من المحتمل أن يصبح الأفراد الذين تتوفر فيهم هذه الملامح قادة مستقبليون.

من هنا تبرز أهمية درس شخصية المفتي الشيخ خليل الميس من خلال هذه المكونات الثلاثة المحتملة للشخصية القيادية التي اتصف بها خلال حياته وممارساته الإفتاء وإدارة الأزهر. بيد أن ما نملكه من معلومات عن ممارسته الإفتاء كفيلة بأن تدفعنا الى الإطمئنان بأنه كان شخصية قيادية من النوع الإستثنائي الرفيع.

مهما كان حديثي عنه فأنا أشعر بالتقصير اتجاهه، فلولاه لم أكن أنا، ولولاه لم يكونوا هم الذين يتبؤون حالياً المراكز العليا الدينية والرسمية والتعليمية. كل من قرأ سيرته ووقف على مسيرته من المفتين والمسؤولين الدينيين سيشعر بالخجل لعظيم لما حققه لأهل البقاع وللبنانيين جميعاً ولضعف ما قدّموه وحققوه في مناطقهم وللبنان، مستثنياً ما قام به صديقي الشيخ غسان اللقيس في جبيل وجوارها، وما أسّسه وبناه من مساجد ومدارس ومستوصفات خيرية.

أيها المربّي الكبير، أيها العالم الفقيه، أيها الهامة المرتفعة، لقد أتعبت من أتى بعدك - ليس على مستوى البقاع، فمن أتى بعدك ما زال يشق طريقه نحو النجاح مقتدياً بسيرتك ومنهجك - وإنما على امتداد مؤسسات الإفتاء في لبنان والعالم، رحمك الله يا أستاذنا ومرشدنا الشيخ خليل الميس في ذكرى وفاتك السنوية، لكل منا كل تقدير ومحبة ووفاء وذكرى عطرة.

القاضي الشيخ محمد النقري

نصف مليون مستفيد من برامج قاصدي المسجد الحرام خلال عام

أوضحت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، ممثلة في وكالة الشؤون الدعوية والإرشادية، عن جانب من إحصائيات البرامج والخدمات المقدّمة لقاصدي المسجد الحرام خلال شهر محرّم ١٤٤٧هـ، ضمن جهودها المستمرة لتعزيز الوعي الديني، ونشر منهج الوسطية والاعتدال.

وشملت الإحصائيات عدداً من البرامج الدعوية والتوعوية، من أبرزها، برنامج «ذَكّر»، يُعنى بتعظيم بيت الله الحرام والحدّ من المخالفات السلوكية فيه، وبلغ عدد المستفيدين منه ١٢٧,٩٠٥ مستفيدين.

كما شملت برنامج «توعية قاصدينا عزُّ لمنسوبينا»، يقدم خدمات توعوية عبر المطبوعات الإرشادية والشاشات الرقمية، وبلغ عدد المستفيدين منه ٤٦٥,٤٠٠ مستفيد، ومبادرة «بلغاتهم» تهدف إلى تمكين منسوبي الميدان من التواصل مع الزوار بلغاتهم، عبر أجهزة ترجمة إلكترونية محمولة، واستفاد منها ٧٦٨ مستفيداً، وبذلك، بلغ إجمالي عدد المستفيدين من البرامج الدعوية والتوعوية التي قدمتها الرئاسة خلال شهر محرّم بالمسجد الحرام ٥٩٤,٠٧٣ مستفيداً.

وأكدت الرئاسة أن هذه الجهود تأتي امتداداً لتوجيهات الرئيس العام للشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، في تسخير الإمكانات البشرية والتقنية لتقديم خدمات نوعية ومتميّزة، تواكب تطلّعات القيادة الرشيدة في خدمة قاصدي الحرمين الشريفين من المعتمرين والمصلين والزائرين.

إشارات إسلامية

□ بموازاة زياراته المحلية يرافقه مفتو المناطق، كثف مفتي الجمهورية لقاءاته السياسية والشعبية في دار الفتوى الى حدود استقبال خمسة وفود وقيادات في اليوم الواحد، وذلك لتطويق كل منافذ الفتن المحتملة وضبط الشارع إلى الحدود القصوى.

*****

□ طحش ممثلو «حزب الله» لقطف استقبال المناضل جورج عبد الله، ليزور قبر أمينهم العام قرب المطار، لكن همسة في أذنه من قيادي شيوعي وآخر قومي قلبت الموازين وأغلقت الأبواب أمام مساعيهم وأكمل طريقه إلى القبيات!.

*****

□ تلعثم مناصرون لحزب مسلح من طوائف مختلفة، في تبرير زيارة وفد الحزب إلى وزير سابق مثير للجدل، خاصة بعدما جاهر الأخير بالتعاون مع إسرائيل وإثارة النعرات الطائفية!.

*****

□ صُدِم ديبلوماسي عربي من تعليق قيادة «حماس» على إنزال المساعدات العربية جواً إلى الجوعى في غزة بالقول: «إنها خطوة لتشتيت الأنظار عن فك الحصار الإسرائيلي عن القطاع»!؟.

ويسألونك في الدين

تحية المسجد أثناء خطبة الجمعة

□ ما حكم تحية المسجد أثناء خطبة الجمعة؟

هاشم بعلبكي - بيروت

- عدد كبير من الفقهاء قالوا ومنهم الحنفية والمالكية إلى أنه يجلس ولا يصلي النافلة، بينما ذهب الشافعية والحنابلة إلى أنه يصلي ركعتين خفيفتين. مع العلم أن سماع الخطبة واجب، فإذا كان المسجد متسعاً، ولم يترتب على أداء المصلي لصلاة النافلة إيذاءٌ للمصلين أو شغلاً لهم عن سماع الخطبة، فلا بأس بصلاة النافلة حينئذ، وأما إذا ترتب على أداء النافلة إيذاءٌ للمصلين، بأن كان المكان ضيّقاً، وترتب على ذلك شغل المصلين عن سماع الخطبة، فالذي نراه في هذه الحالة هو رأي المالكية والحنفية في الجلوس وترك النافلة؛ لأن الواجب مقدّم على النافلة. والله أعلم.

التكريم والكرامة والعيش الكريم

﴿ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا (٧٠)﴾ [سورة الإسراء].

وقفة مع بعض التعريفات:

كرامة الإنسان: إحترام المرء ذاته، وهو شعور بالشرف والقيمة الشخصيّة يجعله يتأثّر ويتألّم إذا ما انتقص قدْره. أما التكريم فهو: التعظيم والتفضيل والإحترام والتشريف والتنويه.

كم يكون الإنسان سعيداً وراضياً في حياته عندما يحظى بالإهتمام المناسب في الوقت المناسب من الجهة المناسبة وعلى مختلف المستويات والمجالات العائلية والمهنية والإجتماعية والصحية والاقتصادية والرسمية وأن يحظى أيضاً بالخدمات والتغطيات في جميع مراحل حياته وخصوصاً قبل مماته.

عندما تؤمّن الدولة التغطية الشاملة لجميع مواطنيها وبشكل عادل تحفظ له كرامته وماء وجهه فيكون متعففاً عن السؤال ومكرّماً.

ولكن في واقعنا المرّ يختلف الأمر اختلافاً كبيراً بين المرجو والمتوقع والمؤمل وهو حق للمواطن وليس مطلباً وبين التقصير والتغاضي والتسويف والتأخير في تلبية هذه الحقوق وهو واجب الدولة أولاً وأخيراً لتأمين العيش الكريم لكل منا ودون إستثناء.

في مسألة تقدير الناس وأعمالهم ومنحهم الدروع والأوسمة كم هو جميل أن يحصل المواطن عليها في حياته محاطاً بأفراد عائلته وأصدقائه فتكتمل الفرحة.

أما أن يمنح هذا التقدير بعد وفاته فهذا لا يحقق الغاية إذ ليست العائلة ولا الجثمان بحاجة إليه بعد الوفاة.

وفي الختام يأتي الوسام مع ألف سلام.

عزام حوري

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٢ د ٤ س | الشروق: ٤٨ د ٥ س | العصر: ٢٨ د ٤ س | العصر: ٢٨ د ٤ س | المغرب: ٤٤ د ٧ س | العشاء: ١٣ د ٩ س

قطاف

توينبي والعرب

(من سوء الحظ ان العرب توقفوا في سيرهم عند إسبانيا وإلّا كانوا وفروا على أوروبا وشعبها عصور الظلام).

هذا بعض ما قاله المؤرّخ ارنولد توينبي بعد تعمّقه في دراسة الحضارة العربية في الأندلس وما أنتجت على كافة الأصعدة.

لكن الحقيقة ان هذا بعضها، فالحضارة التي نشأت في الأندلس واستمرت لسبعة قرون ومن ثم انهارت بعد تفسّخ داخلي حين قالت والدة آخر ملوك طوائفها له وهو يبكي على متن قارب الرحيل منها الى الشاطئ الآخر: (أبكي اليوم كالنساء ملكاً لم تحمه كالرجال).

هذه الحضارة وما فيها من فكر وأنوار على كافة المستويات لم تذهب هكذا دون تأثيرات تسرّبت وئيداً وئيداً بعد ذلك الى أوروبا وكانت كالخميرة التي أنتجت ما توصلت إليه أوروبا بعد ذلك ومن ثم عبر الأطلسي الى بلاد العم سام.

ذلك غيض من فيض عما يقوله التاريخ عن حضارة أزهرت وازدهرت ثم أَفَلَتْ..

هذا ما يقوله التاريخ.. ولكن ما الذي يقوله الواقع اليوم؟!

الواقع العربي صاحب المجيد التليد في إسبانيا وغير إسبانيا وفي أكثر من قارة، حضارات بُنيت وثقافات نَمَتْ وخُلّدت لا تزال معالم وجودها موجودة حتى اليوم في أكثر من مكان من العالم المسكون يتباهون بها دون الكلام عن أصلها ومبدعها.

واقع اليوم.. تفتت وتشرذم، صراعات ذاتية كمن يجلد نفسه في أمكنة كبيرة من عالمنا العربي وشعوب مقهورة يأكلها الخوف والفقر والمرض في حاضر لا يبدو مستقبله أفضل منه..

والأخطر من ذلك هذا التبلّد في المشاعر والأحاسيس على سبيل المثال ما يجري في غزة ستون ألف شهيد ومثلهم من الجرحى وأطفال أيتام جوعى وثكالى تدمين القلب..

مقابل ذلك مظاهرات في أكثر عواصم الدنيا تستنكر وتدين وشعوبنا في صمت قريب من صمت القبور..

لماذا؟!.. أجل لماذا؟!..

لعلّ ارنولد توينبي ينهض من قبره ويأتي ليشرح لنا أسباب ما يجري.

إلياس العطروني

امرأة من حديد

«لوين واصل يا عم؟»..

«خدني على بيروت، مطرح ما القلب بحنّ»..

لم أكن من محبّي الشوارع الصاخبة. كنت أفضّل دائماً السكون والهدوء، فضوضاء المدينة لم يجذبني يوماً...

إلى أن رميت نفسي في شوارعها... فضجيجها كان مختلفاً. سحرتني ولا أدري ما السر في سحرها، لكنني أجد نفسي أسير في شوارعها أتأمّل سماها وأغرق في تفاصيلها.. أين ذهبت تلك الطفلة الصغيرة التي كلّما وجدت الفرصة للابتعاد، اغتنمتها لتهرب من عجقة المدينة؟ تلك الطفلة التي لطالما فضّلت الانسجام في الطبيعة والنّسيم، كيف شعرت بنقاء هوائها رغم تلوّثه؟

ظننت أنني أعوّد نفسي عليها، لكن هل الاعتياد سهل لهذه الدرجة؟

عشقتها.. عشقتها بأدق تفاصيلها.. صوت السيارات عند كل مطب على شوارعها المتعرجة.. صوت ذلك الرجل وهو يقول «بأمرك وطن» بعد سماعه صفارة شرطي السير.. وجه الجارة وهي تبتسم للمارّة.. صوت سائق التاكسي يقول «عل حمرا؟ طلاع».. بائع الخضار هنا.. عربة الكعك هناك...

أصبحت منفذي ومكان هروبي.. نعم، أنا الطفلة التي كانت تهرب منها، أصبحت تهرب إليها.. لا أدري متى وكيف حصل ذلك. كلّ ما أدركه أنها أصبحت جزءاً مني ومن كياني.. أحمل كاميرتي وأنزل إليها، التقط صور لكل زاوية منها وكأنها طفلتي المدلّلة التي أجمع لها الصور لأغرق في ملامحها عندما يصيبني الشوق. وفي كلّ مرة تأتي تلك اللحظة التي ينتابني فيها الشعور بالحنين، أفتح ألبوم الصور التي التقطها وأتأمّلها، فتأخذني إلى عالم آخر، عالمٌ خياليٌّ تمنيت أن يكون حقيقياً.. كيف لي أن أهرب منها وقد أصبحت مأمني وأمني وأماني؟

صحيح أنني لم أعد أهرب منها، لكنني ما زلت في حالة هروب.. هروب من واقعها، من العالم الحقيقي، من عتابها الذي يصيب صميم قلبي.. فيحق لها أن تعاتبنا، بل حتى أن تكرهنا.. أليس قاسياً ما نقوم به بحقّها؟ يقولون العتاب من المحبّة لكنني أخشى عتابها.. فعتابها يشعل النار في قلبي وأنا لا أملك أي وسيلة لإطفائها.

لم أعد أغرق في تفاصيلها، فأصبحتُ أخجل حتّى من النظر إليها... قدّمت لنا أجمل ما لديها لكننا لم نقدّر عطائها. قدّمت الحب فكرهنا الحبّ، قدّمت الجمال فشوّهنا ملامحه، قدّمت الحياة، فلوّثناها بالدماء. دمّرنا كلّ جميلٍ فيها حتى لم يعد لديها من الجمال كفاية لتقديمه.

تربّينا على حبّها ولو كان مريراً. تعلّقنا بها جاء بالفطرة رغم قساوة العيش فيها. إنها بيروت.. المدينة العصامية.. «ست الدنيا» كما لقّبها الشاعر نزار قباني. هذه المدينة مرّت بكل ما في الدنيا من مصاعب. تحمّلت قساوة الحرب وكانت ساحة للمعارك. حملت أرواح الشهداء وبكت على دمائهم. تحمّلت صوت القذائف والرصاص، وحاولت إكماتها كي لا ترعب أطفالها.. لم تكن تدري أنّ أطفالها لا يدرون ماذا يحدث فيها، ينشغلون باللعب والبراءة في عيونهم مطمئنين أن بيروت ستحميهم.

كبر الأطفال وأصبحوا رجال، وأصبحت بيروت رفيقة أحاديثهم في الجلسات العائلية.. يمدحون صلابتها في أيام الحرب ويذكرون خيرها في تلك الأيام المريرة.. لكنْ هل هذا ما تريده بيروت منهم؟ أن يذكروا جميلها في الليالي الدافئة ثمّ يتناسوه في الأصباح التالية؟ أهذا ما تنتظره بيروت؟ بيروت لم تنتظر ذكر الحسن فحسب، بل انتظرت أن يردّوا الجميل لها، أن يعيدوا لها الأمان الذي قدمته لهم لسنوات، أن يقدّروا عطائها.. أن يحموها.. أن يحبّوها..

لم تطلب الكثير، فكل ما كانت بحاجة إليها هو الحبّ.. ومن الحبّ يأتي كلّ جميل.. لكن لما لم تحصل على ما طلبته؟ ألم تكنِ أمنيتها سهلة المنال؟

لقد ذكرت سابقاً أنني أخشى عتابها، لكن في الحقيقة، أنا من أعاتب نفسي. أعاتب نفسي نيابة عن جميع أبنائها. كلّما نظرتُ إليها، أسأل نفسي: هل تستحق كلّ هذا الأذى؟ عشرات، بل مئات الأسئلة تنبع من متاهة أفكاري، لكنني لا أجد أيّ إجاباتٍ لها.

أرهقني حبّها، فحبّها ممزوجٌ باللّوم.. ألوم نفسي كلما رأيتها مكسورة، وألوم شعبي كلما مشيت في شوارعها الحزينة..

كنت في كل مرة أنزل إلى طرقاتها، أحمل كاميرتي وألتقط ملامح الفرح ولكن في هذه المرة، لم ترافقني الكاميرا، ففضلت أن يكون التواصل مباشر وأن لا تكون عدسات الكاميرا حاجزاً بيني وبين مدينتي الحزينة. حاولت أن أفهم سبب حزنها لكنها صامتة وكئيبة. مشيت قليلاً فوجدت الأوساخ تملأ الرصيف فكانت أول ردة فعل أنني اعتذرت منها. أكملت طريقي فوقعت عيناي على الأبنية التراثية الراقية. وجدت ثقوباً على حيطانها هنا وهناك. تأمّلتها قليلاً، وإذ ببائع الخضار يقاطع تأمّلي قائلاً: «عمو هذه الثقوب آثار الحرب. لا تستغربي، فهكذا عشنا في تلك الفترة. الحمد الله تجاوزناها». فما كان منّي إلّا أن أعتذر من بيروت مرة أخرى، فهي الوحيدة التي لم تتجاوز. هذا عدا عن الهواء الملوث بدخان السيارات والشوارع الخالية من الأشجار، فكان لبيروت اعتذارٌ آخر. ومن اعتذار إلى آخر، بدأت أفهم، وبدأت الإجابات للأسئلة التي كانت تراودني تتضح.

عدت إلى البيت بعد هذا النهار الطويل ولكن قلبي وعقلي ما زالا عندها. أفكّر في كل ما رأته عيناي وشعر به قلبي. في المساء، جلست مع عائلتي وعندما سألتهم عن بيروت، كان جوابهم: «بيروت حزينة وحزنها يكسرنا. لقد اشتقنا إلى بيروت القديمة، بيروت التي كانت مصدر الأمان حتى في أيام الحرب».

لم أستغرب من الإجابة، فقد فهمت طبيعة العلاقة بين بيروت وأهلها. بيروت كانت الأم الحنون. قدّمت كل الحب والأمان والحضن الدافئ لأطفالها خصوصاً في الأيام الصعبة، لكنها لا تدرك أن أطفالها لم يكبروا ولا يزالون ينظرون إليها نظرة الطفل لأمّه.. لا يزالون يطلبون منها أن تعطي وهم أيضاً لا يدركون أنها عطائها قد نفذ ولقد جاء دورهم بالعطاء. هكذا كل طرف ينتظر الآخر، وتنتهي المسألة بأن كلا الطرفين في فراغٍ كئيب..

بحثت عن طريقة لأتكلم مع بيروت وأخبرها عما يدور في داخلي من مشاعر وأفكار بعد التأمّل والاستماع إلى أهلها، فوجدت يدي تمسك بالقلم وتبدأ بالكتابة.

«إلى بيروت» هذه كانت الكلمات الأولى التي وقعت على الورقة، ومن ثم لحقت بها الكلمات جميعها وبدأت المشاعر تقع على الورقة.

«أتذكرين تلك الطفلة الصغيرة التي كانت تهرب منك لأن أجواء المدينة لم يكن يعني لها شيئاً؟ أتذكرين كيف أصبحت لا تنفصل عنك؟ أنا هي تلك الطفلة. جئت لأخبرك أن حزنك يؤلمني لكنني الآن فهمت سببه.

نحن، يا بيروت، نحبّك حبّاً فريداً من نوعه، حبّاً ممزوج بالتملّك.. فأنت لنا ولا نقبل أن نسلّمك إلى أحد، تماماً كالطفل الذي يتمسّك بوالدته ويعتبرها ملكه فلا يشاركها مع أحد. لذلك، نحن لا نعي على واجباتنا تجاهك لأننا ما زلنا أطفال في عيونك وعيون أنفسنا. فلا تعاتبينا ولا تحزني، نحن لا نعرف أن نكبر في وجودك.. أعلم جيّداً أن هذا خطأ منّا، لكننا اعتدنا على عطائك المستمر، ونحاول أن نغض النظر عن واقعك المؤلم. نحن إلى حد الآن لم نتقبّل فكرة أنك مكسورة لأن الأم في عين طفلها تبقى قوية حتّى لو أرهقتها الحياة. انظري كيف زرعتِ حبّنا لك في كل زاوية فينا. نستيقظ على صباحك الدافئ الذي تجمّله صوت فيروز وهي تغني لك «لبيروت».. نكمل نهارنا فنحاول أن نهرب من الواقع ونلجأ إلى القراءة، وإذ بنا نقرأ قصيدة نزار قباني بعنوان «يا ست الدنيا يا بيروت». يجذبنا البيت الذي يقول فيه «من كانَ يفكّر أن نتلاقى - يا بيروتُ - وأنتِ خرابْ؟» آه يا نزار، كم هو عميق هذا البيت، يصف بدقّة طبيعة علاقتنا معك، يا حبيبة قلبنا يا بيروت. نغلق الكتاب لنرتاح من القراءة ونسمع بعض من أخبار البلد فيصيبنا القلق وينتابنا الشعور بالغضب فنقرر أن نتركك ونهاجر، لكن نعود ونرجع عن قرارنا، فكيف لنا أن نترك المدينة التي لا تنام.. مدينة الحب والفرح.. مدينة الصمود.. مدينة الأمل والحياة؟ وعندها لا يخطر في بالي سوى نزار قباني مجدّداً عندما قال «آه يَا عُشّاقَ بَيرُوتَ القُدَامَى.. هَل وَجَدتُم بَعدَ بَيرُوتَ البَدِيلاً؟» ويأتي جوابنا بدون تفكير مسبق بأننا لو برمنا الكون، لن نجد مثل تراب هذه الأرض.. الأرض التي احتضنت أرواحنا بكل حب وأمان.. هذه الأرض التي لو مهما فرّقتنا الأقدار والسياسات والحروب والمسافات، سنعود إليها في أول فرصة وسنقف في وسط شوارعها الصاخبة وسنغني بأعلى صوت:

«اشتقنالك يا بيروت واشتقنا للسّهر»..».

نظرت إلى الورقة وفكّرت مليًا في عنوانٍ مناسبٍ لرسالتي، فجاء العنوان:

«امرأة من حديد».

جنى عبد الرحيم

زياد الرحباني... متمرّد الفن والحقيقة

زياد سامي عيتاني

في بلادٍ اعتادت على تمجيد الصمت وتقديس الزيف، ظهر رجلٌ يُشبه الحقيقة. لا يشبه أحداً، ولا أحد يشبهه. اسمه زياد، وكنيته العصيان، ومهنته: تعرية هذا العالم المريض... بالموسيقى والمسرح والكلمة. وُلد زياد عاصي الرحباني من رحم المجد الرحباني، لكنه سرعان ما اختار أن يكون من صنّاع الألم الجميل، لا من حراس التراث فقط. لم يُرد أن يكون ابن فيروز فحسب، بل ابن الوجع اللبناني الممتد من «ساحة ساسين» إلى «تل الزعتر»... ومن جدران القلب إلى أرشيف الكرامة.

• البدايات- موهبة بحجم تمرّد:

وُلد زياد الرحباني في العام ١٩٥٦، وكأن الحرب اللبنانية كانت تنتظره على الباب لتقول له: «اكتبني». منذ نعومة أظافره، كانت النوتة الموسيقية لغته الأولى، والسخرية الحادّة لسانه الثاني. صعد إلى المسرح صغيراً، لكنه لم ينطق بكلمات مكتوبة له، بل كتب لنفسه ولنا جميعاً. في مسرحيته الأولى «سهرية» (١٩٧٣)، وضع الجمهور أمام مرآة لم يرغب في رؤيتها. ناسٌ يتكلمون عن الحرية، لكنهم في الحقيقة... سجناء أفكارهم.

• الموسيقى كحالة غضب نبيل:

لم يكن زياد مجرد موسيقي. كان فناناً يرى في اللحن فعل مقاومة، وفي الجملة الموسيقية بياناً سياسياً. مزج بين الجاز والمقام العربي، بين «غودفاذر» و«بنت الجيران»، بين البزق والساكسفون، فخلق لغة لا تشبه إلّا صاحبه.

أغنيته «بما إنو» لم تكن مجرد قطعة موسيقية، بل قنبلة نقدية موقوتة. و«شو هالأيام» لم تكن مجرد همسة حزينة، بل نواح جماعي على وطن يحتضر. قال يوماً: «أنا مش موسيقي، أنا رجل زعلان... وبعزف زعلي».

• المسرح حيث الحقيقة تضحك باكية:

كتب زياد الرحباني مسرحياته كأنه يُلقي بياناً ثورياً من شرفة متخيّلة. في «بالنسبة لبكرا شو؟»، جعل من الساخر زكريا أيقونة لجيلٍ تائه يبحث عن عمل، عن معنى، عن وطن. وفي «فيلم أميركي طويل»، وضع الطبقة السياسية اللبنانية على طاولة التشريح، فعرّاها ببراعة الجرّاح وبقسوة العاشق. شخصياته لم تكن خيالية. كانت جاره، عمّه، بائع القهوة، الشاب الذي يقف أمام المصرف ولا يعرف لماذا لا يملكه شيء.

• الوجع الشخصي في مواجهة العلن:

لم يكن زياد نبيًا. كان بشراً يتعذب مثلنا. مرّ بتجربة طلاق مريرة، تحدث عنها بشجاعة في الإعلام. لم يخفِ شكوكه الدينية، ولا أسئلته الوجودية، ولا خوفه من خيانة نفسه. قال: «اللي بيتجوز الفن، بيطلّق كل شي تاني». ربما لهذا، ظل وحيداً في النهاية... لكنه لم يكن وحيداً في قلوبنا.

• زياد السياسي.. والمتمرّد:

لم يكن زياد يوماً تابعاً لحزب، لكنه كان حزباً وحده. انحاز إلى الناس، لا إلى القيادات. انتقد الجميع، وهاجم الفساد الطائفي، ورفض أن يُصنّف في خانة، حتى لو كانت خانة الملاك. قال ساخراً: «ما في أسوأ من سياسي إلّا متفرّج ما عاد يعصّب».

• علاقته بعاصي وفيروز.. العبء الجميل:

أن يولد المرء في كنف اثنين من أهم رموز الموسيقى اللبنانية، فيروز وعاصي الرحباني، هو نعمة ونقمة. لم يكن زياد نجلاً بالمعنى الكلاسيكي، بل وريثاً شرساً لتاريخ يحاول تجاوزه من دون أن ينكره. كتب عن مرض والده، ولحّن أغنية «سألوني الناس» التي غنّتها والدته بينما كان عاصي يصارع في المستشفى، وكأنها كانت رسالة حب وصمت في آنٍ واحد.

أما علاقته بوالدته، فكانت علاقة ثقة وحنان، لكنه كان يعاني من ألا يُقارن دائماً بقدسية صورتها. لقد قال يوماً: «اللي ولد من فيروز، ما بيقدر يغني برّا ظلّها... بس بيقدر يصرخ».

• زياد والحرب الأهلية - المرآة التي جرحت الجميع:

لم يكن زياد طرفاً سياسياً تقليدياً في زمن الحرب الأهلية اللبنانية، بل موقفاً أخلاقياً. انتقد الكل: المقاومة حين أخطأت، واليسار حين تنازل، والطوائف حين تحصّنت خلف الخنادق. في «بالنسبة لبكرا شو؟» صار الشاب «زكريا» هو كل شاب لبناني فَقدَ طريقه.

• تأثيره على الأجيال - «القدوة المنبوذة»:

رغم أن المؤسسات الفنية لم تحتضنه، ظل زياد مدرسة قائمة بذاتها. تأثيره على جيل التسعينيات والألفية كان عميقاً. زياد لم يكن «ترنداً»، بل نبضاً دائماً في وجدان الشباب الباحث عن فن يُشبهه. وقد قال مرة: «أنا مش بعلّق صورة برّا الصف... أنا الصف».

• انطفاء تدريجي.. وانسحاب صامت:

في العقدين الأخيرين، خَفتَ بريق زياد العلني، وابتعد عن الإنتاج المنتظم، ولم يكن ذلك لضعف أو يأس، بل لصراع داخلي. رفض عروضاً مغرية للعودة، وأصرّ أن يكون الصوت لا الصدى. لقد قال لصديق مقرّب: «إذا رجعت... لازم شي يرجع معي. لبنان ما عاد معي».

• حين يرحل الحاضر ويقيم الغائب:

رحل زياد جسداً، لكن الحضور الحقيقي لا يسكن الجسد، بل الذاكرة. في كل زاوية من بيروت، صوته لا يزال حيًا. في المقاهي القديمة، في شوارع الحمرا، في بقايا الحنين الذي نحمله على أرواحنا. قالت أميمة الخليل: «في زمن الانهيار، كان زياد هو ما تبقّى من الهيبة».

أما نحن، جمهور زياد، فنشهد أنه قال ما لم يجرؤ الآخرون على قوله، وأنه لحن ما لم يقدر غيره على سماعه. وإذا كانت الأوطان تُقاس بمثقفيها، فإن زياد كان وطناً بذاته.

• إرث زياد.. جغرافيا الإنسان:

في كل لحن، وكل عبارة، وكل ضحكة مشوبة بحزن، ترك زياد جغرافيا كاملة للإنسان اللبناني والعربي. وحده زياد، من استطاع أن يجعل من «الاعتراض» أغنية، ومن «القلق» قصيدة، ومن «الوجع» نكتة. لذلك، حين نقول زياد، لا نقصد فناناً فقط، بل مرآة صلبة لإنسان لا زال يحلم، رغم كل شيء.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١ آب ٢٠٢٥م □ ٧ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٠١

AL-LIWAA 1 Août 2025 - 61éme Année - No.17301

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

سفارة المغرب تحتفل بعيد العرش المجيد
أكرين: ندعو الى وقف العدوان على غزة

ممثلو الرؤساء والسفير أكرين وعقيلته وراغب علامة خلال قطع قالب الحلوى بعيد العرش (طلال سلمان)

أقام سفير المملكة المغربية الدكتور محمد اكرين وعقيلته حفل استقبال لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لـ «عيد العرش المجيد» في المملكة في فندق «لو رويال» ضبيه .

بعد النشيدين اللبناني والمغربي ألقى السفير اكرين كلمة قال فيها: «إن احتفالات عيد العرش تأتي في أجواء تُرَسِّخ كالمعتاد التناغم الذي يميز العلاقة بين العرش والشعب المغربي وهي علاقة تطبعها وشائج التلاحم التي تبرز بجلاء من خلال مسيرة البناء المؤسساتي والنماء الاقتصادي والاجتماعي التي يقودها جلالة الملك محمد السادس».

وتابع:» واصل المغرب، جهوده لتعزيز الجاذبية للمناطق الصناعية، في ظل التزامه بالابتكار وتحقيق التنمية المستدامة. في هذا الإطار، انضم المغرب إلى التحالف الصناعي التكاملي لتنمية اقتصادية مستدامة مع دول شقيقة وصديقة والذي يشمل حاليا الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، البحرين، المغرب، قطر، وتركيا. كما تم افتتاح مصانع متطورة في مختلف القطاعات وبالخصوص في مجالات السيارات (بقدرة انتاج ٧٠٠ ألف سيارة في السنة) ومكونات الطائرات (أكثر من ٤٠ ٪ من أجزاء طائرات بوينغ وإيرباص تصنع في المغرب)... .

وقال: «تعتبر قضية الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب، منذ حصوله على الاستقلال سنة ١٩٥٦، قضية جوهرية لدى المغاربة قاطبة، ملكا وحكومة وشعبا. مشيراً الى مقترح منح الحكم الذاتي لهذه الأقاليم تحت السيادة المغربية وفي إطار الجهوية المتقدمة التي ينص عليها الدستور المغربي. هذا المقترح الذي اعتبره مجلس الامن «مقترحا جدياً وواقعياً وذي مصداقية وقابل للتطبيق» وقد حدت العديد من الدول حذو مجلس الأمن. وبذلك، أضحت الدينامية الدولية حول مغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي واقعا لا محيد عنه، ولم تبقى إلا دول قليلة جدا منخدعة بوهم الانفصال».

وأضاف: «إن أولوية قضية الصحراء المغربية لا تضاهيها لدى المغاربة قاطبة سوى القضية الفلسطينية العادلة. هذه الأولوية التي ما فتئ جلالة الملك محمد السادس ، رئيس لجنة القدس، يؤكد عليها في المحافل الإقليمية والدولية.

وختم: «قلوبنا تَدْمِي لوقع العدوان الغاشم على غزة، الذي جعل الشعب الفلسطيني الأبي يعيش أوضاعا بالغة الخطورة، تشكل وصمة عار على جبين الإنسانية». ومن هذا المنطلق، فإن المغرب يدعو بإلحاح إلى ضرورة الوقف الفوري والمستدام والشامل للعدوان غير المسبوق على غزة، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية في قطاع غزة بأكمله» وفسح المجال للحل النهائي لهذا النزاع الدامي بما يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة كاملة وعاصمتها القدس الشرقية»

نبيل سوبرة يُقيم عشاء على شرف الرئيس نواف سلام

الرئيس سلام متوسطاً المشاركين في حفل العشاء

أقام السيد نبيل سوبرة في دارته عشاء على شرف دولة رئيس مجلس الوزراء «الدكتور نواف سلام» حضره كل من الرئيس فؤاد السنيورة والوزير ياسين جابر، والوزراء السابقين الدكتور خالد قباني، وليد الداعوق وإبراهيم شمس الدين، والنواب محمد خواجة وفيصل الصايغ، إلى جانب الأستاذ صلاح سلام وحشد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية ورجال الأعمال والمصرفيين. وقد أطلع الرئيس سلام الحضور على مجريات الأمور العامة والخطوات الإجرائية التي تحققت والتي في طريقها الى الإنجاز.

اليوم العالمي للصداقة واليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالأشخاص

بسام ضو*

هل يُدرك المسؤولون اللبنانيّون أنّ هناك مبادرة اقترحتها منظمة اليونسكو وأسمتها «اليوم العالمي للصداقة»؟! وبالتالي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار رقمه ٥٢/١٣ المؤرّخ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، وحدّد هذا القرار تشكُّل ثقافة السلام من مجموعة من القِيَم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وأساليب الحياة واتجاهات تعبِّر عن التفاعل والتكافل الإجتماعيين وتستوحيهما على أساس من مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية وجميع حقوق الإنسان والتسامح والتضامن وتنبذ العنف إلى منع نشوب المنازعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية.

هل يُدرك المسؤولون اللبنانيّون أنّ هناك أيضاً ما يُعرف بـ«اليوم العالمي لمناهضة الإتجار بالبشر»؟! وهو كناية عن بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الإتجار بالأشخاص وبخاصة الأطفال والنساء المكمِّل لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظّمة (القرار A-RES-٦٨-١٩٢ اليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالبشر).

أيُّها المسؤولون، ٣٠ تمّوز من كل سنة يُعَيِّد العالم لهاتين الذكرى، والهدف منهما تعزيز قيمة الصداقة وعدم المتاجرة بأحوال الناس وأهميتهما في بناء عالم أفضل هذا على مستوى أغلبية العالم، أما على مستوى الجمهورية اللبنانية فلا تعزيز لمستوى الصدق ولأهمية المحافظة على الناس ولا تعزيز لثقافة السلام والتفاهم بين اللبنانيين، ولا نيّة من قبل المسؤولين لتجاوز الحواجز القائمة منذ حرب الآخرين على أرض لبنان بين اللبنانيين بل هناك تعزيز لخطاب الكراهية والطائفية والمذهبية ممّا يجعل الأمور معقّدة وغير قادرة على بناء السلام والطمأنينة في الجمهورية اللبنانية.

أيُّها المسؤولون، الجمهورية اللبنانية وشعبها ومؤسساتها الشرعية المدنية والعسكرية في زمن يعلو فيه ضجيج الإنقسامات وتسعُر فيه أصوات الحروب والعنف والقتل والدمار ويشتّد هاجس الخوف والقلق، وتغدو الصداقة في جمهوريتنا المنكوبة في واقعها الأليم فعلاً ممنوعاً من الممارسة، والصداقة عندنا غير متوفرة ولا تحمل في طيّاتها أي حوار صادق ولحظات سياسية فكرية تملؤها صفاء النيّة وسموّ العقل الخلّاق، حيث يشعر اللبناني أنه غريب عن أخيه اللبناني وغير مستعد لتقبّله وتقبّل واقعه وهذه هي مسؤوليتكم وأنتم غير مبالين ولا مهتمين.

أيُّها المسؤولون، الجمهورية ومؤسساتها وشعبها يرزحان تحت وطأة التضليل الممنهج الممارس من قبلكم عمداً وقصداً، إنّ الدعوة الى الصداقة والصدق في الممارسة السياسية الشفّافة لا تُعَد ترفاً بل ضرورة قانونية - أخلاقية - دستورية تقتضيها الظروف والمصلحة الوطنية والإنسانية، وهي في طبيعة الحال نداء نطلقه كمركز أبحاث PEAC هدفه مرحلة التأقلم مع القوانين المرعية الإجراء ومرحلة الشروع في بناء جمهورية صادقة بحكامها تطمئنّ شعبها إلى حاضره ومستقبله حافظة ماضيه من أي إلتباس فكري متعمّد.

أيُّها المسؤولون، اليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالبشر يُلزمكم بصيغة الأمر الإلتزام بالقواعد التالية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام ١٩٤٨.
- الإتفاقية الخاصة بالرِّق لعام ١٩٢٦.
- الإتفاقية التكميلية لإبطال الرِّق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة بالرِّق لعام ٢٠٠٠.
- إتفاقية حظر الإتجار بالأشخاص وإستغلال دعارة الغير لعام ١٩٤٩ (راجعوا ما يحصل في مدننا وقرانا).
- البروتوكول الإختياري الملحق بإتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وإستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية لعام ٢٠٠٠.
- البروتوكول الإختياري لإتفاقية حقوق الطفل بشأن إشتراك الأطفال في المنازعات المُسلّحة لعام ٢٠٠٠.
- إتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام ١٩٩٩.
- النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

أيُّها المسؤولون، إنّ الشعب اللبناني بهذه المناسبة (اليوم العالمي للصداقة - اليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالبشر) يتعرّضُ لأشكال متعدِّدة من الإتجار بوضعه على كافة الصعُد السياسية - الأمنية - الاقتصادية - المالية - الإجتماعية، بما في ذلك إنّ أغلبية جيلنا الشاب يتعرّض للبطالة وللهجرة إضافةً إلى أنّ العديد من الأطفال يُمارسون العمل القسري ونشاهدهم على الطرقات بين المّارة والسيارات...

أيُّها المسؤولون، تعدّدتْ أسباب هذا الوضع من أبرزها:

- قلّة الأخلاق الحميدة وغياب الضمير المهني لدى أغلبية من يُمارسون العمل السياسي.
- عدم إحترام القانون والدستور وشرعة حقوق الإنسان.
- التدخّلات الخارجية في سببية الأزمة اللبنانية وهذا الأمر هو نتاج عمالتكم للخارج.
- ممارستكم للسلطة بشكل غير قانوني من خلال تزوير القانون الإنتخابي وفبركته على مقاسكم.

أيُّها المسؤولون، في هاتين المناسبتين إنّ المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية والإجتماعية (PEAC) يعمل مع المنظمات الدوليّة لتنظيم بروتوكول لبناني أممي في مسار جُهد وطني صادق مبني على قواعد شرعة حقوق الإنسان والدستور اللبناني والهدف ليس مُجرّد حملة تسويقية بل تمثّل الصوت الصادق للشعب اللبناني في وجه جرائمكم وترجمته فعلياً لتكامل الإدوار بين كل المؤسسات السياسية - الأمنية - القضائية - التشريعية - الإنسانية.

أيُّها المسؤولون، إحترموا شعورنا ووجودنا وحريتنا إنّ عملنا هذا سيضع حدّاً لكل أفعالكم اللاقانونية واللادستورية واللاشرعية وعملنا هذا موّجه لكل رجل سياسي صادق، ولكل صاحب ضمير وطني معبّراً عن إلتزامنا الراسخ بحماية المواطن اللبناني وحقوقه إنسجاماً مع التشريعات الوطنية والمعايير الدولية ساعين من خلال ذلك إلى وقف أعمالكم السياسية التي تتنافى والأصول الدستورية ضمن محطة محورية في مسيرة تشكيل حكومة سياسية تشهد تكثيفاً ملحوظاً في تطبيق السيادة الوطنية وإجراء الإصلاحات بكافة مندرجاتها تعكس توجهات الشعب اللبناني التي تتناقض مع أفعالكم، هدفنا نظام سياسي مطعّم بحكومة تصون الكرامة الوطنيّة ومنارة للعدالة والإلتزام التام بحماية الدولة ومؤسساتها وشعبها ومواصلة الجهود من أجل ديمومة الوطن حرّاً سيِّداً مستقلاً.

* كاتب وباحث سياسي - أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية والإجتماعية (PEAC)

هي و هو

هدى رزق

حسين شكرون

□ منتدى شملان الثقافي دعا لحضور ندوة بعنوان «استراتيجية التفتيت وصولاً الى اسرائيل الكبرى» يشارك فيها الدكتورة هدى رزق، الدكتور وسام ياسين، وذلك في السادسة والنصف من بعد ظهر اليوم، في منزل الاعلامي نبيل المقدم -شملان.

*****

□ برعاية وزارة الثقافة وبالتعاون مع نقابة الممثلين في لبنان يجري حفل اطلاق مسرح الفنان حسين داود شكرون«مسرح الهواء الطلق» في السادسة والنصف من مساء اليوم، في منزل ومسرح شكرون في كفررمان.

*****

□ توقيع كتاب «أبلح عبر التاريخ» لمؤلفه أمين سماحة، في الخامسة من مساء اليوم في صالة كنيسة مار جرجس، أبلح - البقاع. يلي التوقيع، تكريم لشهداء أبلح.

*****

□ لمناسبة بلوغه سن التقاعد وجه د. هشام اللبان رسالة شكر وتقدير لدار الايتام، جاء فيها: تحية تقدير ووفاء الى دار الايتام الاسلامية عمدة وادارة عامة وعاملين وابناء الدار الاعزاء بمناسبة بلوغي السن القانوني بعد ٣١ عاماً من العمل.

*****

□ معرض «جسور الصداقة» ٨٠ عاما من العلاقات الدبلوماسية، في السابعة من مساء اليوم بدعوة من السفارة المكسيكية، في اوتيل ابشي الكبير - اهدن.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٧/٣٠: ٦٠٢ حركة طيران و٢٢٩٩٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٠١ رحلة، اقلاع ٣٠١ رحلة.

الجوع أقسى من القصف.. شهادات من قلب المجاعة في غزة

بين ركام البيوت وشحّ المساعدات في شمال قطاع غزة، تتفاقم المأساة في مدينة بيت حانون حيث تعيش آلاف العائلات تحت وطأة الجوع، ويواجه الأطفال تحديدا خطر الموت البطيء في ظل غياب الغذاء والدواء ووسائل الحياة الأساسية.

ويؤكد ماهر نسيم، أحد النازحين من بيت حانون، للجزيرة نت، أن معاناة الأطفال بلغت حدا لا يُطاق، في ظل عجز العائلات عن توفير الطعام أو المياه.

ويشير إلى أن البالغين غالبا ما يضطرون إلى الاكتفاء بالماء لتسكين آلام الجوع، في محاولة يائسة للصمود، بينما يعجزون عن تفسير ما يحدث لأطفالهم الذين لا يجدون ما يسدّ رمقهم.

ويضيف نسيم أن الحالة النفسية لأطفاله بدأت في التدهور، إذ باتوا يطرحون أسئلة مؤلمة تعكس يأسهم من الحياة، في ظل واقع حرمان مطبق لم يعد يفرق بين صغير وكبير.أما حسن أبو شغيبة، وهو رب أسرة فقد مصدر دخله، فيؤكد أن عائلته اضطرت إلى تناول ما لا يؤكل في الظروف الطبيعية.

ويشير إلى أنهم استهلكوا لحم الحصان في غياب البدائل، واكتفوا بالملح في بعض الأيام، وسط عجزه عن تأمين الغذاء لطفله المصاب بإعاقة شديدة.

ويصف أبو شغيبة، للجزيرة نت، الوضع بأنه ,,كارثي بكل المقاييس"، ويحمّل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية إيصال الأهالي إلى هذه المرحلة من المجاعة والحرمان، نتيجة الحصار المستمر والهجمات العسكرية التي ضربت البنية التحتية والمراكز الإنسانية.

وتأتي هذه الشهادات في وقت تفيد فيه تقارير أممية بأن أكثر من نصف سكان قطاع غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في حين تشير وزارة الصحة في غزة إلى تسجيل وفيات بين الأطفال بسبب الجوع وسوء التغذية، وسط تحذيرات من انهيار وشيك للمنظومة الإنسانية في شمال القطاع.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

السلاح بين شرّين الأصغر والأكبر..!

الأول من آب ليس يوم الجيش الوطني وحسب، بقدر ما أصبح عيد كل لبناني، يؤمن بأن الدولة هي الملاذ الأول والأخير، وبأن الشرعية هي الضمان الأساسي للأمن والإستقرار، وبأن الشراكة الوطنية هي الكفيلة بتحقيق المساواة والعدالة بين المواطنين، بعيداً عن أساليب الهيمنة على القرار الوطني من طائفة معينة على بقية الطوائف، وبعيداً عن إستقواء فئة بالخارج ضد الفئات الأخرى، الشركاء في الوطن.

التمسك بالدور الوطني للجيش اللبناني يتجاوز معايير القوة العسكرية المحضة، ولا علاقة له بمقاييس القوة والضعف في الامكانيات المتوفرة للمؤسسة العسكرية عدداً وعِدّةً.

والقول بأن الجيش اللبناني غير قادر على حماية الحدود، والدفاع عن الأرض، بسبب عدم توفر الإمكانيات اللوجستية والبشرية اللازمة، هو مردود ومرفوض بكل الإعتبارات الوطنية، لأن توازن القوة مع العدو الإسرائيلي يحتاج إلى تحقيق بعض التوازن مع الدولة الأميركية الأعظم في العالم، وهذا أمر شبه مستحيل في الظروف الدولية الراهنة.

كما أن القول بأن سلاح حزب الله هو لحماية الأرض والتصدي للعدو الصهيوني، والدفاع عن البلدات الحدودية وأهاليها، لم يعد مقنعاً بعد الكوارث التي حلت بالمناطق الجنوبية وأهلها، من تدمير شبه كامل، وإصرار صهيوني على عدم السماح للأهالي بالعودة إلى قراهم، أو تركهم يرممون منازلهم المتضررة. فضلاً عن توسيع رقعة الإحتلال، عبر التمركز في التلال الخمس، والإستمرار في الإعتداءات اليومية على مختلف المناطق اللبنانية.

المفارقة الأبرز أن ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة بقيت مجرد شعاراً للإستهلاك الداخلي، ولم تأخذ طريقها إلى التنفيذ العملي، بسبب غياب الحد الأدنى من التنسيق بين الجيش والمقاومة، في كل المراحل السابقة، التي شهدت تفرداً من الحزب بإتخاذ قرارات

الحرب والسلم، سواء بالذهاب إلى سوريا للدفاع عن النظام السابق، أو التسرع بإعلان حرب الإسناد، التي تطورت إلى حرب شاملة أطاحت قواعد الإشتباك السابقة، وأوقعت خسائر إستراتيجية في بنية الحزب القيادية، وفي تركيبته العسكرية.

خطاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمس، وما سبقه من إعلان رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام من دعوة مجلس الوزراء للإنعقاد يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة

بند حصر السلاح بالدولة اللبنانية، كما ورد في البيان الوزاري، يُشير إلى أن فترة السماح للعهد الجديد بمعالجة ملف السلاح بالحوار قد إنتهت، وأن على الدولة أن تتخذ من الخطوات العملية ما يؤكد على جدّية التعامل مع هذا الملف البالغ الحساسية، داخلياً وخارجياً، وفي مقدمة الخطوات المطلوبة إتخاذ قرار على مستوى مجلس الوزراء، وبحضور وزراء من الثنائي الشيعي، يقضي بتسلم الدولة كل سلاح غير شرعي، سواء كان لبنانياً أم فلسطينياً، وذلك وفق

آلية تنفيذية واضحة.

مضمون خطاب عون، والقرار المتوقع صدوره عن مجلس الوزراء بخصوص سلاح حزب الله، قد يعتبره البعض شراً لا بد منه، ولكن في مطلق الأحوال يبقى الشر الداخلي الأصغر أهون على البلد من الشر الخارجي الأكبر، وما يحمله من تهديد للإستقرار الأمني والإجتماعي.

«نون ....»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١ آب ١٩٨٨

مورفي الى المنطقة اليوم

من المقرر ان يصل الى المنطقة اليوم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية.

وتشمل جولة مورفي كلا من اسرائيل ومصر وسوريا والاردن.

قبل ٢٥ عاماً

١ آب ٢٠٠٠

الرياض: قضية القدس لبّ المشكلة والتعامل معها في إطار القرار ٢٤٢ و٣٣٨

اكدت المملكة العربية السعودية ان قضية القدس هي لبّ المشكلة وجوهر النزاع في الشرق الاوسط وانه لا بد من التعامل مع القدس الشرقية في اطار القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ مما يعني اعتبارها جزءاً من الاراضي المحتلة.